www.azzaman-iraq.com
www.azzaman.com
www. azzaman.net
www. azzamanaljadeed.com
www. azzamansport.com
AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED
BY AZZAMAN Foundation
Email: azzaman_iraq.com
Emial: postmaster@azzaman.com
Editer@ azzamansport.com (for Azzaman Sport)





طبعة العراق

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6838 Tuesday 15/12/2020

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6838 الثلاثاء 28 من ربيع الثاني 1442 هـ 15 من كانون الاول (ديسمبر) 2020م

الحشد يعتقل أمين عام سرايا الخراساني

السيل الجارف يسحق قيادة داعش في عين الجحش

بغداد - فائز جواد
الموصل - سامر الياس سعيد

اعتقل الحشد الشعبي، امين عام سرايا الخراساني علي الياسري امس. وقال مصدر ان (امن الحشد الشعبي اعتقل الياسري بعد يوم واحد من اعتقال المسؤول العسكري للسرايا ذاتها حامد الجزائري مع عدد من مرافقيه). وتلقى تنظيم داعش ضربة نوعية قوية لم يتلق مثلها منذ انتهاء عملية تحرير الموصل خسر فيها ابرز القياديين من الصف الاول في جنوب الموصل، وذلك بضربة ساحقة نفذها جهاز مكافحة الارهاب مدعوماً بالمروحيات القتالية. فيما اعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية، الاحد، القبض على المرأة المسؤولة عن توزيع المساعدات على عوائل تنظيم داعش بعملية في محافظة كركوك.وقالت المديرية في بيان ، إن (مفارز شعبة الاستخبارات العسكرية في الفرقة 14 تمكنت وبعملية نوعية استندت لمعلومات استخبارية دقيقة، من القاء القبض على مسؤولة كفالات داعش، بعد مداهمة دارها في الحي العسكري بناحية الزاب التابعة قضاء الحويجة في محافظة كركوك) .وبينت أن المعتقلة (كانت متزوجة من اثنين من قادة تنظيم داعش الذين تم قتلهما في عمليات سابقة، أحدهما كان مسؤول جزيرة كنعوص)، مشيرة إلى أنها (من المطلوبات للقضاء بموجب مذكرة قبض وفق أحكام المادة 4ارهاب). والكفالات هي مساعدات مالية وعينية يوزعها التنظيم على عوائل عناصره. وأعلن الناطق باسم القائدالعام للقوات المسلحة، اللواء يحيى رسول، الاحد، قتل 42 إرهابياً من عناصر داعش، بينهم قياديون في التنظيم، بعملية أمنية لجهاز مكافحة الإرهاب، في محافظة نينوى.وقال رسول في بيان امس ، انه بتوجيه من القائد العام للقوات المسلحة، مصطفى الكاظمي، وبإشراف مباشر من قبل رئيس جهاز مكافحة الإرهاب، الفريق الركن عبد الوهاب الساعدي، انطلقت عملية (السيل الجارف) في قاطع دجلة بمحافظة نينوى، لملاحقة خلايا إرهابية لتنظيم داعش). وأوضح أن(قوات جهاز مكافحة الإرهاب، نفذت العملية في منطقة عين الجحش جنوبي مدينة الموصل، التي تنشط فيها عصابات داعش الإرهابية، بعد جهد فني ومعلوماتي لمديرية استخبارات جهاز مكافحة الإرهاب). وأضاف رسول ان(قوات الجهاز اشتبكت مع بقايا عناصر العصابات الإرهابية ليومين متتالين، أجبرت فيها قوات مكافحة الإرهاب عناصر العدو على التقهقر والعودة إلى الأنفاق والكهوف التي يتحصنون بها) .وتابع رسول أن(قوات مكافحة الارهاب باشرت باقتحام مواقع عناصر التنظيم، حيث وصلت شدة المواجهة إلى الاشتباك بالقنابل اليدوية داخل الأنفاق، وقد أسفرت هذه العملية عن قتل 42 عنصرا إرهابياً، من ضمنهم ما يسمى والي قاطع دجلة المكنى (براء ، ونائبه أبو محمود ، والمسؤول الإعلامي لقاطع دجلة المدعو أبو سياف مع مساعده سجاد، وعسكري قاطع الفاروق أبو سيناء). وأشار الى(العثور على عدد من الأسلحة والاعتدة المتنوعة ومبالغ مالية بالعملات المحلية والأجنبية داخل مقرات العصابات الإرهابية)، مضيفا ان (هذه العملية كانت بإسناد جوي من طيران الجيش العراقي وطيران التحالف الدولي).

علي الياسري

ذكرى تفجير السفارة العراقية في بيروت

بيروت - محسن حسين

اليوم 15 كانون الاول، من الايام التي لاتنسي ففيه (عام 1981 قبل 39 عاما) استشهد زميلنا وصديقنا الصحفي الشاب حارث طاقة في جريمة تفجير السفار العراقية في بيروت.

كان المرحوم حارث ملحقا صحفيا في السفارة وقتل في التفجير ايضا السفير عبد الرزاق لفته وبلقيس زوجة الشاعر نزار قباني ومعهم اكثر من اربعين موظفا ومستخدما بين قتيل وجريح. وكان من المتوقع ان اقتل في ذلك التفجير لو لم يتأخر سفري من عمان الى بيروت يوما واحدا. كنت مستشارا في اتحاد وكالات الانباء العربية (فانا) مسافرا الى المغرب مع الامين العام للاتحاد الدكتور فريد ايار لحضور اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد تعقد يوم 20 كانون الاول في الدار البيضاء. وقبل السفر اتصل المرحوم حارث واصر على ان اكون ضيفه في شقته المجاورة لمبنى السفارة مخصصا غرفة لي لنقضي بضعة ايام في ذكريات العمل الصحفي في وكالة الانباء العراقية واع . وكان من الطبيعي جدا ان اصحبه صباح اليوم التالي لوصولي بيروت الى مكتبه في السفارة ولكن تاجيل رحلة الطائرة الى اليوم التالي ادى الى ان ابقى حيا واسمع حال وصولي مطار بيروت من الصديق فريد ايار الذي كان في استقبالي باستشهاد حارث عندما سالته لماذا لم يحضر حارث الى المطار. وتوجهت فورا الى مسكن حارث حيث كانت زوجته في حالة يرثى لها وكنا انا ود. فريد نقف معها ساعات ذلك النهار امام مبنى السفارة حيث تجري عمليات البحث عن القتلى لعلهم يعثرون على حارث حيا . تقع السفارة قرب البحر في منطقة الرملة البيضاء في المنطقة الغربية لمدينة بيروت، وذكرت مصادر أمنية أن التفجير نتج عن خمس عبوات ناسفة تزن كل منها نحو 20 كيلو غراما وضعت عند أسفل أعمدة مبنى السفارة من الجهة الخلفية بينما تحدثت انباء اخرى عن سيارة ملغومة دخل بها سائقها إلى باحة السفارة.

وأدى التفجير إلى ارتفاع عمود ضخم من الدخان وكان بالامكان مشاهدته عن بعد كيلو مترات واندلاع حريق ألحق أضراراً بمبان وسيارات مجاورة. وطوقت المنطقة قوات الردع العربية المؤلفة من جنود سوريين والعاملة على حفظ السلام في لبنان. لا حظنا ان نصف المبنى المؤلف من ستة طوابق انهار بينما مال النصف الآخر إلى جانبه.

وقال رئيس وزراء لبنان انذاك شفيق الوزان في تعليق له حول الحادث: إن ما أصاب السفارة العراقية، ما هو إلا حلقة من حلقات المآسي التي عاشها لبنان والتي يصعب تحملها حتى بالصبر الذي تحلى به اللبنانيون..

رحم الله الشهيد حارث طاقة وانا لله وانا اليه راجعون



مبنى السفارة بعد التفجير

حارث طاقة

البرلمان يؤكد تأمين الرواتب ويكشف عن سرقات بالمنافذ عبر فواتير مزوّرة

مسيرة إحتجاجية غاضبة قرب الخضراء للمطالبة بالتعيين ضمن موازنة 2021

بغداد - قصي منذر

جدد معتصمو منطقة علاوي الحلة ببغداد من خريجي الجامعات والكليات المختلفة مسيرتهم السلمية للمطالبة بادراجهم ضمن موازنة العام المقبل. وقال شهود عيان ان (المعتصمين تجمعوا أمام بوابة رقم واحد للمنطقة الخضراء و شكوا تهميشهم وتجاهلهم حيث لم يزرهم اي مسؤول حكومي)، مجددين المطالبة بـ (تضمين الخريجين في موازنة العام المقبل). وفي محافظة ذي قار ، افاد شهود عيان، بأن القوات الامنية اعادت فتح ساحة الحبوبي في مدينة الناصرية. وقال الشهود ان (القوات الامنية اعادة فتح ساحة الحبوبي يوم امس امام حركة المرور).

وانتشرت الأجهزة الامنية بشكل كثيف في ساحة الحبوبي صباح امس ، وباشرت فرق الدفاع المدني والجهد الآلي لبلدية الناصرية بتنظيف الساحة استعداداً لافتتاحها أمام حركة مرور المركبات.وطالب رئيس لجنة مراقبة البرنامج الحكومي النيابية حازم الخالدي ، البرلمان بتضمين تثبيت موظفي عقود مفوضية الانتخابات ضمن قانون تمويل نفقات الانتخابات. وقال الخالدي في بيان تلقته (الزمان) امس انه (استناداً لتفاصيل المنهاج الوزاري المقدم من قبل رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي الذي نص على إجراء إنتخابات مبكرة بعد إستكمال قانون الانتجابات وتفعيل المفوضية وتطبيق كامل لقانون الأحزاب لضمان حماية العملية الانتخابية ونزاهتها بالتعاون مع الأمم المتحدة ، نطالب بإدراج فقرة تثبيت موظفي عقود المفوضية العليا ضمن مشروع قانون تمويل نفقات الانتخابات).في غضون ذلك ، اعلنت اللجنة المالية النيابية تأمين رواتب الموظفين خلال العام المقبل.

وقال عضو اللجنة جمال كوجر في تصريح امس إن (موازنة العام المقبل ستؤمن جميع وراتب الموظفين خلال عام كامل)، مبينا ان (هناك ثلاث قضايا أخرت التصويت على قانون الموازنة وارسالها الى مجلس النواب الأولى نسبة العجز الكبيرة والعمل على تخفيضها)، واوضح كوجر ان (القضية الثانية هو انتظار حصول اتفاق بين بغداد وأربيل بشأن المستحقات المالية وتسليم الإيرادات من قبل الإقليم)، واستطرد بالقول ان (الامر الثالث يتضمن التوافق السياسي على قانون الموازنة لضمان تمريرها داخل البرلمان).

بدوره، اكد عضو مجلس النواب عباس العطافي ، ان الحكومة خرقت قانون الادارة المالية بشكل واضح وصريح في عدم ارسالها الموازنة حتى اللحظة. وقال العطافي في تصريح امس إن (الحكومة عليها مخالفة واضحة وصريحة لقانون الادارة المالية في تأخير الموازنة، حيث اشار القانون بكل وضوح الى ارسالها في 25من شهر تشرين الاول من كل عام)، مبينا ان (الموازنة ينبغي ارسالها في وقت مبكر بغية اعطاء الفرصة والوقت الكافي لممثلي الشعب في دراستها والمصادقة عليها بالشكل الواضح والصحيح). فيما كشفت لجنة الاقتصاد والاستثمار النيابية عن وجود سرقات بايرادات المنافذ الحدودية عبر فواتير مزورة. واوضح عضو اللجنة رياض التميمي في تصريح امس إن (اللجنة وضعت إصلاحات حقيقية من خلال اجتماعاتها الدورية عن كيفية تعظيم ايرادات الحكومة في موازنة العام المقبل ، ولاحظت ان 70 بالمئة من ايرادات المنافذ تسرق من خلال فواتير مزورة وهذا الامر لا يمكن سيطرة الحكومة عليه الا عن طريق حوكمتها إلكترونيا من اجل الحفاظ على الايرادات).



تنظيف : رجال الدفاع المدني يسهمون في تنظيف مخلفات ساحة الحبوبي في الناصرية

البرلمان ينعى النائب حنين القدو

بغداد - الزمان

نعى رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، النائب عن تحالف الفتح، حنين القدو الذي توفي امس الاول في المانيا، بعد صراع طويل مع المرض. وقال الحلبوسي في بيان تعزية (ببالغ الحزن وشديد الأسى تلقينا نبأ وفاة القدو)، وأضاف (وفي هذا المصاب الجلل، نعرب عن خالص التعازي وصادق المواساة لذوي الفقيد).

كما عزى تحالف الفتح بوفاة القدو.

وذكر بيان ان (الفقيد علم نيابي معروف وشخصية وطنية تحملت المسؤولية البرلمانية منذ البداية قبل سنوات طويلة).

مضيفا انه (كان أمينا على أهداف شعبه وتطلعات أمته وبرنامج تحالفه الوطني في مشروع البناء ولم يبخل يوما بجهد أو نشاط رغم تقدمه في العمر إلا وأفاض به في مجلس النواب ومسيرة العمل الوطني).

وقدم رئيس كتلة الحكمة النيابية فالح الساري التعازي بوفاة القدو. وقال في بيان امس (بمزيد من الحزن والأسى، وبقلوب مؤمنة ، نتقدم بأحر التعازي وأصدق المواساة الى تحالف الفتح والى عائلة الفقيد الراحل).

حنين القدو

بريطانيا تبدي رغبتها بتوسيع الإستثمار في قطاع النفط والطاقة

بغداد - ندى شوكت

بحث وزير النفط احسان عبد الجبار اسماعيل مع السفير البريطاني في بغداد ستيفن هيكي تطوير النفط والغاز في العراق .وذكر بيان تلقته (الزمان) امس ان (اللقاء بحث تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في قطاع النفط والغاز وبما يخدم المصالح المشتركة)، واضاف ان (الجانبين شددا على أهمية تعزيز العلاقات الثنائية وتطويرها في كافة المجالات ولاسيما في قطاع صناعة النفط والغاز). من جانبه ، اعرب هيكي عن (رغبة بلاده في زيادة حجم التعاون المشترك مع العراق في قطاعات صناعة النفط والغاز وقطاع الطاقة). واعلنت وزارة النفط، عن اطفاء البئر 44 في حقل خباز النفطي بمحافظة كركوك.وقال وكيل الوزارة لشؤون الاستخراج كريم حطاب في بيان تلقته (الزمان) امس ان (الجهود الوطنية في شركة نفط الشمال والجهات الساندة من الشركات الوطنية قد تمكنت وبإمكاناتها الذاتية من اطفاء البئر رقم 44 في حقل خباز النفطي بوقت قياسي)، واضاف ان (الجهود مستمرة لاطفاء البئر 33 في حقل خباز، وهو خير رد على الارهاب الاعمى الذي يستهدف ضرب الثروة الوطنية والاقتصاد الوطني). واستهدفت مجاميع تخريبية الاربعاء الماضي بئرين نفطيين في حقل خباز النفطي بمحافظة كركوك. فيما طالبت عضو لجنة النفط والطاقة النيابية زهرة البجاري، الوزارة بالتفاوض مع اوبك لاعادة زيادة انتاج النفط. وقالت البجاري في تصريح امس ان (العراق يعتمد بشكل رئيس في تغطية نفقاته على واردات النفط)، مشيرة الى ان (الارتفاع في اسعار النفط مؤشر ايجابي لواردات العراق الاقتصادية وتحسنها، وتوفيرلرواتب الموظفين)، واكدت البجاري ان (زيادة الانتاج مع الالتزام باوبك بلس حفز صادرات التخصيص ،إذ نزل مستوى الصادرات من 3.5 الى مليونين)، مطالبة الوزارة بأن (يكون هناك تفاوضا بشأن موضوع اوبك واعادة زيادة انتاج النفط). وكان النفط قد نفى تقديم أي طلب بشأن إعفاء بغداد من تخفيضات الإنتاج المرتبطة باتفاق أوبك+ الذي بدء العمل به في اب الماضي. وتجتمع اوبك في الرابع من كانون الثاني المقبل لبحث سوق النفط. وقال وزير الطاقة الجزائري عبد المجيد عطار إن (مجموعة أوبك+" ستجتمع في الرابع من كانون الثاني لبحث سوق الخام).وعقب جلسة اختتام أشغال الدورة الـ 105لمجلس وزراء الطاقة لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للنفط (أوابك) التي جرت عبر تقنية التواصل عن بعد، برئاسة الجزائر، أوضح عطار أن (دول "أوبك+ ستدرس خلال هذا الاجتماع وضعية سوق النفط العالمية من أجل أخذ قرار رفع الإنتاج إذا استقرت الأسعار أو ارتفعت أكثر من 50 دولار للبرميل). بدوره ، اكد رئيس مؤتمر أوبك بأنه ، تقرر عقد سلسلة من الاجتماعات كل شهر بداية من شباط المقبل لمتابعة أوضاع سوق النفط والوصول تدريجيا الى تطبيق زيادة الانتاج بنحو 500 ألف برميل كأقصى حد وذلك مهما كان سعر النفط على مستوى الأسواق العالمية.وكانت مجموعة أوبك+ قد قررت بعد مفاوضات زيادة إنتاج النفط لدولها بنحو 500 ألف برميل في كانون الثاني المقبل بدلا من المرور مباشرة إلى الزيادة المقررة في اتفاق نيسان الماضي الفارط والمقدرة بنحو 2 مليون برميل في اليوم.وجاء هذا القرار باقتراح كل من الجزائر والكويت وأذربيجان من أجل المحافظة على استقرار سعر البترول في السوق العالمية التي تضررت بتراجع الطلب بفعل تداعيات وباء كورونا.

كورونا : تنامي حالات الشفاء ورصد 1338 إصابة جديدة

بغداد - ياسين ياس

رصدت وزارة الصحة 1338 اصابة مؤكدة بفايروس كورونا وتماثل 2028 حالة من الجائحة وبواقع 24 حالة جديدة. واوضح الموقف الوبائي اليومي، الذي اطلعت عليه (الزمان) امس ان (مختبرات الصحة رصدت 1338 اصابة مؤكدة بكورونا وشفاء 2028 حالة من الجائحة وبواقع 24 حالة جديدة). واعلنت وزارة الصحة في إقليم كردستان عن تسجيل 201 إصابة جديدة خلال الساعات الماضية. وبحسب بيان الوزارة فأن (الاصابات توزعت الإصابات بواقع 54 في أربيل و 34 في السليمانية و 103 في دهوك وحالتين في حلبجة و8 في كرميان ، أما حالات الشفاء فقد بلغت 374 حالة). واغلقت دائرة صحة الديوانية 8 مدارس في مناطق متفرقة من المحافظة بعد تسجيل عدد من الاصابات بكورونا. وقال مدير اعلام الدائرة محمد العادلي، في تصريح امس إن (دائرة صحة الديوانية قامت بإغلاق ثمان مدارس بمناطق متفرقة في المحافظة بعد تسجيل عدد من الإصابات بكورونا، عقب اجراء الفحوصات فيها)، واضاف أن (الفرق الصحية متواصلة بعملها في الزيارات الميدانية والفحص يوميا لمختلف مدارس المحافظة)، واوضح العادلي ان (المدارس التي اغلقت هي اعدادية السنية للبنات وثانوية الهدى للبنات ومتوسطة الحكمة / حي رفعت واعدادية غماس للبنين ومدرسة الشامية الابتدائية للبنين وثانوية السجايا للبنين / ال بدير ومدرسة الامة العربية الابتدائية / سومر واعدادية الوهج للبنين / ال بدير). وحذّرت منظمة الصحة العالمية من أن واحدا من كل اربعة مراكز رعاية صحية في العالم تفتقر الى المياه لأغراض النظافة والخدمات، ما يعرض 1.8 مليار شخص لخطر الإصابة بكورونا.وقالت المنظمة في دراسة أعدتها بالاشتراك مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) واستندت فيها إلى بيانات من 165 دولة، إن (افتقار المراكز لهذه الخدمات الأساسية يعرّض المرضى والعاملين فيها على السواء لخطر التقاط العدوى). بدوره ، أشار رئيس المنظمة تيدروس أدهانوم غيبريسوس إلى أن (العمل في مرفق رعاية صحية بدون مياه ووسائل صرف صحي ونظافة أشبه بإرسال ممرضات وأطباء للعمل بدون معدات حماية شخصية)، مؤكدا ان (هذه العناصر أساسية لوقف انتشار الفايروس لكن لا تزال هناك ثغرات كبيرة يجب تجاوزها، خاصة في البلدان النامية). واطلقت الولايات المتحدة عملية لوجيستية ضخمة لتوزيع لقاح فايزر-بيونتك، في حين وصلت أولى شحنات اللقاح إلى كندا، ومازالت أوضاع وباء كورونا تتفاقم في مناطق أخرى من العالم. وقال مصدر ان (الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته دونالد ترامب ونائبه مايك بنس وكبار المسؤولين سيحصلون على لقاح كورونا)، مشيرا الى ان (موظفي البيت الأبيض الأساسيين وبعض مسؤولي أجهزة الدولة سيتم تلقيحهم في الأيام المقبلة). واكد ترامب في تغريدة كتبهاعلى حسابه بتويتر(لست ممن تم الترتيب لتلقيهم لقاح كورونا، ولكنني أتطلع للقيام بذلك في الوقت المناسب)، وأضاف (يجب أن يحصل العاملون في البيت الأبيض على اللقاح في وقت لاحق من البرنامج، ما لم يكن ذلك ضروريا على وجه التحديد).



زيارة : وزير التربية يزور احدى المدارس في بغداد

لقاء بين وزيري النفط والمالية مع وفد الإقليم لتحديد أقيام النفط والإيرادات

أجواء إيجابية تسود مفاوضات بغداد وأربيل وإرتياح كردي من الإلتزام المتبادل

بغداد - قصي منذر

سادت الاجواء الايجابية في مفاوضات الحكومة الاتحادية مع وفد اقليم كردستان الذي يزور بغداد حاليا ، وسط ارتياح كردي بعد الاتفاق على تنفيذ مخرجات قانون تمويل العجز المالي وتسليم الاقليم مبالغ تصدير النفط والايرادات الاخرى ,مقابل التزام بغداد بتسديد حصة كردستان المقررة في الموازنة العامة.

وناقش وفد الإقليم برئاسة نائب رئيس الحكومة قوباد طالباني خلال إجتماع مع وزيري المالية والنفط، بحضور شركة النفط الوطنية سومو لغرض تحديد أقيام النفط المصدر من الاقليم وتحديد مبالغ الايرادات غير النفطية تنفيذا لقانون تمويل العجز المالي الذي اقره مجلس النواب.

وقال سمير هورامي المتحدث الرسمي باسم الطالباني في تصريح امس ان (الاجتماع جاء نتيجة للجلسة التي عقدت امس الاول بحضور رئيسي الوزراء مصطفى الكاظمي ومجلس النواب محمد الحلبوسي مع الوفدين المفاوضين للتوصل الى صيغة حل بين الطرفين) ,مشيرا الى انه (سيتم تحديد اقيام النفط المصدر من كردستان واجمالي الواردات غير النفطية ومن ثم تحديد حصة الاقليم وفقا لما جاء في قانون تمويل العجز المالي الذي اقره مجلس النواب).

واعلن النائب في البرلمان الاتحادي عن حركة تغيير، هوشيار عبدالله، أن الاجتماع الذي عقد بين رئيسي الوزراء ومجلس النواب مع الوفد التفاوضي للإقليم كان إيجابياً، وتم تأكيد فيه الالتزام المتبادل بين الجانبين.

وقال عبدالله في تصريح امس إن (أجواء الاجتماع كانت إيجابية وفي بدايته أكدت حكومة الإقليم التزامها الكامل بجميع فقرات قانون تمويل العجز المالي) ,واضاف انه (مقابل ذلك تلتزم بغداد بإرسال المستحقات المالية واجبة الدفع لكردستان بعد توصل الطرفين إلى تفاهم مشترك بشأن هذه المسألة)، معربا عن امله ان (تتخذ حكومة الإقليم خطوة نحو الأمام للمدة المتبقية من هذا العام وقانون موازنة 2021 لإنهاء مرحلة الخلافات) ,ومضى الى القول (حان الوقت حتى يقوم الاقليم بمراجعة شاملة وجذرية لكيفية التعامل مع ملفات النفط والإيرادات ومفاوضاتها مع بغداد). ورفضت اللجنة المالية النيابية اي اتفاق مع الاقليم خارج سلطة البرلمان واللجنة ، فيما اشارت الى ان من يخرق قانون تمويل العجز المالي يتحمل المسؤولية القانونية داخل مجلس النواب.

وقال عضو اللجنة ثامر ذيبان في بيان تلقته (الزمان) امس إن (اي اتفاق مع الاقليم لا يؤخذ رأي اللجنة فيه غير ملزم ويعد باطلا)، مبينا ان (الاتفاق مع الاقليم خارج السلطة التشريعية دون تسليم إيرادات النفط والمنافذ الحدودية إلى الحكومة الاتحادية لايمكن القبول به بالمطلق) ,واضاف انه (من يخرق قانون تمويل العجز المالي يتحمل المسوولية القانونية داخل مجلس النواب) ,وتابع ان (اللجنة ترفض أي اتفاق مع الاقليم من شانه تسليم مبالغ مالية خارج مشروع قانون تمويل العجز المالي للاقليم).

اجتماع سري

فيما كشفت تقارير صحفية عن فحوى اجتماع الكاظمي والحلبوسي بوفد الاقليم . وقالت التقارير نقلا عن مصادر ان (الاجتماع كان سرياً وشهد حالة تكتم ولم يتم تبليغ جميع أعضاء اللجنة المالية ,الا بعض النواب المرغوب بهم من قبل القائمين على الاجتماع) على حد قولهم . لافتين الى أن (اختيار الأسماء جاء من الكاظمي وتم إقصاء النائبين عبد الهادي السعداوي وثامر ذيبان من اللقاء ,بينما عدنان الزرفي ومحمد الدراجي وصادق مدلول لم يحضروا وقاطعوا الاجتماع)، واوضحت المصادر انه (بعد ضغط الكاظمي والحلبوسي بحضور وزير المالية المركز ووزير النفط بالحكومة المركزية مع شركة سومو وخالد شواني ووزير نفط الإقليم ووزير مالية الإقليم ، كانت المقررات أنه من يخرق القانون يتحمل المسؤولية).

ودعا الزرفي الاقليم إلى تسديد الأموال التي بذمته ليتم إطلاق أموال له.

وقال الزرفي في تصريح امس إن (الحكومة لم ترسل أي مبالغ مالية الى الإقليم ضمن إطار قانون تمويل العجز المالي ضمن الموازنة التشغيلية والاستثمارية) ,وأضاف أن (الإقليم ملزم بتسديد إيرادات الخزينة العامة من تصدير النفط البالغ قيمته 460 الف برميل، وكذلك إيرادات المنافذ الرئيسة الرسمية، والكمارك وغيرها من الإيرادات)، مضيفا (عندما تدخل إلى الخزينة الاتحادية الأموال من الإقليم، يتم دفع المستحقات المالية لحصة كردستان من الموازنة، وهذا قانون يترتب على حكومتي بغداد واربيل).

واوصى الاجتماع التفاوضي بين بغداد واربيل امس الاول الذي انعقد برئاسة الكاظمي والحلبوسي الالتزام بتنفيذ قانون تمويل العجز المالي، الذي صوّت عليه مجلس النواب الشهر الماضي، وبحث آليات تنفيذه بالشكل الذي يراعي العدالة في توزيع التخصيصات المالية لجميع مناطق العراق.



اجتماع: جانب من اجتماع وفد اقليم كردستان مع الحكومة المركزية

الياسري يتفقّد سايلو الكوفة ويؤكّد تغيير نسبة الرطوبة

إطلاق المستحقات المالية لمسوّقي الحنطة والشعير العلفي في نينوى وصلاح الدين

بغداد - الزمان

النجف - سعدون الجابري

أعلنت وزارة الزراعة صرف المستحقات المالية للفلاحين والمزارعين مسوقي محصولي الحنطة والشعير للموسم الزراعي 2014 دعماً للقطاع الزراعي واستدامة العملية الزراعية في المحافظتين. مؤكدة (صرف المستحقات ممن سوقوا محصولي الحنطة والشعير إلى مواقع شركة مابين النهرين العامة للبذور خلال الموسم الزراعي 2014 والبالغ عددهم 21 مسوقاً فيما شملت أسماء الفلاحين والمزارعين الذين لم ترد بحقهم مؤشرات أمنية سلبية بموجب المعلومات الواردة من مجلس الأمن الوطني وفقاً للضوابط والتعليمات المعمول بها).

وأكد وزير الزراعة محمد كريم الخفاجي، خلال زيارته لجمهورية مصر العربية أن هناك نتائج جيدة تحققت من خلال التعاون المشترك مع الجانب المصري في عدة مجالات منها الأبحاث العلمية الزراعية وإستنباط أصناف عالية الإنتاجية من الحبوب فضلا عن تسليط الضوء على صناعة الدواجن وطرق النهوض بمستوى الإنتاج الحيواني والعمل البيطري وتعزيز القدرات في مجال التلقيح الاصطناعي وعدة مجالات تم تضمينها في مذكرة التفاهم وبروتوكول التعاون الذي وقع هذا اليوم بين البلدين الشقيقين.

وبين الخفاجي في بيان تلقته (الزمان) امس ان (تواصلا يوميا سيكون بين الجانبين العراقي والمصري وباعلى المستويات لبحث كافة الإجراءات اللازمة وتنفيذ ماتم الاتفاق عليه من تعاون زراعي وتطوير للقدرات. موضحا أنه سيتم التواصل بين كافة الكادر المتقدم في الوزارتين فضلا عن المختصين للشروع بإيجاد خريطة عمل فعالة لانجاح العمل المشترك سيما بعد الاطلاع على ما تضمنته المراكز البحثية الزراعية في جمهورية مصر العربية).

تفقد سايلو

وتفقد محافظ النجف لؤي الياسري سايلو الكوفة لمتابعة عملية تسويق محصول الشلب من قبل المزارعين، والتقى مدير السايلو والملاك الهندسي والاداري، وتجول في الأقسام وتابع معهم آليات ومراحل التسويق . وبين الياسري في تصريح امس ان (الكميات المسوقة لغاية اليوم وصلت الى 59 الف طن بمختلف الأنواع من محاصيل الشلب ، وقد خاطبتا وزير التجارة لتغيير نسبة الرطوبة الى 17 بالمئة). مشيراً الى ان (العاملين في جميع السايلوات يعملون بهمة عالية وجهود مضاعفة لإنجاح مراحل التسويق .

وأكد الياسري : أن المحاصيل المسوقة لهم على مدار السنة والتي تقدر بمئات الأطنان ، هذا يتطلب دعم واسناد) .لافتاً الى ان (الحكومة المحلية ستكون داعمة وستناقش كل السبل الدعم مع وزير التجارة لتحقيق ذلك ، وان الحكومة المحلية حسمت ملف توزيع قطع الأراض السكنية لمنتسبي السايلوات مع دوائر الدولة كافة) . مضيفاً انه تم (تشكيل المحافظة لجنة لجرد الموظفين وتحديد المساحات اللازمة لتوزيعها عليهم وهذا إستحقاقهم).

تفقّد: محافظ النجف خلال تفقده سايلو الكوفة

الحيالي لـ (الزمان):

أبي صيدا تقرّر إبقاء الحظر الليلي إلى إشعار آخر

بغداد - فائز جواد

ديالى - سلام الشمري

اكدت ناحية ابي صيدا في محافظة ديالى ، ابقاء الحظر الليلي في الناحية الى اشعار اخر، مشيرة الى ان خطة فرض القانون نجحت في ايقاف نزيف الدماء والتدهور بسبب النزاعات العشائرية .

وقال مدير ناحية ابي صيدا وكالة عبدالله الحيالي لـ (الزمان)، امس ان (قرار الحظر الليلي والذي فرض في ابي صيدا منذ نحو شهر عقب تطبيق خطة فرض القانون عقب نزاعات دامية ساري المفعول حتى الان وفق التوقيت الجديد وهو من 7مساءا وحتى 5 فجرا، لافتا الى ان التوقيت سيبقى الى اشعار اخر). واضاف الحيالي ، ان (رفع الحظر الليلي مرهون بالموقف الامني والذي تحدده القوة المشرفة على امن ابي صيدا وهي الرد السريع ، مؤكدا بان خلال فترة فرض القانون لم تسجل الناحية اي خرق امني والاسواق عادت الى وضعها الطبيعي كذلك المدارس لكن هل انتهت الازمة من خلال حل اسبابها لا وهذا ما يدفع القوات الامنية الى ابقاء الحظر الليلي).

واشار الحيالي، الى ان (خطة فرض القانون نجحت في ايقاف نزيف الدماء والتدهور بسبب النزاعات العشائرية لكن الاخيرة لم تحل حت الان وحلها ضرورة لإنهاء مشكلة دامت اشهر طويلة وتسببت في دماء غزيرة ونزوح العشرات من العوائل معربا على امل بان تتدخل الحكومة المركزية مع كل اجهزتها في ايجاد حلول دائميه لازمة ابي صيدا وفق مبدا الانصاف والعدالة لكل الاطراف العشائرية) .

الى ذلك قال مدير ناحية مندلي وكالة مازن اكرم لـ (الزمان)، ان (نشاط منفذ مندلي الحدودي مع ايران ضمن قاطع شرق ديالى شهد ارتفاعا ملحوظا في الاسابيع الماضية ووصل الى حاجز ال60 بالمئة وهو الاعلى منذ 9 اشهر تقريبا بسبب تداعيات كورونا واسباب اخرى). واضاف اكرم، انه (رغم الارتفاع في نشاط منفذ مندلي لكن لم يصل الى مرحلة ما قبل بروز فيروس كورونا مؤكدا بان المنفذ يمثل نشاط اقتصادي كبير لديالى ويوفر فرص عمل كثير للعاطلين) ، لافتا الى انه (كلما زاد النشاط زادت فرص العمل).

تنفيذ عقد

وجدد مدير ناحية مندلي وكالة دعوته الى (ضرورة تخصيص جزء من ايراد المنفذ لإعمار مندلي وبقية المناطق القريبة منها خاصة وان حركة القوافل التجارية اثرت على طرقها الخارجية بالإضافة الى ضرورة توفير بنى تحتية للخدمات الاساسية لمندلي من اجل استيعاب الزيادة الحاصلة في النشاط الاقتصادي مسؤول اتحاد علماء المسلمين في ديالى جبار المعموري قال لـ (الزمان) ان (قضاء خانقين شهد مؤخرا افتتاح اول مجمع طبي متطور لمعالجة جرحى الحشد الشعبي وعوائل الشهداء والاسر المتعففة بأسعار زهيدة جدا بالإضافة الى معالجة الحالات الانسانية مجانا دون اي مقابل).

واضاف المعموري، ان (المجمع والذي يضم كوادر عراقية –ايرانية اعتمدت اساليب حديث في تقديم الخدمة الطبية من ناحية ارسال الاطباء الى المنازل مباشرة للحالات الطارئة) ، مبينا أن (المجمع تم التبرع به من قبل شخصية عراقية خدمة للأهالي فيما تم المشاركة به من قبل الاطباء نظرا للبعد الانساني ومعالجة المرضى الفقراء وايضا جرحى الحشد الشعبي وبقية التشكيلات الامنية وعوائل الشهداء). واشار المعموري الى ان (المجمع هو الاول من نوعه في ديالى وسيكون نقلة نوعية في خدمة الاهالي في خانقين والمناطق القريبة منه) .

من جهته مدير بيئة ديالى عبدالله الشمري قال لـ (الزمان)، ان (زهرة النيل والتي انتشرت مؤخرا في بعض الانهر والجداول خاصة في محيط بعقوبة شكلت مشكلة وازمة لان انتشارها له مضار بيئية ويهدد حياة الثروة السمكية والاحياء المائية كما انها تؤدي الى عرقلة في تدفق المياه بين الجداول والانهر). واضاف الشمري، انه (التنسيق الجيد مع فرق الموارد المائية وسرعة التحرك في معالجة مناطق انتشار زهرة النيل اسهمت في منع انتشارها في بقية الانهر والجداول ما قد يقود الى ازمة خاصة وان الانهر تمثل مورد اساسي لمحطات الاسالة)، لافتا الى ان (ازمة زهرة النيل انتهت حاليا بعد معالجة لكل المناطق التي انتشرت بها).

واشار مدير بيئة ديالى الى ان (زهرة النيل تنتشر بين موسم واخر في جداول وانهر ولها اضرار بيئية معروفة خاصة على الاحياء المائية وعرقلتها لسير المياه وتحركنا عليها بوقت مبكر امر بالغ الاهمية).

وأصدرت محكمة جنايات مكافحة الفساد المركزية في مجلس القضاء الاعلى ,حكماً بالحبس لمدة عام على وزيرة سابقة على خلفية تهم فساد.

وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (المحكمة اصدرت حكما بالحبس لمدة عام واحدة مع ايقاف التنفيذ بحق وزيرة سابقة س ,خ ,ح عن موضوع المخالفات في عقد التأمين الصحي المبرم بين وزارة التربية وشركة أرض الوطن للتأمين وإعداد ملحق للعقد يتضمن دفع مبلغ 41 مليار دينار من صندوق الوزارة للشركة).

وكان القضاء الاعلى قد أعلن في 15 من حزيران الماضي ,ان القاضي المختص في محكمة التحقيق المركزية في الرصافة اوضح ان المحكمة مستمرة في اجراءات التحقيق في قضية عقد التامين التابع للوزارة مع مجموعة من المتهمين بمن فيهم الوزيرة السابقة ووكلاء الوزارة. ونقل البيان عن القاضي ان ,المحكمة قامت بإعادة كامل مبلغ العقد البالغ 41 مليار دينار لمصلحة حساب الوزارة وإزالة أي ضرر بالمال العام نتج عن العقد المذكور وان المحكمة بصدد اكمال التحقيق وإحالة المتهمين الى محكمة الجنايات لاجراء المحاكمات بحق المتهمين في هذه الجريمة وفقا للإصول القانونية.

انتظار تصويت

وأضاف ان ,المحكمة بانتظار تصويت مجلس النواب على رفع الحصانة عن النائب المتهم بالاشتراك في هذه القضية ليتسنى للمحكمة اكمال بقية الاجراءات القانونية بحقه لانه بدون رفع الحصانة من مجلس النواب لايمكن اجراء التحقيق معه حسب احكام المادة 63 من الدستور. في غضون ذلك ,تمكنت مفارز وكالة الاستخبارات المتمثلة بمديرية استخبارات كركوك في وزارة الداخلية من القاء القبض على احد المتهمين في حي الزوراء منتحل صفة قاضي بالمحكمة الدولية لتسوية النزاعات وبالجرم المشهود وبحوزته هويات وباجات مزورة. وذكرت المديرية في بيان تلقته (الزمان) امس انه (من خلال التحقيقات الاولية معة اعترف بمراجعة الدوائر والوزارات لتعقيب المعاملات بالصفة المزورة وتزوير هوامش الوزراء ورئيس مجلس النواب على طلبات المواطنين المحتال عليهم بحجة تعيينهم او نقل بعض الموظفين من مكان لأخر مقابل مبالغ مالية ،كما تم ضبط داخل منزله كتب واختام ووثائق ومستمسكات مختلفة جميعها مزورة واعترف أيضاً بتزوير هويات لأكثر من 40 شخصا بصفة قضاة ومستشارين دوليين)، وتابع انه (تم تدوين اقوال المتهم وتوقيفة وفق القرار 160 لسنة 1983 حسب قرار قاضي التحقيق).

عبد الله الحيالي



مازن اكرم

المراجعة من الشباك شعار الوظيفة العامة

عندما يكون الرجل أكبر من المنصب تجده متواضع ومنتج وعندما يكون المنصب أكبر من الرجل تجده مغرور وظالم وأحمق..تلك هي قاعدة أدارية تنطبق عليها صورتان ،الأولى من العراق،أشخاصها مجموعة من المواطنين يتجمعون عند نافذة في برد الشتاء،مبدعين في ألتزامهم بقانون (المراجعة من الشباك)، وغالباً مايتعلم الموظف قواعد هذا القانون في يومه الأول من (المباشرة) ويستمر محافظاً على أحياء مناسكه حتى تتساقط من خريف عمره أوراق تقاعده ، قبل هذا الوقت تجده مثابراً،نشطاً في (سلم تلفونك للأستعلامات ،تعال باجر،الموظف مجاز،الحاسبة عاطلة) ولعله يتشاطرمع آخرين في صولات وجولات لفض زحام المراجعين والمراجعات وعدم التجمهرفي الممرات..

أبطال هذه الصورة الحزينة يرفعون (دشاديشهم وبنطلوناتهم) يكورونها على رووسهم يتأرجحون بأقدامهم على أطارات قديمة (تايرات) لحماية سيقانهم من مياه (ربما أمطارأو سيول أوغيرها) غمرت مبنى دائرة حكومية في بلدة قريبة أو نائية، صورتنا الأخرى مغايرة ومن بلد خليجي حيث المواطن السعيد يحاكي (روبوت) يسير على عجلات ناعمات،يرد عليك السلام بأجمل التحيات ،تطلب منه تأييداً لمن تشاء، يشكرك على أنك تعاملت معه لتسهيل الأجراءات ثم يلبي الطلب على الورق مكتوباً دون الحاجة الى مجموعة من المستمسكات ويغنيك عن الرجوع مجدداً لطلب صحة الصدور أوتأييداً من باقي الجهات .

عنوان الموظف هو (المكلف بخدمة عامة مقابل راتب مصدره حقوق كل المواطنين في ثروات البلاد) ومن واجبه أن يحترم طلباتهم القانونية ويعمل على إنجازها بدقة ووقت مقبول ، وعلى هذا العنوان فأنا بأعتباري مواطن لست ملزماً أن أتحمل الأنتظارحتى ينتهي الموظف من فطوره وأن أستنفد كل صبري صامتاً ساكتاً حتى ينهي رشفته الأخيرة من (الأستكان) ، ولست ملزماً أن اتحمل مرارة الانتظار والمدير (عنده أجتماع) وهو يرانا من شاشة في مكتبه نتلوى و(ننسحن) بأنتظار التوقيع أوعبارة صغيرة يكتبها ليس فيها غير (حسب الأصول)، يحتار في معناها المواطن فهي بين الرفض أو القبول ، أنا لست ملزماً بالشكوى عند الوزير عندما (تضيع) معاملتي في شهر رمضان وألتمس الفرج في شعبان.

مشكلة المواطن أنه (مراجع) هذه الكلمة تعني أن عليك قيام الليل بالصلاة وتقديم النذورحتى يكفيك الله التنقل بين دائرة مكانها الشام وأخرى مقرها حلب وأن لاتبتلى بمتلازمة الصعود على الدرج (لأن المصعد خربان) من الطابق الأول الى العاشر،خاصة وأنت مثلا في نهاية الدوام وينتظرك الأزدحام، وأن يكون مزاج الموظف راقياً حتى لاتصبح أنت (المواطن) صندوق بريد يضع فيه كل رسائل غضبه الشخصية أوصندوقاً لتنفيذ طلبات الدولة الفورية .. أن الوظيفة العامة في المجتمعات الحديثة خدمة وطنية يؤديها الموظف على أن يتصف بالأمانة والنزاهة والأستقامة والخلق الطيب، وهذا يتفق مع شروط الوظيفة في الأسلام (وأستقم كما أمرت) .

أقول: نحن نحترم ونقدم التحية والشكروالأمتنان للموظف المثالي الذي يعمل على تحسين علاقة المواطن بالدولة عبر أحترامه للمواطنين وتسهيل أنجازمعاملاتهم ونحترم من يحترم كرامة الوظيفة والأبتعاد عن كل ما شانه المساس بها، وهي تلك التي تسمى في القوانين واجبات الموظف الأيجابية .




ياسر الوزني

بغداد

أبكيك ايها النبيل

قد أكون آخر من يكتب عنك. ولكن، استميحني عذرا ايها ا الكريم،ففاجعة رحيلك قد شلت يدي، وبت عاجزة عن امساك قلمي، هذا الذي يرافقني وقت شدتي وفرحي، في حلي وترحالي.

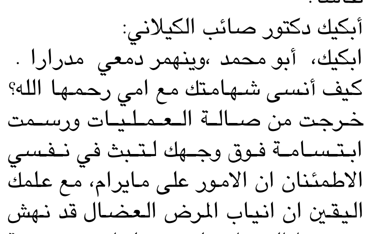
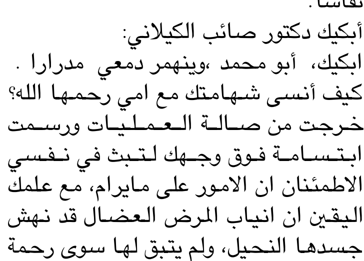
عملت معك في دار الخبرة، المؤسسة البحثية الرصينة التي تضم بين جنباتها نخبة من كبار رجال العلوم السياسية أمثال د. عماد الشيخ ، د.اياد، د. احسان ، دكتور علي المعموري،وسواهم، وأنطت بي مسؤولية محور المرأة، وكنت حكيما في إسداء النصح خلال مراجعتك الاوراق البحثية التي اكتبها، لتصدر كتاباتي رصينة هادفة لا تثير جدلا، ولا حتى نقاشا.

أبكيك دكتور صائب الكيلاني:

ابكيك، أبو محمد ،وينهمر دمعي مدرارا .

كيف أنسى شهامتك مع امي رحمها الله؟

خرجت من صالة العمليات ورسمت ابتسامة فوق وجهك لتبث في نفسي الاطمئنان ان الامور على مايرام، مع علمك اليقين ان انياب المرض العضال قد نهش جسدها النحيل، ولم يتبق لها سوى رحمة الله عز وجل.

صائب الكيلاني

لا تزال احدى مواقفك مع الفقراء تختزن ميدان ذكرياتي:

كنت راقدة في مستشفى جنين مع امي رحمها الله، وكانت في الغرفة المقابلة شابة تحمل طفلة لا تتجاوز العامين وقد غزت الانابيب بطنها وفمها. سألت الام عن حالة الصغيرة، فأجابتني ان ثمة انسداد في امعائها يحول دون وصول الطعام والشراب الى معدتها. الامر الذي أحال الطفلة الى مجرد هيكل عظمي مغطى بالجلد .

كنت أتابع دكتور صائب وهو يتفحص حالتها يوميا، وأتأمله وهو يحمل سرنجة الحليب ويزرقها في بطنها لتصل الى المكان الخاص من امعائها ، وهي حالة طبية معقدة قد لا تسعفني معلوماتي الطبية المتواضعة عن وصفها. وكانت اعداد الانابيب تقل يوما بعد آخر حتى اليوم الذي وجدت الطفلة وقد ارتدت فستانا احمر، وتتأهب الى مغادرة المستشفى، حاملة بيدها كيسا من جبس البطاطا.

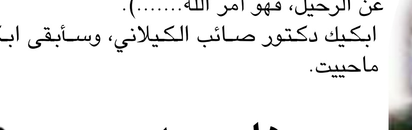
وعندما سالت الام عن سعر العملية أجابت بان الجراح صائب الكيلاني قد تكفل باجور العملية والاقامة بالمستشفى دون ان ينسى مبلغ المال الذي قدمه الى الصغيرة اليتيمة بمناسبة نجاح عمليته فوق الكبرى التي اجراها لها.

إن أردت ان احصي العمليات الجراحية التي اجريتها لافراد عشيرتي، سأعجز لا محالة.

أبكيك دكتور صائب ، وينهمر من مآقي دمعا مدرارا،وانا أرى جثمانك محاطا بابنائك واقاربك واصدقائك ومحبيك وهم يبتهلون الى الله عز وجل ان يطفئ نار قلوبهم التي اشتعلت برحيلك المباغت.

واأسفي على موتك اخي الغالي، لكن عزائي ان ارى وجه أم محمد ، زوجتك المخلصة وهي تحيط ابنائك وبناتك بين ذراعيها ، وتردد عليهم وصيتك، ان (لا تجزعوا ولا تبكوا، وإبقوا كما انتم ، متكاتفين متحابين متعاونين، ولا تنسوا زيارة قبري، لاني ، والله،ساشتاق لوجوهكم الحبيبة، واعذروني عن الرحيل، فهو أمر الله.......).

ابكيك دكتور صائب الكيلاني، وسأبقى ابكيك ماحييت.


مها محمد

بغداد

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر

اسسها سعد البزاز في 10 – 4 – 1997

تصدر عنها

الزمان (يومية سياسية) ○ الزمان الرياضي (يومية رياضية)

○ الزمان الجديد (شهرية عامة) ○ الف باء (مجلد ثقافي)

(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم

الطبعة العربية

توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم

شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع – دمشق

شركة التوزيع في الاردن – عمان

طبعة الخليج

تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر – البحرين

الطبعة الدولية

تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا

طبعة العراق

بغداد – البتاويين – محلة 101 – زقاق 71 – مبنى 28

الطباعة : شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com

هاتف مدير الاعلانات: +964(0)7722298638

مكاتب ومراسلون

باريس – برلين – بروكسل – نيويورك – روما – انقرة

دمشق – القاهرة – تونس – الدار البيضاء – الجزائر – رام الله

– نواكشوط – الخرطوم – طرابلس – بيروت – دبي – عمان

Published in Baghdad - London - Manama

Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997

Printed in Baghdad and London

عنوان مكاتب بريطانيا

18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB

Tel: +44(0)20 8563 1000

E-Mail: postmaster@azzaman.com

العنوان الالكتروني

www.azzaman.com

رئيس التحرير

سعد البزاز

Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz

رئيس تحرير الطبعة الدولية

فاتح عبد السلام

رئيس تحرير طبعة العراق

أحمد عبد المجيد

الزمان

AZZAMAN.COM يومية عربية دولية مستقلة

الحمامي : غياب العراق عن إجتماعات البحرية الإقليمية غير مسوّغ

النقل يعلن زيادة الرحلات وتشغيل خطوط مباشرة إلى 5 مطارات أوربية

بغداد - الزمان

اكدت الشركة العامة للخطوط الجويّة العراقية التابعة لوزارة النقل ،تنظيم اكثر من 44 رحلة مباشرة لمختلف القطاعات المحلية والاقليمية والدولية ،معربة عن أملها بالمباشرة خلال الايام المقبلة برحلات مباشرة الى 5 مطارات اوربية.

وقال مسؤول العلاقات الخارجية في الشركة حسين جليل كريم في تصريح تابعته (الزمان) امس ان (عمل الشركة يجري بانسيابية عالية بعد الجهود التي بذلتها الوزارة لتشغيل عدد من الوجهات التي توقفت جراء جائحة كورونا)،مؤكدا ان (الشركة نظمت اكثر من 44 رحلة مباشرة لمختلف القطاعات المحلية والاقليمية والدولية).

واشار الى ان (هناك زيادة في عدد الرحلات الى القطاعات ذات الاقبال الواسع من المواطنين كتركيا وايران وبيروت والقاهرة ودلهي وعمان وغيرها)،معربا عن امله (بالمباشرة خلال الايام المقبلة بالرحلات المباشرة الى خمسة مطارات أوربية تشمل لندن ودوسلدورف وبرلين وفرانكفورت وكوبنهاكن).

اجراءات قانونية

فيما ،اعلنت الشركة العامة لسكك حديد العراق في الوزارة عن اتخاذ اجراءات قانونية رادعة لمنع التجاوزات على محرمات السكك و الحد من ظاهرة رمي الحجارة على القطارات في بعض المناطق.

وقال مدير عام الشركة طالب جواد كاظم الحسيني في بيان تلقته (الزمان) امس انه (على ضوء توجيهات الوزير ناصر حسين الشبلي،بضرورة فرض قوة القانون للحد من هذه الظاهرة،باشرنا بالتنسيق مع الجهات الحكومية من مجالس المحافظات والبلديات لاستئصال ظاهرة التجاوز على القطارات التي استفحلت في بعض المناطق وفرض القانون على مرتكبيها)،لافتا الانتباه الى ان (منطقة الناصرية شهدت عقد اجتماع طارئ للقضاء على ظاهرة رمي الحجارة على القطارات في بعض القطاعات التي شخصت فيها هذه الحالة بالاضافة الى ازالة التجاوزات،ولاسيما الملاعب الخماسية واخذ تعهدات رسمية من قبل اصحابها بعدم تكرار هذه الحالة ووضع كاميرات المراقبة وتبليغ الجهات المختصة للحد من الظواهر الغير حضارية).

وعلى صعيد متصل ،تمكنت المنطقة من تثبيت نقاط معينة للحراسة من قبل افراد شرطة السكك كأجراء احترازي للحفاظ على ممتلكات السكك وبدعم من مديرية بغداد،لتامين انسيابية سير قطارات المسافرين والبضائع خدمةً للصالح العام.

في وقت ،كشفت لجنة مراقبة البرنامج الحكومي النيابيّة عن غياب غير مسوغ للعراق في اجتماعات المنظمة البحرية الاقليمية لحوض الخليج العربي،بينما اكدت ان المؤسسات البحرية في البلاد تفتقد عنصر المتابعة.

وقال عضو اللجنة كاظم فنجان الحمامي في تصريح تابعته (الزمان) أمس ان (مركز المساعدة للطوارئ البحرية ام . اي . ام . اي . سي الذي يتخذ من مملكة البحرين مقرا دائما له عقد اجتماعا طارئا عبر شبكة زوم بناءً على توصيات المنظمة البحرية الإقليمية لحوض الخليج العربي،بينما شاركت جميع البلدان الخليجية بضمنها ايران وباستثناء العراق).

غياب المتابعة

واضاف ان (المؤسسة البحرية فرضت العزلة على نفسها،بسبب غياب عنصر المتابعة، مما أدى الى تضييع فرص الدعم التي كان يفترض ان يحظى بها العراق مجانا).

وتابع ان (المؤسسة لم تأخذ بعين الاعتبار فاعلية بعض الدول الخليجية التي تغتنم مثل هذه الفرص من أجل توفير الدعم لبناء ملاكاتها الوطنية)،مبينا ان (المثير للدهشة ان جدول أعمال الاجتماع منشور على صفحة منظمة ميماك ،الا ان كل المؤسسات البحرية العراقية ورغم كثرتها لم تشارك ومنها الهيئة البحرية العراقية العليا وشركة ناقلات النفط العراقية والشركة العامة لموانئ العراق والشركة العامة للنقل البحري وجمعية صيد الأسماك،وآمرو خفر السواحل والمياه الداخلية،وقيادة القوة البحرية واكاديمية الخليج العربي للدراسات البحرية).



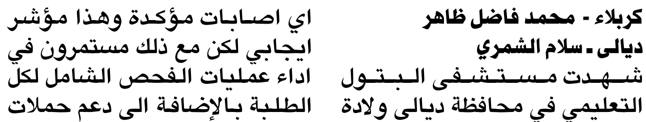
كاظم فنجان الحمامي

طالب جواد كاظم

طائرات الخطوط الجوية العراقية

كربلاء تكشف عن إصابات بكورونا بين الأمهات

مستشفى ببعقوبة يشهد ولادة 1466 طفلاً خلال شهر بينهم 22 توأماً



كربلاء - محمد فاضل ظاهر
ديالى - سلام الشمري

شهدت مستشفى البتول التعليمي في محافظة ديالى ولادة 1466 طفلا خلال شهر بينهم 22 توأما . وقال مدير إعلام صحة ديالى، فارس العزاوي لـ (الزمان) امس إن (مستشفى البتول التعليمي شهد خلال تشرين الثاني الماضي اعداد ولادة مرتفعة بلغت 1466حالة بينها 720 ذكرا). واضاف العزاوي ، أن (المستشفى شهد ايضا ولادة 22 توأما). ومن جانب آخر قال مدير اعلام صحة ديالى فارس العزاوي لـ (الزمان)، ان (دائرة صحة ديالى شكلت 4فرق جوالة رئيسية على مستوى ديالى تضم اطباء وكوادر صحية تتفرع منها فرق اخرى فرعية للانتشار على المدارس في الاقضية والنواحي لأخذ مئات العينات من الطلبة من مختلف المراحل الدراسية للتاكد من سلامتهم من فيروس كورونا).

واضاف العزاوي، ان (الفحوصات تشمل كل المدارس دون استثناء، لافتا الى ان التقرير الاسبوعي الاول للفحوصات يدل بانها خالية من اي اصابات مؤكدة وهذا مؤشر ايجابي لكن مع ذلك مستمرون في اداء عمليات الفحص الشامل لكل الطلبة بالإضافة الى دعم حملات تعفير الصفوف والمدارس بالتنسيق مع بقية التشكيلات الساندة).

وفي سياق آخر اعلنت مدير دائرة الهجرة والمهجرين في محافظة ديالى ، ابتهال الدايني لـ (الزمان)، عن (قيام الفرق الميدانية بتوزيع المساعدات على العوائل النازحة في قضاء بعقوبة، حيث تم شمول 893 عائلة نازحة بالمساعدات الانسانية).

توزيع مساعدات

واشارت الدايني، الى ان (المساعدات التي تم توزيعها تضمنت ، سلة غذائية وسلة صحية لكل عائله، مؤكدة ، انه سيستمر توزيع المساعدات على الاسر النازحة والعائدة في عموم مناطق المحافظة للتخفيف من معاناتهم. وبدأت دائرة صحة كربلاء حملة للكشف عن المصابين بمرض كورونا.

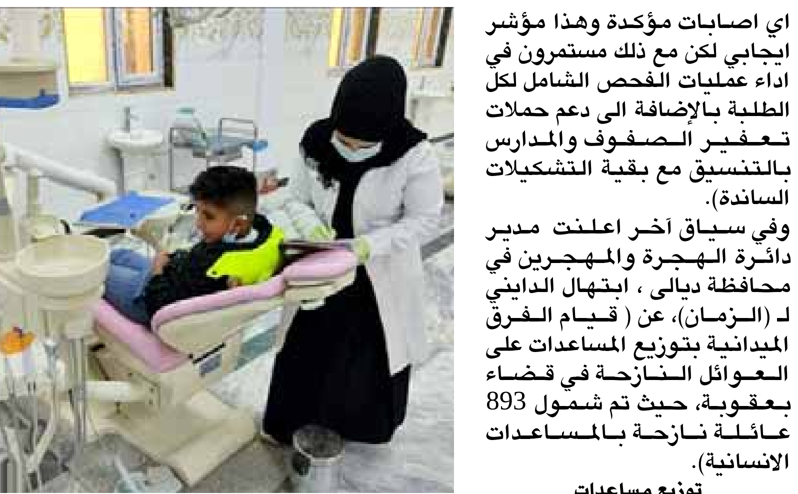
وقال مدير شعبة الامراض الانتقالية في قسم الصحة العامة الدكتور حيدر الزاملي في تصريح صحفي ان (الحملة شملت جميع مداخل المحافظة لفحص الزائرين في السيطرات الخارجية كما قامت الدوائر الصحية بفحص منتسبي المؤسسات الحكومية والتجمعات السكنية والاسواق والمحال التجارية لمواجهة هذا الفايروس والكشف عن الاصابات المحتملة.

مبينا ان (هذا الفحص يأتي من خلال اخذ مسحات من الانف والبلعوم للمواطنين وارسالهم الى مختبر الصحة العامة). مشيرا الى ان (المسح يهدف الى التعرف على المصابين سابقا كما ان هذا الاجراء يأتي ضمن الاجراءات الوقائية والتدابير الاحترازية من اجل حماية المواطنين وابناء المحافظة).

وأعلنت عمادة كلية طب الأسنان في جامعة ذي قار عن استقبال المراجعين لمرضى لحالات القلع - المعالجة- الحشوات في العيادات الإستشارية التعليمية التابعة للكلية، في بنايتها الواقعة مقابل مستشفى الحسين التعليمي . وقالت عمادة الكلية أمس الثلاثاء ان (الفحوصات تكون مجانية وبإشراف مباشر من قبل اطباء الأختصاص وطلبة الكلية، حيث يقدمون خدمة متميزة لأبناء المحافظة .

مضيفاً علماً أن أوقات المراجعة تكون خلال الدوام الرسمي من الساعة 8.30 صباحاً وحتى الساعة الثانية بعد الظهر، وعلى مدار أيام الأسبوع عدا يومي الجمعة والسبت) .

لافتاً الانتباه الى أن (العيادات الاستشارية الطبية التابعة لكلية طب الأسنان ، جهزت بأحدث الأجهزة الطبية وصالة جيدة لانتظار المراجعين من أجل تقديم خدماتها لأبناء المحافظة).







اطفال مولودون حديثاً في الحاضنة

تقارير

معرض تجاري بمشاركة أربع دول في النجف

العمل يعلن شمول 1500 أسرة بالحماية الإجتماعية



النجف - سعدون الجابري

اعلنت وزارة العمل، عن شمول 1500 أسرة جديدة بالحماية الاجتماعية. وقال وزير العمل عادل الركابي في تصريح انه تم (شمول 1500 أسرة من محافظة كربلاء بالحماية الاجتماعية)، من دون ذكر المزيد من التفاصيل. وافتتح محافظ النجف لؤي الياسري معرض النجف الدولي ، وذلك في قاعة أرض المعارض الكبرى في المحافظة الخميس الماضي وبحضور رسمي ومحلي واسع بينها (الزمان) بعد إستكمال كافة التحضيرات اللازمة وبمشاركة دولية لأربع دول مع شركات عراقية محليةوبارك .المحافظ القائمين على إفتتاح المعرض في نسخته الثانية ، وهو يحتضن مختلف الفعاليات والمنتوجات المختلفة للشركات والدول المشاركة فيه . مشدداً على القائمين بإتباع الإجراءات الوقائية التي أوصت بها خلية الأزمة المركزية، أثناء فترة العرض على مدار عشرة أيام منذ افتتاحة وحتى نهايتة .

مضيفاً أن (المعرض يستمر لمدة عشرة أيام ، وبمشاركة مصر وسوريا وباكستان والهند أضافة الى عدد من الشركات العراقية .

وقال المواطن مخلد هاشم الهاشمي القادم من مدينة البصرة انا (مسرور لحجم الدول المشاركة في هذا المعرض الكبير، لكني في الوقت نفسة كنت أتمنى أن يكون مثل هذا المعرض عراقياً 100 بالمئة وبين الهاشمي (لدينا شركات عراقية متمكنة بصناعاتها المحلية ومنها شركات وزارة الصناعة ومصانع فيض القسيم التابعة للعتبة العلوية المقدسة ، ومصانع عديدة للقطاع الخاص والمختلط).

واوضحت التربوية هناء أم سجاد (عودتنا الإدارة المحلية في النجف في كل عام أن تقيم معرض تجاري كبير، لكنه كان يقتصر على مشاركة واحدة لعدة شركات مصرية فقط ، لكنها في هذا العام توسعت المشاركات في المعرض حتى أصبحت أربع دول تشارك فيه فضلاً عن مشاركة لعدة شركات محلية عراقية).

وكشف مدير مكتب الشؤون العربية والافريقية بمنظمة تنمية التجارة الايرانية فرزاد بيلتن، أن العراق جاء ثانيا بعد الصين باكثر البلدان استيرادا من ايران خلال الاشهر الماضية.

وقال بيلتن في تصريح امس ان (اجمالي صادرات ايران الى الدول العربية بلغ 8 مليارات و 565 مليون دولار خلال الاشهر الثمانية الاولى من العام الايراني الجاري)، واضاف ان (الصين والعراق والامارات جاءت في المراتب الثلاثة الاولى في ما جاءت كازاخستان وميانمار وهونغ كونغ في المراتب من 18 الى 20 في القائمة)، مشيرا الى ان (الدول العربية الخمس في قائمة الدول الـ 20 الاولى المستهدفة بالصادرات الايرانية هي العراق التي جاءت بالمرتبة الثانية بنحو 5.3مليار دولار والامارات في المرتبة الثالثة بنحو 3.7 مليار دولار وعمان في المرتبة 13 بنحو 244 مليون دولار ومن ثم الكويت بنحو 177 مليون دولار في المرتبة 14وقطر بنحو 98 مليون دولار في المرتبة 17)، وتابع ان (سائر الدول العربية مثل البحرين واليمن وسوريا والاردن ولبنان لم تات ضمن الدول العشرين الاولى للدول المستهدفة بالصادرات الايرانية).

وعقدت غرفة تجارة بغداد لقاءً تشاورياً مع ممثلي بلدية الرصافة بحضور مستشاري الغرفة ، بشأن توسعة وتطوير المساحه الخلفية للغرفة .

وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (نائب رئيس غرفة تجارة بغداد رعد بريج التقى مع ممثلي بلدية الرصافة ومستشاري الغرفة، للتشاور بمشروع تطويري خلف بناية الغرفة ، وتم الاتفاق على وضع صيغة تعاون مشترك بين غرفة تجارة بغداد وبلدية الرصافة) .

واكد (تطوير المحلات والاسواق التجاريه في شارع الرشيد خدمة لتجارنا الاعزاء . واشار الى أن هناك اقتراحات بظرورة الاتفاق مع شركات متخصصه بالتنظيف في مناطق (شارع الرشيد شارع الجمهورية والخلاني وغيرها من المناطق المهمه في العاصمه بغداد).







معرض: محافظ النجف يفتتح معرضاً تجارياً دولياً

فقدُ الموازين كارثة كبرى

-1-

اذا كان هناك مَنْ يدخلُ القلوبَ بلا استئذان لانّه يَقْطُرُ نُبلاً ومروءةً وانسانية ووفاءً، فانّ هذا لا يعني أنّ المجتمع ينعم بالدعة والراحة حيث أنّ هناك نمطاً من الناس لا يستقر ولا يهدأ له بالٌ اذا لم يمارس ألواناً من الكيد والحسد والشغب على الآخرين .

وهكذا يختلط الحابل بالنابل ويصطرع الحق مع الباطل ...

-2-

هذا النمط الثاني هو الذي قال فيهم المرحوم السيد محمود الحبوبي :

جاؤا الحياة بلا عقلٍ وإنّهم
سيخرجونَ منَ الدنياَ كما جاؤا
لو يكشف القَلبُ عمّا فيه لانكشفَتْ
منْهُمْ الى الناسِ أشياءٌ وأشياءُ
ولَو درتْ أنّهم مِنْ بعضِ مَنْ نسلتْ
(حوّاءُ) لم تَهْوَ الاّ العقمَ حوّاءُ

وهم المعنيونّ بما قاله المرحوم الشيخ محمد علي اليعقوبي :

وَهَبْ داء الجسوم له دواءٌ
فقل لي كيف في داءِ العقولِ ؟

وهؤلاء هم الذين قلتُ فيهم :

يا باعةَ العدلِ والانصاف هل لَكُمُ
منْ عَوْدَةٍ لرِحَابِ الحقِّ والَدينِ ؟
قَالوا : وَأَيُّ اعوجَاجٍ في طرَيقَتنا
فقلتُ : داؤكُمُ فقدُ المَوازينِ

-3-

انّ فقد الموازين يعني عمليا تقدّم الجاهل على العالم ، والوضيع على الرفيع ، وأصحاب التزوير على أهل الخبرة والتدبير ...

وهكذا يحرم البلد من القادرين على تسيير دفة البلد بشكل صحيح لتكون المحصلة النهائية تراكم المشكلات والأزمات .

-4-

نعم

انّ المصلحين يعانون ألوانا من الاضطهاد، وتُمارس بحقهم ضروبٌ شتى من الإساءة والعدوان، فيما ينعم معظم اللاأُبالِيين بالأمن والسلامة وراحة البال ..!!

وهذه من المفارقات المرّة .

-5-

وكاتب السطور ممن اكتوى بنيران الحملات الظالمة التي أُثيرتْ ضدِه، لا لشيءٍ الا لنُهوضه بمشاريع اجتماعية نافعة ...

وعندَ الله نَحتسب ما ذقناه من المرارة والعناء في هذا المضمار، وقد عثرتُ على أبياتٍ كنتُ قد كتبتُها إبّان اشتداد بعض الهجمات الظالمة علينا دون ان تستند الى مبرر معقول ...

نُوردها في ختام هذه المقالة الوجيزة ليقف القارئ بنفسه على شيء ما قِيل عن تلك الحملات والأضاليل :

بأقسى لسانٍ وأَفْحَشِ لَهْجَهْ
أثاروا عليه شَكوكاً وضَجّهْ
وحُمّت هواَجسُهُمْ والظنونُ
ولم تَكُ في يدَهم أيُّ حُجّهْ
ولم يَكُ يوماً مُسيئاً اليهمْ
فما كانَ أَصفَاهُ قَلباً ومُهْجَهْ
ولكنهم حَسَدَاً عَانَدُوهُ
فخابوا ، وقد نَصَرَ اللهُ نَهْجَهْ

حسين الصدر

Husseinalsadr2011@yahoo.com

كركوك وما أدراك ما كركوك

يقول لنا معلم الجغرافية في في الصف السادس الابتدائي : مدن العراق واحدة .كل أثنية ومذهب وطائفة تنصهر في حدائقها .

بعضنا عرف المصطلحات وسكت ، وبعضنا سأل عن الأثنية .

فرد المعلم عليهم : اسألوا التلاميذ الذين صمتوا فهم يعرفونها .

أتذكر صوت المعلم وشروحاته وهو يضع يده على خارطة العراق وعلى بغداد تماما ثم يهبط بها حتى البصرة ويرفعها حتى الموصل وأربيل ويهبط بها وحين يصل الى كركوك يقول لنا : هنا النفط والتآخي.

لاحقا أعيش في كركوك أنا القادم من الناصرية، بلد صنع الشعراء والعرفاء بذات الهاجس فأن الأمكنة خصوصيتها نكتشفها في إطالة التأمل في زحام شوارعها وأسواقها .

لا يهم فالمدن التي تحيا بأساطيرها هي المدن التي تلد نقائضها من رحم واحد، وعليه فأن التفاخر في هكذا مكون بيئي فاتن يمنح رؤية فهم المكان أي كانت جغرافيته واغترابه وخصوصيته.

وربما فعلت هذا في آخر رواية لي (محجوزة على الحدود العراقية ـ السورية في لوري الشحن منذ اشهر كما اخبرني ناشري الذي طبعها لي وعنوانها كركوك الليل التركماني وأضواء بابا كركر).

وهي رواية لمكان آخر عشت به أعوام جنديتي، عندما كنت عريفا في جيش اسبارطة، جيش الصمون والبساطيل الرومانية، جيش العادات المكتومة في ذعر رابايا الحرب التي كل رسائل الغرام فيها تحمل هذه العبارة الأكدية المأخوذة من حنجرة مطرب نجفي تقول : أذكروني كلما غنى ياس خضر ..أعزاز والله إعزاز!..

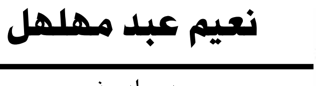
ليس من السهل ان يكون المكان بخصوصيته مادة لروايتك خارج حدود البيئة الأولى، فربما اغلب ما ينسجه الروائيون في رؤى الأمكنة تبدأ من ذاكرة البيت والمدينة بمجمل ما تحمل من خصوصية الحياة، لكن بعضهم يفاجئه المكان الآخر وينساق بسحره وإغراءه ليسجل فيه الحدث الذي يراه مصنوعا بما للمكان من حافز ودلالة وتأثير .وربما تكون الحرب هي الصانعة الأولى للأمكنة الأخرى في حياة الروائي، ولكني مع المكان الآخر (كركوك) كنت متأثرا بخواطر الحوار بيني وبين الصديقة العزيزة الروائية والرسامة والباحثة (أمل بورتر) وهي تحاورني في ذات صباح بارد من صباحات الثقافة في أربيل لتحفز في أخيلة الحكايات الطفولية من خلال سردها الرومانسي لمكان طفولتها في منطقة عرفة بكركوك ، ومع السرد تفتح بوابات كل الجغرافيات التي عاشها والدها الإنكليزي من محلة الدوميز ومنطقة إمام قاسم الى ولايات البنجاب ودلهي وشتاءات لندن الحالكة الضباب . وذاتها متغيرات المكان من استفدت منها وانا اكتب المقدمة التعريفية والأدبية لكتابها المهم (مذكرات أميرة بابلية ـ ماري تريزا أسمر) والصادر في عمان بالإنكليزية والعربية عن دار فضاءات ، وصدر لاحقا بالإيطالية والانكليزية أيضا .

رؤيا المكان الكركوكي الذي كانت تتخيله اميلي بورتر، استعدت تفاصيله في ذكريات جنديتي في هذه المدينة وكان علي أن أضع دفاتر الناصرية وجنونها المشرق في ذاكرتي واكتب عن كركوك رواية لتفاصيل رحلة الروح وأحلام الخوف والعشق الخجول لأفخاذ سائسات الخيل التركمانيات في إسطبل كتيبة مخابرة الفرقة الثانية في منطقة حطين بكركوك.

كان المكان يحمل تأثيره بأسطره عجيبة من متخيل الصور الجديدة التي لم نألفها في مدينة جنوبية لا تعي في غرامها غير ضحاياها اليساريين وبحة الشجن الغريب في حناجر مطربيها الريفيين، وهاهي الأن (كركوك) لتبدو لمراهق مثلي نضج قبل يومين، تبدو مكانا حضاريا جديدا تتعدد فيه الأعراق ومسحة الجمال في الوجوه كل حسب عرقه ودينه وملته.

فتبتهج في هذه الخارطة وجوه أهلها العرب والأكراد والتركمان الاثوريين والأرثدوكس وأصحاب التكيات الصوفية والشركس والكاكائية وحتى هناك من حمل ضوء الطاووس الايزيدي وسكن فيها .

صورة كركوك كشاهد للمكان المعاش في زمن ما بالنسبة لي هو شهادة لعمق ما يؤثر فينا الجديد بإغراءات لم نعشها في بيئتنا القديمة، وحتما ما يستجد في الرواية عن هذا المؤثر سيظل يحمل شيئا من عطر المكان الذي أتيت منه ..فتكتشف أن في قلب كل روائي مكانا واحدا تكتب عنه، وكل الأمكنة الأخرى المكتوبة تدور في خصوصيتها حول هذا المكان .واستل هذا الفهم من مقولة لبورخيس تقول :الكاتب يكتب في حياته نصا واحدا، وكل ما يكتبه بعد ذلك يدور حول هذا النص!..وهاهي كركوك نص المكان القرين بعطر أور في سومرية المكانين . واظن ان ارانجا الذي هو الاسم السومري لكركوك قد كان في يوم ما جهة من جهات الضوء للحرف السومري وأحلامه في العبور الى أسيا .الآن كركوك التي كتبتها في رواية تصنع طيف خلال حلم ان تعيش بهدوء مع نيران الازل في ملامح شيخها الأزلي بابا كركر.



نعيم عبد مهلهل

دوسلدورف

إيران تعلن السيطرة على حريق نجم عن تسرّب في أنابيب للخام

إنفجار يهز ناقلة نفط قبالة ميناء جدة السعودي

□ الرياض (أ ف ب) وقع انفجار على متن ناقلة نفط قبالة ميناء جدة السعودي غرب المملكة، حسبما أعلنت الشركة المالكة امس الاثنين، في ما بدا هجوما جديدا يستهدف البنية التحتية لقطاع الطاقة السعودي.وقالت شركة "حافنيا" ومقرها في سنغافورة في بيان أن الناقلة "بي دبليو راين" التي تحمل علم سنغافورة "تعرّضت لضربة من مصدر خارجي بينما كانت تفرغ حمولتها ما تسبّب بوقوع انفجار وبانـدلاع حريق".وأضافت أنّ "الطاقم أخمد الحريق بمساعدة رجال الاطفاء على البر وزوارق القطر"، مشيرة إلى أن أيا من البحارة وعددهم 22لم يصب.ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الانفجار الذي وقع في وقت كثّف المتمردون الحوثيون في اليمن هجماتهم ضد أهداف في المملكة التي تقود في البلد الفقير المجاور حربا ضد المتمردين المدعومين من خصمها اللدود إيران.

اضرار الجسم

وبينما لم تؤكد السلطات السعودية على الفور وقوع الحادث، قالت الشركة المالكة إنّ الهجوم تسبب بأضرار في جسم الناقلة، من دون أن تستبعد حدوث عملية تسرّب للنفط.وتابعت "من المحتمل أن يكون بعض النفط قد تسرب من السفينة لكن لم يتم تأكيد ذلك، وتشير الأجهزة حاليا إلى أن مستويات النفط على متن السفينة لا تزال عند المستوى نفسه الذي كانت عليه قبل الحادث".من جهتها، أكّدت شركة المعلومات البحرية "درايد غلوبال" ومقرها في لندن وقوع الانفجار ليل الأحد الاثنين، موضحة أنه وقع في سفينة "عندما كانت تقوم بعمليات في المرسى الرئيسي في مرفأ أرامكو في جدة".لكنّها أشارت إلى ناقلة النفط قد تكون "ديزيرت روز "التي ترفع علم جمهورية الدومينيكان أو السعودية "الأمل السعودي".وفي تشرين الثاني الماضي، هزّ انفجار ناقلة يونانية في ميناء الشقيق السعودي، وفق أثينا، فيما ندد التحالف الذي تقوده السعودية باليمن ب"عمل إرهابي" نفذّه المتمردون الحوثيون.وكان الحوثيون استهدفوا بصاروخ محطة توزيع للمنتجات البترولية تابعة لشركة أرامكو في شمال مدينة جدة قبل يومين من الهجوم على الناقلة اليونانية.وتأتي هذه الحوادث لتؤكد هشاشة البنية التحتية النفطية في المملكة السعودية أمام الهجمات، في الوقت الذي يصعد فيه الحوثيون ضربتهم ضد المملكة ردا على الحملة العسكرية في اليمن على ما يؤكدون.وتقود السعودية في اليمن المجاور منذ 2015تحالفا عسكريا دعما للحكومة اليمنية المعترف بها دوليا في حربها ضد الحوثيين المدعومين من إيران والذين يسيطرون على مناطق شاسعة في شمال اليمن وغربه من بينها العاصمة صنعاء.وتعرّضت ناقلات نفط في منطقة الخليج وفي البحر الاحمر لهجمات غامضة في العامين الماضيين، حملت السعودية والولايات المتحدة مسؤوليتها لإيران التي نفت أي دور لها فيها.واتهمت السعودية مرارا إيران بتزويد الحوثيين أسلحة متطورة، وهو ما تنفيه طهران. كذلك، حملتها مسؤولية هجمات غير مسبوقة ضد منشآت لأرامكو في أيلول/سبتمبر 2019 تسبّبت بتوقّف حوالى نصف الانتاج لأيام.وتتعرض المملكة لهجمات بصواريخ بالستية وطائرات من دون طيار مفخخة تطلق من اليمن باتجاه مطاراتها ومنشآتها النفطية.ومنذ بدء الحرب في اليمن، قتل عشرات الآلاف من الأشخاص، غالبيتهم من المدنيين ونزح الملايين. وأسفرت الحرب المستمرة منذ ست سنوات عن أسوأ أزمة إنسانية في العالم بحسب الأمم المتحدة.وتبحث الولايات المتحدة حاليا في احتمال تصنيف المتمردين الحوثيين "منظمة إرهابية"، وهو ما يثير مخاوف المنظمات الانسانية التي تحذّر من أن الخطوة ستعيق إيصال المساعدات وتدفع البلاد الغارقة في الحرب إلى المجاعة.

تسرب انبوب

الى ذلك أعلنت إيران امس السيطرة على حريق نجم عن تسرّب من أنبوب للنفط في جنوب غرب البلاد، وفق ما أفادت وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء "إرنا".ونقلت الوكالة عن خوسرو كياني، رئيس إدارة الطوارئ في محافظة تشهار محال وبختاري، قوله "تمت السيطرة على الحريق وتم احتواء التسرّب النفطي". وأعلن أن الحريق لم يؤد إلى سقوط وفيات.وقالت الوكالة إن التصدّع تم رصده قرابة الظهر في خط أنابيب مارون الذي أغلق لمنع التسرّب.ويغذي خط الأنابيب المذكور مصفاة أصفهان وهو يضخ 375ألف برميل يوميا، وفق إرنا.وصرّح قاسم عرب يار محمدي المسؤول في وزارة النفط لوكالة أنباء "شانا" التابعة للوزارة أن عملية إصلاح خط الأنابيب جارية وكذلك إزالة مخلفات التسرب.ولم تتضح على الفور أسباب التصدّع، لكن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء أشارت إلى حالات تسرّب سابقة من خطوط أنابيب النفط نجمت غالبيتها عن تآكلها أو عن انهيارات أرضية.

انفجار: ناقلة نفط تشتعل فيها النيران بعد انفجار في جدة

ضبط السهرات المخالفة لتدابير العزل مهمّة شرطة باريس المستجدّة

باريس) ,أ ف ب) – رغم استمرار تطبيق تدابير العزل العام في فرنسا، لم تتردد مجموعة من الشباب في الاحتفال بصخب في شقّة فخمة في باريس، إلى أن اتّصل الجيران بالشرطة فحضر عناصرها وعكرّوا الأجواء الاحتفالية على الساهرين، وهي مهمّة تعوّد تنفيذها رجال الأمن الذين يجوبون شوارع العاصمة الباريسية ليلا.كلّ ليلة، منذ اعتماد تدابير العزل العام الثاني في أواخر تشرين الأول/أكتوبر، تعكف فرق "باك75ان" (وهي وحدة مكافحة الجرائم التي تجول في باريس وضاحيتها الصغرى ليلا) على تقفّي السهرات المخالفة للقواعد، كغيرها من "بؤر التفشّي" الآخذة في الانتشار.وتذمّر جيريمي وأوليفييه (اسمان مستعاران) من الوضع وهما يجولان شوارع باريس المقفرة. وقال أوليفييه "لا نفعل شيئاً مجدياً، فمهمّتنا أصلاً تقضي بالإمساك بالمجرمين".وقد قلب الوباء الحياة رأسا على عقب، واشتدّ الشعور باليأس مع اقتراب عيد الميلاد، في حين راح بعض الشباب يخالفون التعليمات العامة ويجتمعون بأعداد كبيرة.وتناهت إلى مسامع الشرطة أنباء عن حفلة تقام في أحد مباني جادة شانزيليزيه يتوقّع أن يحضرها 300شخص ويكلّف حضورها 250يورو للفرد الواحد. ولم تكن أي ضجّة تصل إلى الشارع ولم يبلّغ أحد من الجيران عن جلبة ليلية، "فبعض السهرات منظّمة بعناية كبيرة... لدرجة أن من غير الممكن رصدها من دون شكاوى من الضجّة"، على حدّ قول جيريمي.وبعد ساعتين، طُلب من جيريمي وأوليفييه المساندة في عملية ثانية من هذا القبيل في حيّ آخر. ففي شقّة بورجوازيةاستؤجرت عبر منصّة "اير بي اند بي" بسعر 300يورو وتعرّضت للتخريب، كان قرابة خمسين شابا وصبيّة يمرحون في أجواء صاخبة، مفرطين في استهلاك الكحول والمخدّرات.

اجواء بعيدة

وقد حشد نحو 20شرطيا لهذه المهّمة وهم أخرجوا الشباب في مجموعات صغيرة، طالبين بطاقات هويّتهم ومغرّمين كلّ واحد منهم 135يورو.وهذه الأجواء بعيدة كلّ البعد من تلك التي اعتادت هذه الوحدة التي يقودها الضابط ديميتري كالينين العمل فيها، إذ تتمثل مهمتها عادة في "ضبط مجرمين بالجرم المشهود وتوقيفهم". وقد خضع عناصر هذه الوحدة لتدريب يساعدهم على مواجهة عمليات القتل الجماعية بعد الاعتداءات التي وقعت سنة 2015في باريس.استحدثت وحدة مكافحة الجرائم الليلية سنة 1993 ومقرّها في الدائرة السابعة عشرة من باريس وهي تتمتّع بصيت امتياز. ولا بدّ من التحلّي بـ "خبرة واسعة للانضمام إلى صفوفها. والدورات التدربية متواصلة فيها والمسؤولون لديهم 20سنة من الخبرة على الأقلّ"، بحسب الضابط ألكالين (44عاما).والكلّ "يتباهى بانتمائه إلى الوحدة حيث تسود أجواء ألفة"، بحسب ما يخبر مارك (اسم مستعار) الذي انضمّ إلى هذه الوحدة قبل 36 عاما.لكنّ الملل راح يستولي على العناصر في خلال تدابير العزل العام الثاني ولا تكفي دوريات التحقّق من استحصال المارة على التصريحات اللازمة للخروج (بين العاشرة مساء والسادسة صباحا) لسدّ الفراغ.وفي ساحة ستالينغراد في شمال العاصمة، لم يتوقّف الاتجار بالكوكايين وبقي التجّار والمستهلكون على الموعد وضاق السكّان ذرعا بالوضع، لكن هذه التجارة أخطبوطية "لا حدود لها"، على ما قال عناصر هذه الوحدة.وتوقّف العناصر هذه الليلة في مركز الشرطة الواقع في الدائرة الثامنة بالقرب من الإليزيه الذي بالرغم من موقعه يعاني من وضع متردّ وإهمال شديد، فالمراحيض قديمة والأثاث غير متناسق والمقابس الكهربائية مكسورة. وفي إحدى الصالات وضعت صورة كزافييه جوجوليه الذي قُتل على يد جهادي في 20 نيسان 2017في جادة شانزيليزيه إلى جانب صورة جان-لوي بروتو وبرتران غوتييه اللذين وقعا ضحية الاعتداء الذي استهدف حانة رينو في أيلول.1986ودار الحديث حول نقص الموارد المالية والبشرية. ولم يأخذ الشرطيون على محمل الجدّ تعهدّ وزير الداخلية جيرار دارمانان توفير مليار يورو في سياق خطّة الإنعاش.ولم يخف بعضهم سخطه من التصريحات الأخيرة للرئيس إيمانويل ماكرون حول ضرورة إصلاح الشرطة.



المغرب يحتفي بالإعتراف الأمريكي بالصحراء الغربية مقابل التطبيع مع إسرائيل وموسكو تندّد

□ الرباط) ,أ ف ب) – احتفى المغرب بنجاحه الدبلوماسي بعدما حصل من الرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترامب على إعلان مفاجئ يعترف بسيادته على الصحراء الغربية التي يطالب بها منذ عقود، مقابل تطبيعه العلاقات مع إسرائيل، في خطوة نددت بها موسكو.

وجاء الإعلان الخميس عبر تغريدة مزدوجة لترامب، أشادت الأولى بـ "تقدم تاريخي" تمثل في "إقامة علاقات دبلوماسية كاملة" بين إسرائيل والمملكة المغربية في ما وصفه بأنه "اختراق هائل في سبيل السلام في الشرق الأوسط!"، وأعلنت الثانية اعترافه بسيادة المملكة على المنطقة الصحراوية المتنازع عليها.

ورحبت الصحافة المغربية بالاجماع بما وصفته "الانتصار" بنيل الاعتراف بـ"مغربية الصحراء"، في إشارة إلى المستعمرة الإسبانية السابقة التي يتنازع المغرب وجبهة البوليساريو المدعومة من الجزائر على السيادة عليها منذ عقود.

وأكد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو أنه على الرغم من إعلان ترامب الاعتراف ب"مغربية الصحراء"، فإن واشنطن ما زالت تدعو إلى الحوار. وقال في بيان إن "الولايات المتحدة لا تزال تعتقد أن المفاوضات السياسية وحدها هي التي يمكنها حل الخلافات بين المغرب وجبهة البوليساريو".

وندد من جهته نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف بالخطوة قائلا إن "ما قام به الأميركيون خطوة أحادية، خارجة تماماً عن إطار القانون الدولي". واعتبرت البوليساريو من جهتها القرار الأميركي "باطلاً" وشددت على أنها مستعدة على مواصلة القتال إلى حين انسحاب القوات المغربية "المحتلة".

خطوة امريكية

لم تعلق الجزائر، القريبة تاريخياً من روسيا، حتى الآن رسمياً على الخطوة الأميركية.

وقال وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة مساء الخميس في مقابلة مع وكالة فرانس برس إن الاعتراف بـ"مغربية الصحراء" هو "اختراق دبلوماسي تاريخي" في حين أن تطبيع العلاقات مع إسرائيل "جزء من استمرارية" مرتبطة بـ"خصوصية المغرب من خلال الروابط بين الملك والجالية اليهودية". أثار الإعلان الذي رحبت به إسرائيل واعتبرته "اتفاقا تاريخيا" ردود فعل متباينة. فقد اعتبرت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) قرار تطبيع العلاقات بين المغرب وإسرائيل "خطيئة سياسية لا تخدم القضية الفلسطينية".

رحبت فرنسا من جهتها ب"باستئناف العلاقات الدبلوماسية" بين اسرائيل والمغرب. وكررت باريس موقفها باعتبار "خطة الحكم الذاتي المغربية أساساً لمحادثات جادة وذات مصداقية" لحلّ يجري التفاوض عليه برعاية الأمم المتحدة. من جانبها، أعلنت الأمم المتحدة أن القرار الأميركي لا يغيّر موقفها حيال الصحراء الغربية التي تعتبرها من "الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي".

ويطالب المغرب بالسيادة على المستعمرة الإسبانية السابقة وكذلك جبهة البوليساريو التي تحظى بدعم الجزائر، جارة الرباط والمنافسة الإقليمية الكبرى لها. وقد توقفت المفاوضات التي تقودها الأمم المتحدة لإيجاد حل للمنطقة منذ ربيع العام .2019

في منتصف تشرين الثاني/نوفمبر، عزز المغرب الذي يسيطر على ثلثي مساحة الصحراء الغربية وواجهتها البحرية الغنية بالأسماك ومخزون الفوسفات، تواجده عبر إرسال قواته إلى منطقة عازلة كانت تسيطر عليها الأمم المتحدة، بهدف تأمين الطريق الوحيد إلى غرب إفريقيا في أقصى الجنوب. ومنذ ذلك الحين، والوضع متوتر بعدما انتهكت جبهة البوليساريو اتفاق وقف إطلاق النار الموقع في العام 1991تحت رعاية الأمم المتحدة.

وبحسب وزير الخارجية المغربي، فإنه في نهاية "سنوات عدة من العمل والتواصل النشط"، توّجت الجهود الدبلوماسية المغربية في ما يتعلق بقضية الصحراء "باعتراف الولايات المتحدة، القوة العظمى لمجلس الأمن واللاعب المؤثر على الساحة الدولية".

توقيع اتفاق

ونتيجة هذا الإعلان، ستفتح الولايات المتحدة قنصلية في الداخلة، الميناء الكبير للصحراء الغربية، والمغرب "سيعيد فتح مكتب دبلوماسي" كان موجودا بين عامي 1994و 2002فيما كان الملك حسن الثاني مؤيدا لعملية السلام التي شهدت توقيع اتفاق أوسلو بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية عام ?1993 كما أكد مسؤول دبلوماسي مغربي رفيع المستوى.

وتشمل المفاوضات فتح خط جوي مباشر بين المغرب واسرائيل حيث يعيش 700ألف يهودي من أصول مغربية، وأيضاً "العمل من أجل الاستثمار" من الجانب الأميركي، وتطوير "التعاون الاقتصادي" مع اسرائيل، وفق المصدر نفسه.

وكانت وسائل الإعلام الإسرائيلية تتحدث عن هذا "الاتفاق" منذ أشهر دون رد رسمي من الجانب المغربي، باستثناء رئيس الوزراء سعد الدين العثماني الذي أدان في آب/أغسطس الماضي "أي تطبيع مع الكيان الصهيوني" معتبرا أن "كل التنازلات التي تتم في هذا المجال مرفوضة من طرف المغرب".

وعلى مواقع التواصل الاجتماعي المغربية، كان وسم "التطبيع خيانة" الجمعة من بين الأكثر شعبية، لكنه كان متخلفا بكثير عن وسم "الصحراء_المغربية". وتركّز الصحافة المغربية على موضوع الصحراء على عكس الصحافة العالمية التي تركز على الشق المتعلق بإسرائيل.

ويعتبر المغرب القضية الفلسطينية قضية وطنية شأنها في ذلك شأن قضية الصحراء الغربية، وتحتشد خلفها الأحزاب السياسية والمنظمات غير الحكومية المعارضة لأي تطبيع مع "الكيان الصهيوني".

ودعت الجمعة مجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين في المغرب، التي تضم أحزاباً عديدة ونقابات، إلى "التعبئة الشاملة على كل المستويات" من أجل "مواجهة موجة التطبيع الجديدة وحماية ذاكرة وموقع وموقف المغاربة الأصيل الداعم لكفاح الشعب الفلسطيني".

وكان الملك محمد السادس أكد مساء الخميس للرئيس الفلسطيني محمود عباس أن تدابير التطبيع "لا تمس بأي حال من الأحوال، الالتزام الدائم والموصول للمغرب في الدفاع عن القضية الفلسطينية العادلة".



إعتراف: احدى منظمات المجتمع المدني في المغرب تحتفل باعتراف الامريكي بالصحراء الغربية

محنة الصحافة المستقلة وبقاءها في الميدان

مأساتُنا نحن العراقيين تكمن في تضاؤل الأمل يوماً بعد يوم في تحسن اوضاعنا، ووقف تفاقم مشاكلنا ومعاناتنا الحياتية في كافة المجالات، ومنع إنهيار قيمنا الاخلاقية والإنسانية نتيجة العوز والحاجة والإهمال وعدم رؤيتنا لأي بصيص نور في نهاية النفق العتيد. وقد يبدو الكلام مغرقاً في اليأس والقنوط ، لكن المعطيات الراهنة تقودنا الى هذا الإحساس الموجع للأسف الشديد، فالماسك بالسلطة (أياً كان موقعه وصفته) كما هو معلوم مهووس بالعصبية والقبلية وجمع المليارات ومضاعفة أرقام أرصدته الخرافية في البنوك والمصارف سراً وعلانية، وهو في شغلٍ شاغل عن حاجة المريض الحائر الباحث دون جدوى عن دواء مرض مزمنٍ نآدر ينقذه من موت محقق، أو تطلع الشاب العاطل عن العمل أو المعيل لأسرة الى فرصة توفر له أسباب الاستمرار في الحياة وتحفظ له بها كرامته الإنسانية وتدرء عنه ذل السؤال ، وأمل اليتيم والأرملة الى من يحميهما من غدر الزمان وكوارث الحاجة وإنقاذهما من براثن تجار الأعضاء البشرية والمتاجرين بالدم والجسد وهكذا... في ميدان الصحافة أيضاً لا يبدو الحال بأفضل من غيره ، فالكلمة الحرة تنوء تحت أثقال ضريبة باهضة، والحياد ليس سوى نكتة في مفهوم المتسلطين، وإصرار الصحفي المستقل على التمتع بفرصة لممارسة الرأي الآخر يعني تعرضه الى التغيب القسري عن المهنة التي يؤمن بها بل وعن الحياة ذاتها احياناً ! في ظل هذه المعطيات فإستمرارالإعلام والصحافة المستقلة في أداء وظيفتها غير المنحازة والبعيدة عن سطوة الأحزاب والتيارات المهيمنة على تقاليد الأمور ضربٌ من الخيال، وحتى الدولة التي دخلها القومي من ثروات البلاد ومن المواطن ذاته لم يتسن لها في المراحل السابقة، وعقب سقوط النظام الشمولي الفردي من إنتشال أي صوت مستقل وحر من معاناته الأليمة أو توفير فرص تطوير وسيلته الاعلامية لخدمة الوطن بنزاهة وحيادية بعيداً عن التعصب الأعمى والقسر والإقصاء والضنك المقيم ، فضلاً عن أن نواب الشعب في البرلمان لم يفكروا لحد الآن في إقرار تشريع يحمي الكلمة المستقلة ووسائلها وتوفير اسباب ديمومتها وتطورها .

وإلى أن يطل التغيير في الطباع والمفاهيم السائدة وضمان سيادة القانون والنهوض بمرافق الحياة في بلادنا ، فالإعلام والصحافة المستقلة تبقى وحيدة في الميدان تنتظر دون جدوى قدوم الفرج المستحيل !

محمد حسين الداغستاني

كركوك

الإنتخابات المبكرة وصيرورة الخلاص

من الحقائق الجلية التي لمسناها في حياتنا المعاصرة في العراق، هي أن بعض الجهات، والكتل السياسية، تثير في نفوسنا الغرابة من جانب موقفها الصارم من الأفكار الجديدة، وعدم مغادرتها للأخطاء التي تضر بمصلحة المواطن والدولة في كافة الصعد، بعد أن سارت عليها طيلة الفترة السابقة، وأثبتت التجارب العملية فشلها في التطبيق. إذ أن تمسكها بالمحاصصة، وإستيلائها على مؤسسات، وأجهزة الدولة، وقناعاتها التي أصبحت بمثابة العرف السياسي في أن الوزارات، والمؤسسات غنائم يحسن الإفادة منها، وتبرير ذلك من دون وجه حق، حرم المواطن والدولة من أية فرصة للتقدم والإزدهار.

وإذا كان الإعتراف بالذنب فضيلة، كما هو معروف. فإن عدم إعتراف هذه الكتل السياسية والأحزاب بفشلها الذريع في إدارة الدولة، وبحجم الأخطاء التي إرتكبتها، يعد مؤشرا خطيرا على إستبدادية الفكر الذي تحمله تجاه المواطن، بعد أن كان ينظر إليها بصورة المخلص، والمنقذ من براثن النظام البائد. وقد تكون التجارب طريقا للمراجعة، وتصحيح المسار، إلا أن الإصرار على النهج الخاطيء، والتنكر لإحتياجات المواطنين، وعدم المبالاة لضروريات حياتهم المعيشية، كل ذلك خلق نوعا من التذمر، وشعورا لدى المواطن بعدم تحقيق العدالة الإجتماعية. الأمر الذي جعله يتظاهر، ويندد، ويطالب، ويشكو، بعد أن زاد الفقر، وعم الجهل، والتخلف في كل ناحية، وميدان.

وقد يكون من المضحك المبكي، أن نرى قيما جديدة فاسدة تسود المجتمع، وتتمتع بلطافة القبول، والإستحسان. والأنكأ من ذلك، نرى من يروج لها ويدفع بها باتجاه الحصانة المجتمعية. ولولا حجم الدمار الذي أحاقته بالبلد، والمواطن البسيط لكانت صورة تثير الجاذبية في عيون مقترفيها، ووبالا يصب جام الغضب والعذاب على من وقع عليه أثرها . ولكن إرادة القدر، أرادت للمواطن العراقي أن يظهر معدنه الأصيل، ويتجلى بأبهى صورة رافضا هذه الممارسات المشبوهة، والقيم المنحرفة التي تمثلت بالمفاسد الإدارية، والمالية المستشرية في مؤسسات الدولة، وهيكلها التنظيمي. وأضحت ثورة تشرين، وماقدمته من تضحيات في الأرواح، المرحلة المفصلية في تغيير المسار نحو الإصلاح المؤسساتي، وهي خطوة وضعت السياسة العراقية العامة على السكة الصحيحة بغية إجراء الإنتخابات المبكرة التي أصبحت رهان المواطن في خلاص العراق من مخلفات الماضي، ودروسه المؤلمة التي أجهدت المواطن، وشلت تفكيره.

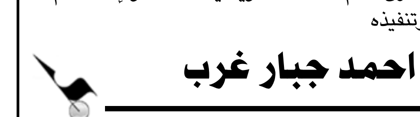


هاتو حميد حسن

ميسان

لا لخنق الأصوات بمسوّغ قانوني

لا اعرف ماسبب الاصرار الرسمي البرلماني على اقرار قانون جرائم المعلوماتية ومنذ مايقارب العشر سنوات اخفق البرلمان في التصويت عليه لرفضه من قبل اغلبية النواب ورغم وجود عشرات القوانين والتشريعات الحيوية التي لها مساس مباشر بحياة الناس كقانون العنف الأسري الذي مازالت بعض الأطراف السياسية تماطل في سبيل عدم تشريعه رغم اهمته وما تتعرض له النساء والأطفال من ظلم قسري في البيت والشارع والمجتمع ،اعتقد ان التوجه لبعض الجهات السياسية والمتضررة من وجود وسائل السوشيال ميديا فاعلة ومؤثرة قد يصيبها في مقتل لهذا تحاول ان تجد مخرجا قانونيا للحد من هذه الوسائل في تاثيرها وقدرتها على تحريك الرأي العام والشارع عموما ضد سلوكيات الواقع السياسي وتداعياته وممارسات الطبقة السياسية التي اتصفت بالفساد والتدني والنكوص وهي تمتلك وسائل استمراريتها كالسلطة والمال والسلاح لتحافظ على وجودها رغم التذمر الشعبي المتفاقم وانخفاض مستويات المعيشة ووصول حال البلاد الى حضيض لامثيل له في مستوى غير مسبوق وما عدم تسديد الرواتب الا وجه لتلك الازمات المتواصلة ويقينا ان محاولة تقديم تشريع مرن وفضفاض يمكن قرائته وتأويله كما يريد المشرع والجهات الواقفة مع هذا التشريع ليعالج موضوعات منخيلة وغير واقعية يراد منه بالاساس كبح الحريات ولجمها والحد من تأثيرها الفاعل على الطبقة السياسية الفاسدة والذين وضعوا هذا التشريع لم يكونوا بمستوى القاضي المتمكن والخبير القانوني الذي راجع كل مماحكات وابواب تشريع القانون بكل تفاصيله وتوصياته والحقيقة ان القانون الجنائي العراقي لعام 69 وقانون العقوبات قد افاض في معالجة ماتم طرحه في (قانون جرائم المعلوماتية)بشكل جلي لالبس فيه فلماذا الاصرار على تمرير هذا القانون !؟ الا يمكن فهمها انها محاولة مريبة لخنق حرية التعبير عن الرأي والاقتصاص من المدونين والتي لا تخص فئة محددة كالصحفيين مثلا وإنما تشمل كل المواطنين لأن التدوين في وسائل التواصل الاجتماعي يقوم به كثير من المواطنين بدوافع التعبير والانتقاد لسلبيات السلوك السياسي الفاسد المتعاظم في حياتنا المتردية كل يوم وهو جزء مما كفله الدستور العراقي وقانون ادارة الدولة لعام 2005 وعليه فأن اي محاولة للمضي قدما في تشريع هذا القانون سيجعل من العراق سجنا كبيرا ويعود بنا الى ممارسات الدولة البوليسية التي لاتجد في معارضيها الا اعداء يجب تصفيتهم ولهذا نتمنى مخلصين ونوجه كلامنا لكل ذي عقل وبصيرة من القائمين على هذا المشروع ان يتلمسوا أبعاد ونتائج هذا التشريع اذا ماتم اقراره لانه سيكون أمام مسائلة تاريخية لا تغتفر إذا ما تم إقراره وتنفيذه



احمد جبار غرب

بغداد

Issue 6838 Tuesday 15/12/2020
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6838 الثلاثاء 28 ربيع الثاني 1442 هـ 15 من كانون الاول (ديسمبر) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

كتب تتلمّس معاناة الآيزيديين ومأساتهم إثر سيطرة داعش

كاتب يلمس آلام مكّون مهم من مكونات العراق ويوثق محنته القاسية

الموصل - سامر الياس سعيد

نجح الكاتب الايزيدي المغترب حسو هورمي في توثيق ما عاشه ابناء شعبه من الايزيديين ابان سيطرة تنظيم الدولة الاسلامية فعبرت كتبه التي اصدرها في بحر السنوات القليلة الماضية عن الالام وماساة العشرات من ابناء قضاء سنجار الذين ذاقوا الامرين حينما تعرضوا للسبي والعنف الجنسي وما غيرها من انواع الظلم والاستبداد قبل ان يجري تحرير بعضهم ابان عمليات التحرير فضلا عن بقاء الاف منهم مجهولي المصير دون تلمس اية معلومات وحقائق تكشف ما عانوه ويعانوه ..هورمي جند قلمه السيال لابراز تلك المحنة فانتج في ضوئها كتبا تحدثت بلسان الماساة وابرزت كم الهموم والغصات التي عانى منها ما عانى النساء والاطفال فكل كلمة في هذه الكتب تستحق ان تكون مجلدا للاجيال عما كانت عليه الابادة التي عاشها المكون الايزيدي حيث برز في ازائها نشاط ملحوظ على منابر الراي العام الدولي ومن خلال مثابرة وجهود المنظمات الايزيدية التي لم توفر جهدا في سبيل تدعيم قضيتها بالصور والوثائق والكتب لابراز تلك المحنة القاسية .. ومن خلال كتب الناشط الايزيدي حسو هورمي التي منحني نسخها الالكترونية لمست شخصيا عدم توفير الكاتب لاي مجال من مجالات الابادة الا وطرقه مرورا بالاستعباد والسبي الذي قضم الجزء الاكبر من النساء الايزيديات الاحرار لابل تطرق ايضا الى منافذ اخرى لايصال صوتهم عبر ابرازه للوثائقيات في تجسيد محنة احدى النساء التي اختار لها ان تمر في كل الامكنة التي مرت بها وهي في محنة تعرضها للبيع والشراء من قبل عناصر تنظيم داعش فوثق هورمي قصة الناجية الايزيدية حلا موسى في كتاب عنونه (من اجل الحياة) متطرقا من خلاله لقصة 312يوما عاشتها موسى من الاسترقاق والعنف الجنسي في قبضة داعش وصدر الكتاب حديثا عن مركز رووداو للدراسات وتناول من خلاله الكاتب محطات من تلك الايام تناول في مستهلها حياة الناجية الامنة التي قضتها في كنف عائلتها التي تقطن قضاء سنجار ليعقبه تطرقه الى ذاكرة السبي ازاء ما تعرض له الايزيديين في مطلع اب (اغسطس) من عام 2014 وما اعقبه من عدم وضوح الرؤية لدى الدواعش فكانوا يتنقلون بالنساء الايزيديات لاكثر من مكان

كتب حسو

واحتجازهم في منازل مسلوبة اصلا حيث ذكرت الناجية انها استقرت من ضمن محطات تنقلها بمنزل فخم يقع بحي المهندسين ليتضح لها فيما بعد بان المنزل يعود للدكتور مزاحم الخياط ومهو من الشخصيات الطبية المشهورة في مدينة الموصل فضلا عن تبوؤه منذ نحو اعوام مسؤولية رئاسة جامعة نينوى وفيما يبدو بان الدواعش كانوا قد سطو على المنزل بعد فرار صاحبه لاقليم كردستان فاحتجزوا فيه عددا من النساء الايزيديات في رحلة المرارة والالم كما تطرقت موسى في الكتاب المذكور الى الم بيعها لاول مرة وابرازها للكثير من المحطات القاسية قبل ان تنجح في الفرار من قبضة من سباها عبر طرق ابرزت وقوف بعض الناس الخيرين الى جانبهم قبل ان تسنح لها الفرصة بترك البلد والاستقرار في المانيا والتفرغ لاسماع صوتها وصوت النساء الناجيات للراي العام الدولي ..وقد نجح الكاتب حسو هورمي في هذا الكتاب الذي عنونه (من اجل الحياة) ليبرز كم التحديات التي مررن بها تلك النسوة لمرورهن ما بين طريق الموت نحو تلمس بصيص الحياة في نهاية النفق.

نهاية الكتاب

وقد ابرز الكاتب في نهاية الكتاب كما كبيرا من الصور التي وثق فيها بعضا من حياة الناجية سواء قبل سيطرة تنظيم داعش وما بعدها اضافة لعدد من النسوة الناجيات ونشاطهن في ابراز اصواتهن للعالم .. وفي الكتاب الاخر الذي حمل عنوان (عن داعش احدثكم) فقد ضم في طياته مجموعة من المحاضرات التي القاها الكاتب حسو هورمي عبر منابر دولية ومنصات عالمية ومحافل امية بدءا من اب (اغسطس) من عام 2017 ولغاية ايار (مايو) 2019 وقد تمحورت تلك الخطابات في جرائم داعش والابادة الجماعية ضد الايزيديين وقد استهل هورمي كتابه هذا بالاهداء الى من لايزال في قلبه غصة لانه فقد حبيبا في الفرمان او ينتظر حبيبة لتعود من السبي فضلا الى من تنوء كواهلهم بتداعيات الجينو ساید اينما كانوا ويستند كتاب (عن داعش احدثكم) على فصلين اولهما يناقش عددا من الاوراق والكلمات التي قدمت في منبر الامم المتحدة ومن تلك الاوراق يلتفت الكاتب الى مستقبل الاقليات في العراق فضلا عن ابراز موضوع خطير يتمحور حول مرحلة ما بعد داعش في التحديات التي يواجهها الاقليات ويتخذ من الايزيديين نموذجا كما يبرز في سياق هذا الفصل تناول موضوعة الاعمار الخاص بالمزارات الايزيديية وملف المفقودون الايزيديون اما في الفصل الثاني من الكتاب والتي تدور حول اوراق عمل نقاشية تناولها هورمي في دول مختلفة فعبر عنها الكاتب في سياق اقسام ابرزت من جانبها الاقليات العراقية وما تعيشه من واقع ماساوي ومستقبل مجهول فضلا عن بحثه الذي تناول فيه اليات تدويل الابادة الجماعية للايزيديين وابرز في هذا الفصل ايضا تجربته الشخصية التي عايشها في احد مخيمات النازحين بمدينة دهوك وهو مخيم ايسيان فضلا عن ابحاث ومحاور دارت كلها حول واقع ما عاشه ويعيشه الايزيديون ولم يختلف الكتاب الاخر الذي حمل عنوان (عن جحيم الدولة الاسلامية) عن قريته السابق فحمل الكتاب المذكور ايضا جملة من المحاضرات والكلمات التي القاها الكاتب حسو هورمي في منابر دولية ومنصات عالمية بدءا من كانون الاول (ديسمبر) من عام المحنة وهو عام 2014 وصولا الى منتصف عام 2017 وقد استهل الكاتب كتابه هذا باهدائه الى الشهداء المغدورين والسبايا والناجيات والايتام والنازحين والمهجرين حيث قدم لهم جميعا هذا الجهد لكي يكون حافزا للناشطين في المجال الانساني للعمل معا وتفويت الفرصة على الاخر الذي يرفضنا –على حد قوله – .. وبما ان طبيعة الكتاب توثيقية فيذكر الكاتب بان ما جمعه من خطب وكلمات كلها جاءت تحت يافطة فضح جرائم داعش المرتكبة بحق الاقليات في العراق لاسيما الايزيديين كما يبرز الكتاب كمحاولة لتقديم صور موجزة عن المساعي المبذولة لايصال جزء من معاناة وصوت الايزيدية الى المنابر الدولية والمحافل الامية .. ويتقدم الكتاب سؤال يطرحه الكاتب وهو (ماذا نعني بالاقلية) ليعود للاجابة على ما طرحه بالاشارة والاستناد الى تعريفات دولية لهذا المصطلح ومنها ما ابرزته مسودة الاتفاقية الاوربية لحماية الاقليات حيث عرفت الاقليات بكونها جماعة عددها اقل من تعداد بقية سكان الدولة ويتميز ابناؤها عرقيا اولغويا او دينيا عن بقية اعضاء المجتمع ويحرصون على استمرار ثقافتهم او تقاليدهم او ديانتهم او لغتهم ..

جهود فردية

وفي هذا الكتاب يطرح مراد سليمان علو في كلمة يقدم من خلالها للكتاب بكونها جهود فردية لباحث وناشط ايزيدي مجتهد في مجال حقوق الانسان لديه قيمة معلوماتية وثقافية ليقدم من خلال هذا الكم للمختصين تفاصيل ما جرى للاقليات في العراق على اثر هجمات داعش بالاقام والشواهد ويضيف اليها رؤياه التي يكررها في كل مناسبة والاليات التي يمكن اعتمادها لرفع الحيف والظلم الذي لحق بشعبه المسالم .. كما يبين الكاتب حسو هورمي في كتاب بعنوان (الفرمان الاخير) والذي صدر عن مؤسسة مسارات للتنمية الثقافية والاعلامية في عام 2016 جانبا مهما في اعداد دراسة موسعة عما عاناه الايزيديين في خضم سيطرة تنظيم داعش فالكتاب يستند على اربعة اقسام خصص الكاتب قسمها الاول للتعريف بالايزيدية ثم عرج على الفرمانات التي ترسخت في الذاكرة الايزيدية ومن ثم ابرز لمحة عن الابادات التي تعرضت لها فيما بين في القسم الثاني من الكتاب تاثير الابادة واثرها على المجتمع الايزيدي متوسعا بايراد جوانب من غزوة سنجار وراهن الاقلية الايزيدية في العراق كما بين تاثير تلك الابادة واحصائية اوردها حول مجزرة قرية كوجو فيما حاول في القسم الثالث من الكتاب تبيان مديات التسامح في الديانة الايزيدية من جانب التسامح الديني بعد اجتياح داعش والتسامح في فلسفة الديانة المذكورة فضلا عن جانب ابرز من خلاله احترام الناجيات من اسر داعش في المجتمع الايزيدي وتضحية الاخر في سبيل الايزيديين اما في القسم الرابع فابرز من خلاله الكاتب قصص سبايا القرن الحادي والعشرين من خلال ايراده عدد للشاهادات من سوق السبايا والكثير من تلك القصص التي ابرزتها من عاشت تلك المحنة في اروقة المنابر العالمية لاسيما منبر الامم المتحدة .

كتاب آخر

ويلتفت الكاتب حسو هورمي في كتابه الاخر نحو الطفولة الايزيدية التي عاشت تبعات سيطرة داعش على مناطقها ليستقي عنوانا ملفتا لكتابه الخاص بهذا المحور فيحمل عنوان (الطفولة المفقودة .. داعش والابادة الجماعية للايزيديين) وفي هذا الكتاب الذي صدر عام 2019 عن دار الثقافة والنشر الكردية يهدي الكاتب الكتاب الى الاطفال الذين ماتوا عطشا في اب من عام 2014 والى اكبادنا التي نموت كل يوم شوقا اليهم وهم في معتقلات داعش والى احبابنا المنسيين في المخيمات المنفيين في الوطن .. ويبرز هورمي في توطئته الخاصة بالكتاب بانه محاولة للتطرق الى الطفولة المهددة المعذبة في مخيمات النزوح ضمن واقع مرير ومستقبل مجهول ويبحث الكتاب ايضا في كل الجوانب والاثار المترتبة عليها مع التطرق باسهاب الى الطفولة المفقودة ضمن محاور عدة والبحث عن اهم الانعكاسات النفسية والاجتماعية والمعرفية والسلوكية (العدوانية) على مستقبل الطفل النازح والناجي في المجتمع الايزيدي .. ويحاول الكتاب الاجابة على سؤال مهم يبرز ليقول ياترى كيف سيعيش هؤلاء الاطفال اثناء وبعد الصدمة خصوصا وان الكتاب يبرز في متنه بانه ليس في متناول الاطفال البدء في خوض الحروب الا انهم الفئة الاكثر عرضة لتاثيراتها المميتة وقد يؤدي الصراع المسلح الى قتل وعوق الاطفال وتعطيل تعليمهم والوصول الى الخدمات الصحية الاساسية ما يؤدي الى زيادة الفقر وسوء التغذية واصابتهم بالامراض فضلا عما يؤديه هذا الصراع الى فصل الاطفال عن والديهم او قد يجبرهم على الفرار والهروب من منازلهم ما يمكن ان يؤدي الى مشاهدة ابشع الجرائم مما يتسبب كنتيجة حتمية الى ارتكاب جرائم في حق انفسهم وحق الاخرين .. ويعد الكتاب المحاولة الاولى من نوعها التي تسلط الضوء ع احدى القضايا الساخنة والحساسة التي تشغل فكر الخبراء والمختصين في شؤون النزوح والتشرد وبطبيعة حال النازحين واللاجئين انفسهم .. وقد ناقش الفصل الاول التعريف بالايزيدية وراهنهم في ظل داعش فضلا عن محاور اخرى ابرزها الكتاب في صفحاته التي تربو على المائتي صفحة ..كل تلك الكتب التي ابرزها الكاتب حسو هورمي ووضعها في اطار المحنة التي عاشه ابناء شعبه الايزيدي تطرح سؤالا محددا حول النخبة القادرة على استيعاب وهضم ما تناوله الكاتب في اطار تلك القضايا التي اثارها وما هي مديات وافاق كل تلك القضايا والجهود التي يضعها في سبيل ابراز الامكانيات في تبديد تلك الكوابيس لاسيما التي عاشتها النساء المسبيات او الناجيات وتخفيف الاثار المترتبة عن تلك الفترة الماضية لابل ما يترتب من جهود لازالة ما علق بذاكرة الاطفال ازاء هذه الفترة وما يمكن ان تلمسوه في رحلتهم الامهم التي واكبوها وهم بعيدون عن بيئتهم واقرانهم لاسيما ابتعادهم عن سكة التعليم والطموحات التي يمكن ان تنشا في خضم هذا العالم ويبرز السؤال الاكبر من خلال القراءة التي وضعناها لكل الكتب التي قدمها الكاتب والناشط حسو هورمي فيمن يدفع ثمن حقبة لعلها استمرت لثلاثة اعوام لكن تاثيراتها وانعكاساتها ستكون بضعف تلك الاعوام التي فرضت فيها سيطرتها حينما قامت بتجنيد الاطفال كقوة مسلحة لترسيخ احكامها مستغلة تلك البراءة الي حولتها الى صفحة سوداء بذاكرة تلك الاعمار الغضة سارقة منهم طفولتهم لتنحو نحو المراة التي ايضا دفعت ثمن داعش باهظا حينما انتزعتها من عائلتها وجندتها لممارساتها الدنيئة ليبقى التساؤل ممكنا عن مدى كمية الشر المزروعة بتلك النفوس لابل مقدار المعلومات المغلوطة التي جرى ضخها بعقولهم ليتمكنوا من تنفيذ تلك الممارسات التي تمقتها وتنبذها كل الرسالات السماوية ..

حسو هورمي

التعاسة شعور تصنعه السياسة

قبل ايام كنت اتصل باخت لي تعيش في فلندا .وبعد دقائق من الحديث معها استأذنتني لترى من يطرق الباب.كان الساعة الثانية عشرة مساء.بعد دقيقتين او ثلاث عادت واخبرتني ان جارتها الفلندية التي تسكن على بعد مئتي متر جلبت زوجين من احذية الثلج لأختي,وأنها تخشى اي المرأة الفلندية على الطفلين ان يسقطا غدا ان ذهبا الى المدرسة والثلج يهطل.

في الواقع صعقتني هذه الحادثة,وحاولت ان افهم كيف تفكر هذه المرأة التي تطرق الباب في ليل شتائي لتعطي عائلة غير فلندية زوجين من احذية الثلج.انا لا اتحدث هنا عن فعل الخير بل اود ان اعطي الانطباع بأن السياسة قد تصنع سعادة خاصة لمواطنيها,تجعلهم يشعرون بأن الغد افضل من اليوم السابق.

لكن دعوني اقول شيئا مهما:اين تذهب الاخبار السيئة,والكلام عن الفساد والسرقات وشراء المناصب وتزوير الانتخابات.هل يكون كل هذا الكلام مجرد معلومات تصل الينا,ونطلع عليها ثم نتناقش حولها,وبعد ذلك نقول بمرارة:البلد انتهى الى الابد.هل نكون مواطنين نتمتع بصحة عقلية جيدة ونحن نعيش في ظل مؤسسات تخضع لمبدا المحاصصة.

اظن انني اتحدث عن قضية واضحة جدا للجميع,وما اود التأكيد عليه هو ان التعاسة هي شعور تصنعه السياسة,وان القلق,والغضب,وفقدان الثقة,والخوف من الغد هي انفعالات تسببها صراعات السياسيين ومصالحهم.

ساضرب مثلا واضحا .يقال دائما ان تشكيل لجنة للتحقيق في قضية من القضايا لن يؤدي الى اية نتيجة مهمة.هذا لأن طوال الاعوام الماضية لم تقدم اللجان نتائج حقيقية ملموسة لدى المواطن.ان عشرات الحوادث مرت دون ان نعرف اين انتهى التحقيق فيها.

ومع ذلك فانا لا اريد ان استبق الاحداث لأعلق على فريق ازمة الطوارىء الذي صدر امر ديوني بتشكيله بعد احداث الناصرية.علينا ان ننتظر لنرى ان كان هذا الفريق سيعيد الهدوء الى تلك المدينة,ويحمي متظاهريها الذين قدموا خيرة شبابهم من اجل المطالبة بحقوقهم.

لو ان اللجان السابقة كانت حازمة,ولو ان الفاسدين خضعوا لعمليات اعتقال واسترداد الاموال.لكنا سعداء في دولة المواطنة.ان الجحيم هو فشل سياسي.وان جنة تلك الفلندية تسيجها قوانين تنطبق على الجميع بلا استثناء.



نوزاد حسن

بغداد

ينجبون ولايربون

كانوا يقولون: أولادنا فلذات أكبادنا... فالأبوان عادة يقدمان كل شيء لأولادهم ويمدونهم بالخبز والرعاية والتربية .

الرعاية هي الاهتمام بالأبناء من اجل بناء مستقبلهم من الصغر حتى الكبر .. فبعض الآباء يشغلهم التفكير بحياة ومستقبل أبنائهم قبل حتى أن يولدوا للحياة، وهذه ميزة الأبوة .

الأبوة الحنونة ليست فقط عند البشر بل عند الحيوان أيضاً ، نرى وبإستمرار الحيوانات ترعى مولودها وتعلّمه الأكل والصيد وهذه هي سنّة الحياة .

بدأت سنّة الحياة تتغير لدى بعض الناس فلم نألف قبل عقود مثل اليوم تزايد حالات لزواج الأم من رجل آخر والتخلي عن أطفالها بحجة أن المجتمع الشرقي يعتبر أن أولاد الابن نسلهم وهم فقط من لهم حق الوصاية والرعاية .

رعاية الإبن واجب على الأبوين فهما من شاركا في وجوده، وإذا كان الأبوان غير مستعدان للإهتمام فالواجب ألا ينجبان هذا الإبن.

الإبن يصبح ضحية سوء اختيار وتصرف من قبل الأب أو الأم وعدم تحملهما المسؤولية الكافية لحمايته من مآسي الحياة التي يضعونه فيها بمجرد أن ينجباه ثم يقرران الإنفصال لاحقاً ، فتلجأ الأم الى زوج آخر أو يضع الأب ابنه بين أحضان زوجة أخرى، فيصبح الطفل ضحية تدفع الثمن نتيجة اللامبالاة والقسوة والأنانية .

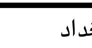
قمة الانانية عندما نقرر الإنجاب ولا نقرر الرعاية أو ننجب لأننا نريد ربط الرجل، أو مجرد عملية لإصلاح علاقة زوجية وفق منطق بائد ورجعي .. وغالباً هذه محاولات تبوء بالفشل، ضحيتها ذلك الأبن تعيس الحظ .

البعض يعتبر أن الزواج حظ وليس حسن اختيار وإذا سمعت البعض تجدهم يرددون بأن الزوج حظ والولد حظ فإذا جاء الولد رمته أمه في الشارع من الفقر أو من الكآبة في النهر .

وأذكر قول رائع للكاتب يوهان فولفانغ غوته : هناك هبتان يمكن أن نمنحهما لأولادنا وهي الجذور والأجنحة ، ولو تفكرنا نعلم أن الجذور هي الأصل والنسل أما الأجنحة فهي الحرية والسعادة .

البعض منا أصبح يسلب سعادة أولاده بسبب إختيار الأنا على حساب الإبن.

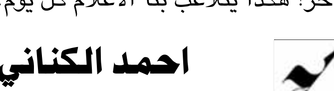
ابتهال العربي



بغداد

فن إغتصاب العقول

سفينة التيتانيك كان عليها تقريبا 2230 شخصا تم انقاذ 706 شخصا فقط وهءا يعني 1500 شخصا لقوا حتفهم في احداث الفليم مات تقريبا اغلب الناس بسبب الغرق بينما مات البطل بعد ساعات بسبب برودة الماء وليس الغرق، اغلب من شاهد هذا الفليم لم يشعر بأي نوع من التعاطف تجاه المئات الذين ظهروا في الفليم يغرقون بالرغم انهم اغلبهم نساء و أطفال، كان أمنية كل شخص شاهد هذا الفليم هو ان يعيش البطل و البطلة و ينجوامن الغرق، لكن هل سألت نفسك لماذا شعرت بتعاطف مع البطل(لص و مدمن خمر و لاعب قمار) و لم تتعاطف مع المئات من النساء و الاطفال و كبار السن الذين ظهروا وهم يغرقون في الفليم؟ الجواب... استطاع المخرج ان يسلط الضوء على البطل و البطلة فقط، وكأنهما الوحيدين على متن السفينة وجعلك تحبهما وتتعاطف معهما بالرغم من كل عيوبهما وتتناسى في نفس الوقت النساء و الاطفال الذين غرقوا من حوله وكأن لا وجود لهم، الخلاصة.... كهذا يتلاعب الاعلام بنا كل يوم يسلط الضوء على مايريده وفق رؤيته السياسية او المذهبية او الجهوية أو المنفعة المادية وليس من زاوية الحق سواء له او عليه بعض الاعلام بكل وسائله يمارس هذا العبث القذر على مدار 24 ساعة، و كل الاطراف المتصارعة والمتنازعة في عالمنا اليوم في مشارق الارض و مغاربها ترينا المشهد من زاويتها هي فقط لكن الحقيقة شيئاً آخر! هكذا يتلاعب بنا الاعلام كل يوم.





احمد الكناني

واسط

كتاب المحارق للباحث حسين سرمك حسن

(الهولوكوستات) الغربية البريطانية والإسترالية والفرنسية والبلجيكية

الزمان - حسين سرمك حسن

عن دار الورشة للطباعة والنشر في بغداد صدر كتاب "المحارق (الهولوكوستات) الغربية (البريطانية والاسترالية والفرنسية والبلجيكية) للباحث حسين سرمك حسن.

ويتكون الكتاب من 371 صفحة ويضم مقدمة وافية و28 فصلا.

وقد افتتح الباحث هذا الجزء بمقدمة وافية نبّه القراء في بدايتها قائلا:

من جديد، وبسبب بشاعة ووحشية جرائم الإبادة الجماعية التي اقترفتها الدول الغربية بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية ، أعود لتنبيه السادة القراء إلى أن هذا الجزء يتضمن صوراً فظيعة قد لا يتحملها بعضهم ، وعليه أسترعي انتباههم"

ثم يمضي الكاتب سرمك في مقدمته مبيناً أن دموعه سالت وقلبه تقطع وهو يطالع وثائق وصور الجرائم الفظيعة التي ارتكبها الغربيون المتحضرون الذين سبقوا داعش في قطع الرؤوس وحرق الأحياء وقتل الأسرى وكل جريمة يندى لها الجبين:

"من المهم جداً أن أبيّن أوّلاً ، أنّ هذا الجزء قد خُصّص لعرض هولوكوستات جرائم الإبادة البشرية الجماعية التي اقترفتها دول غربية أخرى غير أمريكا بصورة أزالت براقع التحضّر وأكاذيب ومنافقات احترام الإنسان وحقوقه التي دوّخنا بها الغرب طويلا وحتى هذه اللحظة. سيطّلع السادة القرّاء على جرائم اقترفتها فرنسا وبريطانيا وبلجيكا واستراليا وغيرها ، يتعفّف – وأقولها بكل صراحة وبلا تردّد – حتى الحيوان عن اقترافها بحق صاحبه الحيوان في الغابة.

وأرجو أن تتمهلوا في الحكم على رأيي هذا: بأي منطق تقطع فرنسا أمّ الحرّية رؤوس البشر الجزائريين الأبرياء (قبل داعش بعشرات السنين) وتصوّرها ويتم إصدارها في طابع بريدي فرنسي للذكرى؟ بأي منطق يُطلب من ضحايا أن يحفروا قبورهم بأيديهم ؟ كيف تفسّر الحضارة الغربية قتل فرنسا 10ملايين مواطن جزائري؟ ثم اقنع الناس بأن من الضروري تكريم القتلة والعفو عنهم في المحاكم بل وترقيتهم كعسكريين؟ في عقر دار باريس أم الحرية تُربط أيدي الجزائريين من الخلف ويرمون في نهر السين ؟؟ كيف تُجري تفجير قنبلة نووية وتربط مجموعات من البشر الجزائريين الأبرياء لترى تأثير العصف والإشعاع النووي عليهم (فئران تجارب)؟؟

(راجع الصور في الفصول من 5 إلى 16 داخل) هل هذه هي الحضارة التي يريدون تصديرها إلينا ويحاربون الإسلام لأنه "متخلف" ولا يجاريها؟ يا لهم من سفلة. نعم سفلة لأنهم يصرّون حتى هذا اليوم على إصدار (واصدروه) قانون يفخر بمذابح استعمارهم وقطعهم الرؤوس ويعتبرونه نوعاً من "التبادل الثقافي" الذي حقّق المنافع للشعوب التي أبادوها ويصرّون على تدريس مآثره (قطع رؤوس الجزائريين وحرقهم أحياء مثلا) في المناهج الدراسية ؟ (الفصل 14).

وفق أي مبرّر يتم تجويع أمّة مسالمة (الهند –الفصلان 1و 2 وراجع الصور المرعبة التي صوّرها المتحضّرون بأنفسهم) حدّ إبادة 55 مليون إنسان منها ثمّ يُعلن المستعمر المتحضّر التكنولوجي السيّد تشرشل الذي يتفوّق عليهم بصنع التلفزيونات والطائرات بأنه يكرههم ويكره دينهم البغيض!! ؟

كيف نفسّر قيام ملك بلجيكا بقتل 10 ملايين مواطن أفريقي مسالم في الكونغو (الفصل 17) في معسكرات العمل كي يجمع الأموال التي حدّدها لخزائنه؟

وأي مبرّر سيقنع التاريخ بضرورة قطع أيدي الملايين من الأفارقة هناك (راجع الصور المرعبة في الفصل 17) شاركتْ استراليا في أكثر من عشرين مذبحة أهدرت أرواح أكثر من 100 مليون إنسان بريء من أطفال ونساء وشيوخ وبلا رحمة وبأبشع الوسائل واحقرها .. ووضعت نُصب وتماثيل للقتلة من قادتها الذين قاموا بها في ساحات جامعاتها لتعلّم أبناءها السلوك الوحشي المتحضر القويم (الفصلان 3 و 4)!!

ثم تطلع علينا اليوم وهي تحمل صولجان حقوق الإنسان ؟! أي أمّم وحشية عدوانية حقيرة هذه ؟ قولوها بلا تردّد.

إن ايديهم ملطخة بالدماء وتواريخهم السود تزدحم بالأرواح المظلومة لمئات الملايين من البشر.

أقامت فرنسا النصب لتكريم الجيش الوطني الفرنسي السرّي الذي أباد الجزائريين بلا رحمة. وهي اليوم تصدر قانون تكريم الخونة الذين تعاونوا معها بعد سبعين عاما من نسيانهم ؟!

أي عالم متحضر هذا يشجع العمالة وخيانة الأوطان ؟ (الفصل 15). وهل أدلّكم على واقعة لا يقوم بها الحيوان؟ الحيوان يقتل ثم يمضي .. ولكن الجكومة الفرنسية المتحضّرة .. حاملة مشعل الحرية .. تحتفظ في متحف الإنسان الفرنسي بـ 18 ألف جمجمة من الشعوب المحتلة التي قطعت رؤوس أصحابها؟–

هل تصدّقون ذلك ؟ تم التعرّف على 32 منها لقادة جزائريين قُطعت رؤوسهم! – الفرنسيون يقطعون رؤوس الجزائريين ويحتفظون بها في المتحف الفرنسي ولا يقتدون يحيوان الغابة للأسف؟ .. هكذا ببساطة وبلا حساب .. أبصقوا على هكذا حضارة لا تحترم الإنسان وتهدر كرامته وحرمة جسده حتى وهو ميت .. شاهدو كيف يحتفظون بالجماجم في علب كرتونية مثل علب الأحذية .. هل يجوز ذلك ؟ ووفق أي عرف ومبدأ ودين وحضارة ؟ (الفصل 6). ثم ما هي الميزة القومية التي تفخر بها حين تقيم مزاداً لبيع أدوات التعذيب التي كنتُ نعذّب بها أبناء الشعوب الأخرى؟ (الفصل 10). لهذا يكرهون الإسلام .. أليس كذلك ؟

فهو يذكرهم كل لحظة بدونيّتهم وبنوازعهم الحيوانية العدوانية المعادية للإنسان .. نعم .. قولوها وبلا تردّد وهذه هي الأدلة.. وقدّموا لهم هذه الأدلة المُصورة والمُوثّقة التي أخفوها طويلا خلف أستار التشدّق المقيت بالتحضّر والتمدين الذي جعل الناس تكره حتى التحضّر والتمدين. لا يخدعوكم .. وشاهدوا نُصبهم وتماثيلهم لقطع الرؤوس منذ مئات السنين .. يمجدونها علنا ويزينون بها مدنهم (الفصل 18).لا يخدعوكم ..

هم مَنْ وضع الأسس لسلوك قطع الرؤوس وحرق الاحياء بالبنزين ورمي الأطفال في الأنهار أحياء أمام أنظار أمهاتهم.. وقاموا بكل سلوك وحشي بشع لن يلحقه إرهابيو داعش والقاعدة مهما فعلوا ، بل يحاولون الاقتداء به واللحاق بنموذجه.. ولا يمكن أن يتدرّب "جهاديو" داعش كما يسمّيهم الغربيون خصوصا الراحل "جون ماكين" بطل الحرية وصديق البغدادي الذي كان يسمّيه بـ "السيّد البغدادي" إلّا على أيدي عناصر من المخابرات الغربية تعرف كيف تعلمهم ممارسات قطع الرؤوس وسفك الدماء البريئة بلا رحمة.

وهل انتهت الوحشية الغربية في القرن الحادي والعشرين ؟؟

هل سمعتم بالطفل الصومالي الذي قام الجنود البلجيكيون والإيطاليون بشويه حيّاً وتحميصه على النار ؟؟

أنظروا إلى الصور واحكموا بأنفسكم على الحضارة التي تصدر إلينا جيوشاً من هؤلاء بالإضافة إلى التلفزيونات والمكيّفات والسيارات والكمبيوترات

لقد أصدرت المحاكم الغربية المتحضرة قرارها بالعفو عنهم ؟؟ (الفصلان 19 و 20).

هكذا يعلّمون الناس العدوان والقتل .. والإرهاب.."وقد أهدى الكاتب هذا الجزء بقوله:

"هذا الجزء مُهدى إلى روح الفيلسوف الفرنسي الراحل روجيه غارودي والمؤرّخ الشجاع دافيد إيرفنغ ، لجهودهما الفكرية في كشف جرائم الغرب ضد الإنسانية ولما تحملاه من صعوبات ومحاصرات ومحاكم وسجن بسبب تشكيكهما في الهولوكوست اليهودي"

غلاف الكتاب



السلبية تفرض كلمتها على مواجهة الشرطة والنجف

بغداد - الزمان

حسم التعادل السلبي بدون اهداف نتيجة مباراة فريقي الشرطة والنجف التي احتضنها ملعب الشعب الدولي في اطار منافسات الاسبوع الثامن من الدوري الممتاز بكرة القدم.

المباراة انحسر اللعب فيها في وسط الملعب ولم تشهد فرصاً حقيقية للتسجيل، لتنتهي كما بدأت من دون اهداف.

نقاط المباراة توزعت بين الفريقين، حيث اصبح رصيد الشرطة 13 نقطة في المركز الثالث، بينما اصبح رصيد النجف تسع نقاط في المركز الرابع عشر.


الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6838 الثلاثاء 28 ربيع الثاني 1442 هـ 15 من كانون الاول (ديسمبر) 2020م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23 .Issue 6838 Tuesday 15/12/2020

التطبيعية تجدّد مطالبتها بالسماح للجمهور دخول المباريات

بغداد - الزمان

أكدَ الأمين العام للهيأة التطبيعية، محمد فرحان، أثناء لقائه مجموعة من ممثلي روابط الاندية، ان التطبيعية عن طريق رئيسها، اياد بنيان، وبقية الأعضاء، تسعى جاهدة الى الحصول على الضوء الاخضر للسماح بعودة الجمهور لدخول المباريات من خلال مخاطبتها وزارة الشباب لمفاتحة خلية الازمة الحكومية. وقالَ فرحان: ان التطبيعية تساند وتدعم بقوة عودة الجماهير إلى المدرجات، وتدرك جيدا ان السماح للجمهور خطوة مهمة لتطوير اداء الفرق من الجانب الفني، وتسهم في الارتقاء بمستوى اللعبة ، لاسيما وان ارتفاع منسوب المستوى الفني للاعبين ينعكس ايجابياً على اداء لاعبي منتخبنا الوطني . واضافَ: ان وزارة الشباب والرياضة وجهت كتاب التطبيعية الى خلية الأزمة مع التأكيد على السماح للجمهور بالعودة للمباريات، وانها تتابع الامر باهتمام وحرصٍ كبير .

واختتمَ فرحان بالقول: ان التطبيعية تواصل بجد متابعة قضية عودة الجمهور الى المدرجات، وانها لن تتوقف عن سعيها لحين السماح للجمهور بالتواجد في المباريات، ولو بنسبة معينة مع تطبيق شروط التباعد الاجتماعي، واجراءات وزارة الصحة حرصاً منها على تحقيق رغبة الجماهير الرياضية والحفاظ على سلامتهم.

محمد فرحان

كاظم يحسم الجدل ويؤكد بقاءه في منصبه مع الجوية

بغداد - الزمان

قدم نائب رئيس الهيئة الادارية لنادي القوة الجوية الرياضي الكابتن سمير كاظم اعتذاره لإدارة ولاعبي وجماهير نادي السماوة بعد تقديم عرضا له لتدريب الفريق الأول.

وأكد كاظم في بيان أنه يحمل على عاتقه مسؤولية حب النادي العريق الذي قدمه للنجومية ولا يمكن تركه في ظل الظروف التي يعيشها من تركات ثقيلة مما يجعله الوقوف مع الهيئة العامة وجميع العاملين في النادي.

ولفت إلى أنه مع الهيئة الادارية يدا واحدة لتحسين وضع النادي وجعله في مصاف الاندية الآسيوية والعربية كونه مقبل على الإستثمار لبناء صرح شامخ يليق بإسم النادي من ملاعب ومرافق اخرى مع فتح أكاديميات باسم نادي القوة الجوية في جميع المحافظات.

وبحسب البيان فإن نائب رئيس نادي القوة الجوية الرياضي اتم الجهود كلها تنصب في إعادة وضع الفريق الأول من دعم مادي ومعنوي لإعادته إلى وضعه الطبيعي بعد سلسلة من الإخفاقات في الجولات الماضية.

داعيا من جمهور الصقور الوقوف مع الفريق من خلال المنشورات التي تنشر على مواقع التواصل الاجتماعي وترك الأشياء السلبية التي تؤثر بشكل كبير على وضعه في جميع المسابقات.



العمدة يحصل على الشهادة الأعلى في عالم التدريب

بغداد- الزمان

حصل مدرب منتخب الناشئين عماد محمد، على الشهادة التدريبية الأعلى في عالم التدريب.

ونشر محمد عبر حسابه الرسمي في احدى مواقع التواصل الاجتماعي انه تم اجتياز الدورة التدريبية فئة (برو) بعد 40 يوماً من العمل المتواصل.

وأضاف أقدم شكري للمحاضرين ايريك وكاري ووسام شامل ولكل من ساندني خلال الفترة الماضية.

وتابع شهادة أسعى لخلالها لخدمة بلدي ورفع علم العراق عالياً كما سعينا لذلك عندما كنا لاعبين.

يذكر ان العمدة حصل على الشهادة من قطر.



عماد محمد يتوسط محاضرين في دورة تدريبية

درجال يجمع شمل جودو العراق بلقاء الربيعي والموسوي

بغداد- الزمان

استقبل وزير الشباب والرياضة عدنان درجال، اليوم السبت، في مكتبه بمقر الوزارة قادة إتحاد الجودو العراقي، سمير الموسوي عدي الربيعي على طاولة حوار واحدة بهدف تغليب مصلحة اللعبة والرياضيين على اية مصلحة اخرى، وتجاوز الخلافات التي اكلت من جرف هذه اللعبة وتسببت بإنقسامات حادة لمدة لا ينبغي ان تطول.

وقد أثمر تدخل الوزير درجال كطرف محايد بين الإثنين عن نتائج جيدة تخوله وبتكليف من الطرفين، بخضوعهما للحل المنطقي تحت اية صورة ممكنة تنهي الخلاف وفتح صفحة جديدة.

بدوره قرر درجال مخاطبة الإتحاد الدولي أثناء إجتماع مسقط لأخذ زمام المبادرة وإعادة الإنتخابات والأخذ بنظر الإعتبار قيمة الموسوي والربيعي في اللعبة كركنين مهمين أسهما في بناء ونشر اللعبة عبر مكانتيهما نجمين دوليين ومن خلال المناصب التي شغلها كل منهما.

قيادات: جانب من اجتماع درجال مع قيادات اتحاد الجودو

حزمة قرارات بحق فريق الحشد لكرة الصالات

بغداد- الزمان

أصدرتْ لجنة الانضباط في الهيأة التطبيعية حزمة من القرارات بحق فريق الحشد لكرة الصالات الذي قرر الانسحاب من منافسات الدوري الممتاز للموسم 2020 –2021 بعد أن لعب الفريق الجولات الأربع الأولى، وانسحب في الجولة الخامسة.

وقررت اللجنة إصدار العقوبات وفقا للمادة (45) من لائحة الدوري، التي تنص على عدم مشاركة الفريق المُنسحب في البطولات المتبقية للموسم الحالي، مع غرامة مالية قدرها خمسة ملايين دينار عراقي، ووفقا للفقرة نفسها يهبط الفريق المُنسحب إلى درجة أدنى، مع شطب نتائجه في المباريات الماضية.

في المرمى

حق معنوي

يدافع اللاعب المميز السابق في صفوف فريق نادي الشرطة لكرة القدم ماهر عكلة عن حق التمتع بالعضوية الدائمة في الهيئة العامة للنادي الذي ارتدى قميص فريقه الاول اكثر من سبعة مواسم رياضية ،بتميز واضح .. المهنية الاعلامية تقتضي منا مساعدة ماهر عكلة ،وكل لاعب في مستوى تاريخه الرياضي ،في الوصول الى هذا الحق الطبيعي .. و نشير الى ماهر عكلة بالاسم دون سواه ،لان هذا اللاعب الماهر بث شكواه لوسيلة اعلام محلية ،وقال ان هدفه الاول هو استرجاع حقه المعنوي من ادارة نادي الشرطة ،إذ ليس من المنطقي ان يفقد اي رياضي ارتدى قميص الفريق الاول بالنادي على صعيد كل الالعاب الرياضية ،عضويته حتى وإن اعتزل .. وهنا قد يقول قائل ان ماهر بعيد عن النادي لاكثر من عقد من الزمان ،فكيف يحتفظ بحق البقاء في الهيئة العامة للنادي .. الاجابة على هذا التساؤل هي ان هذا الحق المعنوي يتحقق بتثبيت فقرة في قانون الاندية (الذي لم ير النور لحد الان) يمنح الرياضي الذي مثل النادي لخمس مواسم على سبيل المثال ،حق الاحتفاظ بعضويته في الهيئة العامة طوال بقائه على قيد الحياة .. وتحمسي لاستمرار عضوية اللاعب اوالمدرب وحتى الاداري السابق ،في الهيئة العامة ،هو منح ادارات الاندية لابنائها السابقين فرصة التواصل المعنوي مع انديتهم على اقل تقدير .

اما لماذا (تحرص) ادارات الاندية على رفع اسماء اللاعبين والمدربين السابقين من قائمة هيئاتها العامة ،فهو (على الارجح) لمنعهم من تمثيل النادي في إدارة هذا الاتحاد الرياضي او ذاك في المستقبل ،وهنا يبرز مسوّغ منطقي الى حد ما ،وهو ان عدد اللاعبين المعتزلين يزداد موسم اثر آخر ،فكيف يمكن للنادي استيعاب كل اللاعبين المعتزلين في هيئته العامة، وإرضاء جميعهم من ناحية ترشيحهم للهيئات الادارية للاتحادات الرياضية .. وهذه اشكالية حقيقية ممكن معالجتها بالية ادارية واضحة ،تتيح الفرصة للاعب لتمثيل النادي في انتخابات الاتحاد الرياضي لمرة واحدة ،و لا بأس من بقاء اللاعب في الهيئة العامة حتى وفاته بصفة عضو مشارك ،لان البطاقة الرياضية للنادي ،تمنح الرياضي طاقة معنوية هائلة في سنوات ابتعاده عن الاضواء بفعل تقدمه في السن ،وبذلك ينتهي الجدل حول الغاء تاريخ هذا اللاعب او ذاك ، واجزم ان ادارات الاندية بوسعها منح هذا الحق للاعبيها السابقين في كل الالعاب الرياضية خاصة وان هذه الخطوة لا تترتب عليها رواتب للاعبين المعتزلين او اي منصب اداري ،واهم امتياز للرياضي هو استمرار علاقته المعنوية مع ناديه الذي مثله في سنوات خلت ،والتواصل مع زملاء الامس في الموقع الرياضي الذي صنع فيه اسمه واسهم في تحقيق نجاحات مهمة لفريق ناديه في بطولات محلية وخارجية ..

لا تستكثروا على الرياضي المبدع السابق هذا الحق المعنوي .

عبد الحكيم مصطفى

صلاح ينافس 6 نجوم على جائزة لاعب العام في إنكلترا

ميسي يمنح برشلونة إنتصاراً صعباً على ليفانتي بالليغا

رونالد كومان

مدريد - وكالات

أعاد الأرجنتيني ليونيل ميسي، نجم وقائد برشلونة، فريقه لطريق الانتصارات بالفوز (0-1) على ضيفه ليفانتي في إطار الجولة الـ13 من الليغا.وسجل ميسي هدف المباراة الوحيد، في الدقيقة 76.

وبهذا الانتصار، رفع برشلونة رصيده إلى 17 نقطة، في المركز الثامن بجدول ترتيب الليجا، بينما تجمد ليفانتي عند 11نقطة، في المركز الثامن عشر. وجاء أول تهديد في المباراة بالدقيقة 2 حيث مرر سيرجينو ديست، الظهير الأيمن لبرشلونة، كرة عرضية لزميله كوتينيو على حدود منطقة الجزاء، وسدد البرازيلي كرة قوية، لكنها مرت أعلى مرمى الحارس فيرنانديز.وتألق تير شتيجن، حارس مرمى برشلونة، في التصدي لانفراد في الدقيقة 12 من سباستيان لاعب ليفانتي، الذي سدد كرة أرضية.وتصدى أيتور فيرنانديز، حارس مرمى ليفانتي، لتسديدة قوية من مارتن برايثوايت، مهاجم البلوجرانا، في الدقيقة 16.وأضاع لينجليت أخطر فرصة لبرشلونة، حيث أرسل ميسي كرة عرضية في العمق، سددها جريزمان بالرأس، وتصدى لها الحارس فيرنانديز، لترتد أمام الفرنسي والمرمى خالٍ، لكنه سدد بقوة أعلى العارضة في الدقيقة 21.

وأطلق ألبا تصويبة صاروخية على الطائر، في الدقيقة 37 مستغلا ارتداد الكرة من دفاع ليفانتي، لكن الحارس فيرنانديز تألق في التصدي لها.ومع بداية الشوط الثاني، واصل برشلونة الضغط من أجل التسجيل، حيث وصلت الكرة إلى ميسي في منطقة الجزاء وسدد بقوة، لكنها اصطدمت باللاعب مالسا، قبل أن يمسك بها الحارس بسهولة، في الدقيقة 50.

وفي ظل عجز برشلونة عن اختراق دفاع ليفانتي، لجأ الأول إلى حل التسديد من خارج المنطقة، عبر جريزمان وميسي وكوتينيو.

ومن ركلة حرة غير مباشرة، نفذها ميسي داخل المنطقة، سدد لينجليت بالرأس، لكن أعلى مرمى ليفانتي في الدقيقة 66.وتصدى حارس الضيوف لتسديدة مباغتة من ميسي، وحولها إلى ركنية في الدقيقة 71.

ونجح ميسي أخيرا في التسجيل بالدقيقة 76 عندما تلقى تمريرة في عمق منطقة الجزاء، من فرينكي دي يونج، وسدد على يسار الحارس بقوة، حيث اصطدمت الكرة بالقائم قبل أن تسكن الشباك.وعمل برشلونة على مضاعفة النتيجة، أمام محاولات ضعيفة من ليفانتي للتعديل، لكن الدقائق المتبقية مرت دون جديد، لتنتهي المباراة بانتصار البلوجرانا (0-1).وقال كومان، في تصريحات نقلتها صحيفة "ماركا" الإسبانية: "في الشوط الثاني لعبنا بشكل أفضل، وكان من الصعب علينا التوغل، وكان فوزًا مستحقًا بعد عمل جيد، والخصم ضغط كثيرًا، وأتيحت لهم الفرص في الشوط الأول".وأضاف: "اللعب بـ3 مدافعين؟ إذا لم يتبق سوى القليل من المباراة حتى تنتهي، وكان الخصم يضع المزيد من الأشخاص في الهجوم يجب علينا الدفاع عن النتيجة، وكان من المهم الفوز بهذه المباراة، حتى نحظى بالثقة لمباراة الأربعاء".وتابع: "ميسي؟ يجب أن نعترف أن الخصوم لا يقدمون له التسهيلات، فهم يراقبونه كثيرًا، لكنه أثبت أنه حاسم".

عدم مشاركة ريكي بويج

وعن ريكي بويج، علق: "لقد كان يستعد للمشاركة أثناء التعادل السلبي، لكن بعدما سجلنا الهدف، كان التخطيط مختلف لذلك لم يُشارك".ونوه: "بالتأكيد يمكننا الفوز بلقب الليجا، إذا تحسنا وحصلنا على مزيد من الثقة وتطوير الفعالية، فسيكون لدينا خيارات، وما زال هناك العديد من المباريات متبقية".وأوضح: "خطتنا كانت اللعب ببوسكيتس كمحور ارتكاز متقدما على لاعبي قلب الدفاع، مع وجود كوتينيو ودي يونج كثنائي وسط متقدم لأعلى قليلا، وفي بعض الأوقات قمنا بعمل جيد، لكن في الشوط الثاني كنا أفضل، خاصة تحت الضغط".

غياب الفعالية الهجومية

وواصل: "غياب النجاح أمام المرمى؟ إنها مسألة ثقة، فإذا دخلت الكرة الشباك كمهاجم سيكون لديك ثقة أكبر في المباراة القادمة، ونأمل أن نظهر يوم الأربعاء أنه بإمكاننا اللعب بشكل أفضل".وزاد: "لقد سارت الأمور بشكل جيد مع بيدري مثل ترينكاو، وهذا دائمًا ما نتوقعه من التغييرات، وفعلوا ما توجب عليهم فعله وساهموا بما نحتاجه".وأكمل: "من المهم دائمًا الفوز، وفي الليجا نحتاج للانتصارات لتقليص الفارق، وعلى الرغم من أنها كانت مباراة صعبة، لدينا شعور بأننا عملنا من أجل هذا الفوز".وأتم: "نحن على الطريق الصحيح؟ هناك أشياء نقوم بتحسينها، ونصنع العديد من الفرص، ونعلم أنه يمكن أن نكون أكثر فعالية، ونأمل في المباراة التالية أن نسجل في وقت مُبكر، والفوز هو أفضل حل لكسب الثقة".



فوز : حقق فريق برشلونة علامة كاملة في الليغا

تألق صلاح

كشفت رابطة اللاعبين المحترفين، عن المرشحين للفوز بجائزة لاعب عام 2020في إنكلترا.

ووفقًا لصحيفة "ميرور" البريطانية، فإن الدولي المصري محمد صلاح، نجم ليفربول، جاء على رأس المرشحين لجائزة لاعب العام، بجانب زملائه بالفريق ساديو ماني، جوردان هندرسون وفيرجيل فان دايك.كما يتنافس أيضًا كيفن دي بروين نجم وسط مانشستر سيتي، بجانب ماركوس راشفورد مهاجم مانشستر يونايتد، وجاك جريليش نجم أستون فيلا.

واختار أكثر من 100 صحفي هذا السباعي ليدخل في قائمة مختصرة، بينما سيتم اختيار الفائز من خلال تصويت جماهيري.

دوري الابطال

وكان دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا قد انتهى يوم الأربعاء الماضي.

ومن المقرر تقسيم الفرق الـ 16 المتأهلة في وعاءين، الأول يضم متصدري المجموعات، فيما يحتوي الثاني على فرق الوصافة.

قواعد القرعة

سيتم سحب ورقة من الوعاء الأول، ومقابلها من الوعاء الثاني، ليلتقي المتصدرين بفرق الوصافة.ولا يمكن لفرق الصدارة أن تتواجه في هذا الدور، وكذلك الأمر بالنسبة لأصحاب المركز الثاني. كما أنه لا يمكن لفريقين من بلد واحد أن يلتقيا في دور الـ16 كما جرت العادة.ولن تلعب الفرق التي تنافست في مجموعة واحدة في هذا الدور أيضا.كما تنص اللوائح على أن أصحاب المراكز الأولى سيخوضون جولة الإياب على ملاعبهم، بينما تستضيف فرق الوصافة مباراة الذهاب. وأكد يويفا أيضا أنه سيعلن عن المزيد من القيود قبل مراسم إجراء القرعة مباشرة.

الوعاء الأول

متصدرو المجموعات: بايرن ميونخ، ريال مدريد، مانشستر سيتي، ليفربول، تشيلسي، بوروسيا دورتموند، يوفنتوس وباريس سان جيرمان.

الوعاء الثاني

محتلو المركز الثاني بالمجموعات: أتلتيكو مدريد، بوروسيا مونشنجلادباخ، بورتو، أتالانتا، إشبيلية، لاتسيو، برشلونة ولايبزيج.

مواعيد المباريات

مباريات ذهاب دور الـ16 ستقام على مدار 4 أيام متفرقة، وهي 16و 17و23 و24 فبراير/ شباط 2021. أما جولة الإياب، فسوف تقام أيام 9 10 و 16 و 17مارس/ آذار 2021.

وبعد إسدال الستار على ثمن النهائي، سيجري يويفا قرعة الأدوار التالية بداية من ربع النهائي حتى المباراة النهائية، يوم 19 مارس/ آذار 2021.

يوفنتوس يضع خطة إستعادة نجمه السابق



□ روما– وكالات – كشف تقرير صحفي إيطالي عن استعداد يوفنتوس للتحرك لضم الفرنسي بول بوجبا، نجم وسط مانشستر يونايتد، في يناير/كانون الثاني المقبل.
وصرح مينو رايولا، وكيل أعمال بوجبا، منذ أيام قليلة، بأن وقت موكله في أولد ترافورد قد انتهي، مطالبًا إدارة مانشستر يونايتد ببيعه في يناير.
وبحسب موقع "فوتبول إيطاليا"، فإن يوفنتوس يرغب في استغلال توتر العلاقة بين بوجبا ومانشستر يونايتد، لإعادته إلى تورينو.ورحل بوجبا عن يوفنتوس في صيف 2016 عائدًا إلى ناديه السابق مانشستر يونايتد، مقابل 100 مليون يورو.وأوضح التقرير، أن يوفنتوس بحاجة لبيع بعض لاعبيه أولًا من أجل توفير المال اللازم لحسم الصفقة، بجانب إقناع بوجبا بتخفيض قيمة راتبه.كما يرغب يوفنتوس في إقناع مانشستر يونايتد بضم اللاعب على سبيل الإعارة، مع خيار الشراء في الصيف المقبل؛ بسبب الأزمة المالية التي تعاني منها الأندية هذا الموسم.

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23 .Issue 6838 Tuesday 15/12/2020
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6838 الثلاثاء 28 ربيع الثاني 1442 هـ 15 من كانون الاول (ديسمبر) 2020م

أخبار النجوم

مويس : نرى قرارات مروّعة من الفار

□ لندن– وكالات – بعد قرار في غير صالح فريقه، خلال الفوز 1-2 على ليدز يونايتد ، انتقد ديفيد مويس، مدرب وست هام، حكم الفيديو المساعد، ودعا مدربي أندية الدوري الإنجليزي الممتاز الأكثر نفوذًا، للاحتجاج على هذا النظام أيضا.
وتسبب أوكاش فابيانسكي حارس مرمى وست هام، في احتساب ركلة جزاء ضد فريقه في الدقيقة الثانية من عمر اللقاء، نتيجة عرقلته باتريك بامفورد لكنه نجح في إنقاذ ركلة الجزاء التي نفذها ماتيوز كليتش.
لكن وبناء على قرار من حكم الفيديو المساعد، أعيدت الركلة بداعي تحرك فابيانسكي من على خط المرمى، وأحرز كليتش هدفا لفريقه في المحاولة الثانية.
وقال مويس لا أعتقد أنني سأقبل بالنظام عن قناعة، قبل أن تصبح القواعد واضحة ومستقرة تماما .وتابع "نرى بعض القرارات المروعة. من رأى ذلك بالتأكيد يملك قدرة خارقة. هذا قرار معيب".وأضاف "أعتقد أن كعبه كان على الخط. تحتاج الى ميكروسكوب لرؤية ذلك. بالتأكيد الشك يجب أن يفسر لصالح حارس المرمى. استمرت المباراة لمدة 15 ثانية، وأنا أشعر بغضب وبخيبة أمل".ونوه ربما ينجح مدربون أكثر نفوذًا في التغيير.وبعد الفوز، تقدم وست هام إلى المركز الخامس بين فرق البطولة العشرين برصيد 20 نقطة من 12 مباراة.

كاكا : ريال مدريد فريق عدواني

□ مدريد– وكالات – كشف البرازيلي ريكاردو كاكا، نجم ريال مدريد السابق، عن كواليس فترة لعبه في الميرنجي، مؤكدًا أن أداء وأسلوب الفريق كان هجوميًا طوال الوقت. ولعب كاكا بقميص ريال مدريد لمدة 4 مواسم، وساهم في تحقيق لقبي الليجا وكأس الملك، إلا أن الإصابات المتكررة حرمته من تقديم نفس المستويات التي كان يقدمها مع ميلان.وقال كاكا في تصريحات لشبكة "سكاي سبورتس": "حتى ونحن متقدمين في النتيجة (0-3) تطالب الجماهير بالمزيد".
وأضاف: "كان عليّ أن أغير أسلوب لعبي قليلًا، فأسلوب ريال مدريد عدواني للغاية، لذلك عندما تتقدم 0-3 يستمر المشجعون في طلب المزيد، هذا هو ريال مدريد، أداءه هجومي طوال الوقت، وكان عليّ التكيف مع هذا الأسلوب".
وواصل كاكا: "مع مرور الوقت، بدأ أسلوب لعبي يتغير بعض الشيء ليناسب طبيعة أداء ريال مدريد، الوضع غريب ليس فقط لأن صانع الألعاب الكلاسيكي لم يعد موجودًا في طريقة اللعب، ولكن المراكز الأخرى أيضًا أصبحت ذات قيمة كبيرة".وختم: الآن معظم الفرق تلعب بطريقة 3-3-4 بما فيهم ريال مدريد.

إبراهيموفيتش : سأعتزل في هذا التوقيت

□ روما– وكالات – تحدث السويدي زلاتان إبراهيموفيتش، مهاجم ميلان، عن تجربته الحالية مع الروسونيري، وتوقيت اعتزاله لكرة القدم.
وقال إبراهيموفيتش في تصريحات لهيئة الإذاعة البريطانية "اعتزال كرة القدم؟ سأستمر في الملاعب حتى لا أستطيع القيام بهذه الأشياء التي أفعلها الآن".
وأضاف النجم السويدي "يجب فقط أن أحافظ على لياقتي البدنية، بينما ستحل كل الأمور الأخرى من تلقاء نفسها".
وتابع "ميلان الآن في حالة لا تصدق. نحن نقوم بعمل رائع هذا الموسم، لكننا لم نفز بأي شيء بعد، علينا أن نضع ذلك في الاعتبار".
وواصل "المقارنة بين تجربتي الأولى والثانية مع ميلان في المرة الأولى جئت إلى نادٍ يقاتل من أجل اللقب، وفي المرة الثانية جئت لإعادة النادي والفريق إلى القمة".وأتم "إنه تحد مختلف، وهذا الأمر الذي أحبه، لأن عندما يقولون إن الأمر صعب للغاية، ويكاد يكون مستحيلًا، هنا أريد الظهور في الصورة. أشعر في هذه المواقف أنني لا زلت على قيد الحياة".

زلاتان إبراهيموفيتش

جوائز الأفضل : إنحصار المنافسة على لقب أفضل لاعب بين ثلاثة نجوم

بيير ويبو : الثامن من كانون الأول تاريخ مهم بمكافحة العنصرية في كرة القدم

لندن –الزمان

قال بيير ويبو نجم منتخب الكاميرون السابق والمدرب المساعد لفريق إسطنبول باشاكشهر إن يوم الثامن من ديسمبر/ كانون الأول سيصبح تاريخا مهما في مكافحة العنصرية في مجال كرة القدم.وغادر لاعبو باريس سان جيرمان الفرنسي وباشاكشهر التركي الملعب أثناء المباراة التي جمعت بينهما يوم الثلاثاء في إطار منافسات دوري أبطال أوروبا بعد اتهام للحكم الرابع بأنه أشار إلى ويبو بلون بشرته.وقال ويبو (38 عاما) إن الأيام التي أعقبت الواقعة كانت "الأصعب" في مشواره بمجال كرة القدم.وأشار إلى أنه كان بحاجة لمعونة طبية ليتمكن من النوم تلك الليلة.ويتهم ويبو الحكم الرابع سباستيان كولتسكو بازدرائه، وذلك من خلال الإشارة إليه بلون بشرته بدلا من اسمه.وقال ويبو لبي بي سي "في رأيي سيكون هناك ما قبل وما بعد الثامن من ديسمبر".وتأجلت المباراة بعد توقفها بسبب الواقعة في الدقيقة 14 حين كانت النتيجة 0-0 ثم استؤنفت يوم الأربعاء بطاقم تحكيم مختلف.وقبل استئناف المباراة، ارتدى لاعبو الفريقين وطاقم التحكيم قمصانا مكتوب عليها عبارة "لا للعنصرية". كما كانت هناك لافتات تحمل شعارات ضد العنصرية في مدرجات ملعب الأمراء في باريس.وطُرد ويبو أثناء الواقعة يوم الثلاثاء، لكن سُمح له بالعودة إلى مقعده ضمن الجهاز الفني لفريقه مع استئناف المباراة في اليوم التالي، إذ عُلّقت البطاقة الحمراء التي تلقاها فيما يجري الاتحاد الأوروبي لكرة القدم تحقيقا.وحين سُئل عن ما إذا كان من الممكن أن يغادر اللاعبون الملعب مرة أخرى في المستقبل، قال ويبو "لقد أظهرنا أننا سنفعل هذا. ليس الحكم هو من سيوقف الأمر (العنصرية)، وإنما اللاعبون".وقال ويبو، الذي أمضى 8سنوات من مسيرته كلاعب في فريقي أوساسونا وريال مايوركا الإسبانيين، إنه تلقى الكثير من الدعم من داخل مجتمع كرة القدم ومن خارجه، كما تلقى بعض الرسائل المسيئة من رومانيا – بلد الحكم الرابع.وأضاف ويبو "لا أريد أن يركز الناس عليّ بسبب هذا. سيكون من المؤسف أن يتم تذكري لهذا".ويقول الاتحاد الأوروبي لكرة القدم إنه يجمع أدلة عن الواقعة، لكنه لا يتوقع صدور نتائج التحقيق قبل عطلة عيد الميلاد.وأُوقف طاقم التحكيم الروماني الذي كان يدير المباراة في اليوم الأول عن ممارسة النشاط في الدوري المحلي في رومانيا حتى ينتهي التحقيق.

ولم تخالف اللائحة النهائية لجائزة أفضل لاعب في العالم التي يمنحها سنويا الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، التوقعات إذ انحصرت المنافسة بين الأرجنتيني ليونيل ميسي وغريمه البرتغالي كريستيانو رونالدو، والبولندي روبرت ليفاندوفسكي.ويبدو ليفاندوفسكي الأوفر حظا لنيل اللقب على حساب نجمي برشلونة الإسباني ميسي ويوفنتوس الإيطالي رونالدو، وذلك بعد قيادته بايرن ميونيخ الى إحراز ثلاثية الدوري والكأس المحليين ودوري أبطال أوروبا الموسم الماضي، قبل أن يضيف في مستهل الموسم الحالي لقبي الكأس السوبر المحلية والكأس السوبر الأوروبية.وكان من المفترض أن يقام حفل "فيفا" السنوي لتوزيع الجوائز في 21 أيلول/سبتمبر في ميلانو، لكنه أرجىء الى 17 كانون الأول/ديسمبر حيث سيقام في مقر الاتحاد الدولي في زيوريخ بسبب تداعيات فيروس كورونا المستجد.وسبق لليفاندوفسكي أن توج في الأول من تشرين الأول/أكتوبر بجائزة أفضل لاعب في أوروبا من قبل الاتحاد القاري (ويفا).وتبدو المهاجمة الدنماركية بيرنيل هاردر، المنتقلة من فولفسبورغ الألماني الى تشلسي الإنكليزي هذا الموسم، الأوفر حظا لنيل جائزة أفضل لاعبة على حساب مدافعة مانشستر سيتي الإنكليزي لوسي برونز المتوجة الصيف المنصرم بلقب دوري أبطال أوروبا مع ليون الفرنسي، وقائدة الأخير وندي رونار.

وسيحصل خليفتا ميسي والأميركية ميغان رابينو اللذين توجا العام الماضي بلقب أفضل لاعب ولاعبة، على جائزة بطعم الكرة الذهبية بما أن جائزة الكرة الذهبية التي تمنحها مجلة "فرانس فوتبول" الفرنسية عادة منذ العام 1956 في كانون الأول/ديسمبر من كل عام، ألغيت هذه السنة نظرا للظروف التي فرضها فيروس كورونا.وإلى جانب جائزة أفضل لاعب في العام، سيمنح فيفا أيضاً جائزة أفضل حارس مرمى ومدربين (رجال وسيدات)، بالإضافة إلى جائزة بوشكاش لأجمل هدف وجائزة اللعب النظيف.

وسيتم اختيار الفائزين من خلال تصويت قادة ومدربي المنتخبات الوطنية، ومجموعة تضم أكثر من 200 صحافي، بالإضافة إلى مشجعين تستطلع آراؤهم عبر الإنترنت بين 25 تشرين الثاني/نوفمبر و9 كانون الأول/ديسمبر.وانحصر التنافس على جائزة أفضل حارس بين الألماني مانويل نوير (بايرن ميونيخ)، البرازيلي أليسون بيكر الذي ساهم في قيادة ليفربول الى لقبه الأول في الدوري الإنكليزي منذ 1990 والسلوفيني يان أوبلاك (أتلتيكو مدريد الإسباني).

وسيكون الأرجنتيني مارسيلو بييلسا الذي قاد ليدز يونايتد الإنكليزي للعودة الى الدوري الممتاز، مرشحا لجائزة أفضل مدرب بجانب الألمانيين هانزي فليك (بايرن ميونيخ) ويورغن كلوب (ليفربول).أما بالنسبة لمدربي فرق السيدات، فيبدو الفرنسي جان–لوك فاسور (ليون) أوفر حظا من الإنكليزي إيما هايز (تشلسي) وسارينا فيغمان (المنتخب الهولندي).

فوز: مصارعة كوليتا تحتفل بفوزها في إل آلتو بالقرب من لا باز. وعادت مقاتلات بوليفيا إلى الحلبة بعد توقف دام تسعة أشهر بسبب قيود فيروس

باولو روسي : سطو على منزل نجم كرة القدم الإيطالي خلال جنازته

روما - صلاح السلام

ذكرت تقارير محلية أن منزل بطل كأس العالم لعام 1982 الإيطالي باولو روسي قد تعرض للسطو خلال جنازته يوم السبت.
وأقيمت جنازة لاعب كرة القدم في مدينة فيتشنزا شمال شرقي البلاد بعد وفاته يوم الخميس عن 64عاما.وقالت وكالة أنباء "أنسا" الإيطالية إن زوجة روسي، فيديريكا كابيليتي، عادت من الجنازة لتجد منزلهما في توسكانا قد تعرض للاقتحام.
وساعة روسي ومبلغ نقدي من بين الأشياء التي أبلغ عن سرقتها.
وقد تم ابلاغ الشرطة بعملية الاقتحام ولا يزال التحقيق جاريا.وعاش روسي وعائلته في مزرعة في بوجيو سينينا، وهو منتجع يطل على فال دامبرا جنوب شرقي فلورنسا، حيث كان روسي يدير شركة لزراعة المحاصيل العضويةوأثارت وفاته موجة من الحزن في إيطاليا، حيث يُنظر إليه على نطاق واسع على أنه أحد أفضل اللاعبين المهاجمين في البلاد على الإطلاق.وسجل 20 هدفا في 48 مباراة مع المنتخب الإيطالي، منها ستة خلال فوز الفريق بكأس العالم عام 1982.
وعلى مستوى الأندية، كان هدافا غزيرا لفيتشينزا ويوفنتوس، حيث فاز معهما بلقبين في الدوري الإيطالي.
وكانت فيتشنزا هي المكان الذي تجمع فيه آلاف المعزين من أجل وداعهم الأخير لروسي يوم السبت.
وحُمل نعشه إلى كاتدرائية سانتا ماريا أنونشاتا من قبل زملائه في الفريق الفائز بكأس العالم لعام 1982 بمن فيهم ماركو تارديلي وجيانكارلو أنتونيوني وأنطونيو كابريني وفولفيو كولوفاتي.وقال كابريني أثناء القداس: "لم أفقد زميلا في الفريق فحسب، بل فقدت أيضا صديقا وأخا"."قاتلنا معا، فزنا وخسرنا أحيانا، والتقطنا أنفاسنا دائما حتى في مواجهة خيبة الأمل.
كنا جزءا من مجموعة، تلك المجموعة، مجموعتنا. لم أكن أعتقد أنه سيغادر قريبا".قبل الجنازة، وُضع نعش روسي في ستاد رومو مينتي في فيتشنزا، حيث كان بإمكان المشجعين وضع الزهور والتعبير عن احترامهم.في غضون ذلك، ارتدى لاعبو كرة القدم شارات سوداء تخليدا لذكرى روسي في مباريات السبت في إيطاليا.وجرى الالتزام بدقيقة صمت قبل انطلاق المباراة، حيث عُرضت صورة روسي على شاشات كبيرة مع عبارة "الأبطال لا يموتون أبدا" و"وداعا باولو".



قيادة: توفي باولو روسي الذي قاد إيطاليا للفوز بلقب كأس العالم 1982 يوم الخميس عن 64 عاما

رابطة الدوري الفرنسي تنهي عقد حقوق النقل التلفزيوني مع ميديا برو

□ باريس، (أ ف ب) – ألغت رابطة الدوري الفرنسي لكرة القدم عقد شراكة حقوق البث التلفزيوني مع شركة "ميديا برو" بعد مواجهة مريرة استمرت لشهرين، بحسب ما قال مصدر مطلع على القضية الجمعة قبل أن تؤكد الشركة الصينية–الإسبانية لاحقا توصلها لاتفاق مع الرابطة لفك الارتباط بين الطرفين.
وقالت الشركة في بيان مساء الجمعة أنها ورابطة الدوري "حددتا بشكل مشترك شروط الاتفاقية التي ستؤدي الى استعادة رابطة الدوري الفرنسي لكرة القدم حقوق بث مباريات دوري الدرجتين الأولى والثانية في المستقبل القريب".
وأوضحت الشركة التي تمتلك حق نقل 80 بالمئة من مباريات الدرجتين الأولى والثانية بحسب بيان صحافي أرسل الى وكالة فرانس برس، أن الاتفاقية سترفع الى محكمة نانتير التجارية "في الأيام المقبلة" بهدف دخولها حيز التنفيذ "في أقرب وقت ممكن".
ومن المرجح أن ينعكس القرار بصدمات مالية على دوري الدرجة الأولى الفرنسي، إذ تشكل حقوق البث التلفزيوني ثلث دخل الأندية المحترفة.
وبموجب الاتفاق، كانت تتحصل المجموعة الصينية–الإسبانية التي تعاني من مشاكل مالية، على حقوق نقل 80 في المئة من مباريات الدوري الفرنسي الموسم الحالي، في مقابل 800 مليون يورو (970 مليون دولار) سنوياً، وهو رقم قياسي لكرة القدم الفرنسية.
لكن منذ تشرين الأول/أكتوبر، دخلت "ميديا برو" في مفاوضات مع رابطة الدوري، من أجل تقليص المبلغ الذي تدفعه.
وقال المصدر إن مجلس إدارة الرابطة اجتمع الجمعة لمناقشة القرار الذي لا يزال يتعين الموافقة عليه من قبل المحكمة التجارية.ويعتقد العديد من المراقبين أن "ميديا برو" استنزفت طاقتها في تقديم العرض. وقال رئيسها جاومي روريس في تشرين الأول/أكتوبر إن قناة "تيليفوت" لديها 600 ألف مشترك، وهو عدد أقل بكثير من 3,5مليون مشترك المدرج في نموذج أعمالها.
وقال صحافي يعمل في "تيليفوت"، وهي القناة التي أسستها "ميديابرو" لعرض دوري الدرجة الأولى الفرنسي، لوكالة فرانس برس إن المدير العام للقناة جوليان بيرجو خاطب الموظفين الجمعة عبر تقنية الفيديو.



نيمار جونيور

تشيلسي يصطدم بأتلتيكو ومواجهة نارية لبرشلونة بدوري الأبطال

مدريد- وكالات

أسفرت قرعة ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا، التي أقيمت امس الإثنين، في مدينة نيون السويسرية، عن مواجهتين ناريتين، فيما جاءت بقية المباريات متوازنة نوعًا ما.
وأوقعت القرعة تشيلسي في مواجهة أتلتيكو مدريد، كما حملت صدامًا ناريًا لبرشلونة أمام باريس سان جيرمان وصيف النسخة الماضية من البطولة.
ويلعب بايرن ميونخ حامل اللقب أمام لاتسيو، فيما يلتقي ريال مدريد نظيره أتالانتا.
وفي بقية المباريات يصطدم ليفربول بلايبزيج، ومانشستر سيتي ببوروسيا مونشنجلادباخ، فيما يلعب يوفنتوس أمام بورتو، وبوروسيا دورتموند أمام إشبيلية.
واظهرت نتيجة القرعة المتبقية

مواعيد المباريات

مباريات ذهاب دور الـ 16ستقام على مدار 4 أيام متفرقة، وهي 16 17 و 23و24 فبراير/ شباط 2021.
أما جولة الإياب، فسوف تقام أيام 9و10 و 16 و 17مارس/ آذار 2021.
وبعد إسدال الستار على ثمن النهائي، سيجري يويفا قرعة الأدوار التالية بداية من ربع النهائي حتى المباراة النهائية، يوم 19 مارس/ آذار .2021.

تصنيف الفرق

فرق المستوى الأول: آرسنال، توتنهام، ليستر سيتي، ميلان، روما، نابولي، هوفنهايم، باير ليفركوزن، رينجرز، آيندهوفن، فياريال، دينامو زغرب، مانشستر يونايتد، كلوب بروج، شاختار، أياكس. فرق المستوى الثاني: غرناطة، ريال سوسيداد، بنفيكا، سبورتنج براجا، ليل، يانج بويز، سلافيا براج، أنتويرب، فولفسبرجر، رد ستار، مكابي تل أبيب، كراسنودار، رد بول سالزبورج، دينامو كييف، أولمبياكوس

معلومات عن القرعة

– صعد إلى هذا الدور 24 فريقًا من الدوري الأوروبي، احتلت صدارة ووصافة المجموعات الـ12 وانضمت إليها 8 أندية احتلت المركز الثالث في مجموعاتها بدوري الأبطال.
–يتحدد تصنيف ثوالث دوري الأبطال بناء على 8 معايير، أولها النقاط التي جمعها كل فريق في مشواره بالتشامبيونزليج ثم فارق الأهداف، والأهداف المسجلة، والأهداف المسجلة خارج الملعب، والانتصارات، والانتصارات خارج الملعب، ومدى انضباط الفريق، وتاريخ الفريق على المستوى القاري.
قرعة دور الـ 32لمسابقة "يوروبا ليج" لا تمنع مواجهة فريقين من بلد واحد في هذه المرحلة، حيث تبقى مواجهة فياريال لمواطنيه غرناطة أو ريال سوسيداد، وكذلك كلوب بروج ضد أنتويرب إحدى المباريات المحتملة لفريقين من بلد واحد.
تستفيد الأندية في التصنيف الأول من خوض مباراة الإياب في دور الـ 32 على ملاعبها، علما بأن اليويفا قرر أن تقام مباريات الذهاب لهذه المرحلة يوم 18شباط /فبراير المقبل، والإياب بعدها بأسبوع في 25 من الشهر ذاته.

منصة كأس دوري الابطال

Issue 6838 Tuesday 15/12/2020
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6838 الثلاثاء 28 من ربيع الثاني 1442 هـ 15 من كانون الاول (ديسمبر) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/22. UK

خطاب مستعجل مكرّر لرئيس المساءلة والعدالة



عبد الخالق الشاهر
اربيل

السلام عليكم ورحمة منه وبركات بادئ ذي بدء اود ان اشهد بأنكم اكثر المسؤولين قراءة لمقالاتي ، وأكثر المجيبين والمتفاعلين مع رسائلي ، وأكثر من استقبلني لساعات طوال الى حد انكم بتم من المقربين لي شخصيا لأسباب عدة اهمها الخلق الراقي الذي ومبكم الله اياه . مما جعلني اتوقع بعد هذه الفترة الطويلة من المعاناة ان هناك ضغوطا هائلة لا قبل لكم ولي وللدولة بالوقوف تجاهها .. انها الدولة العميقة (الكتل والاحزاب والفصائل وكل مراكز القوى غير الرسمية(.

ما دعاني للعودة للخطابات المفتوحة بيني وبينكم هو ان كل ما قمت به من جهد في التواصل الفردي مع هيئتكم الموقرة ذهب مع الريح كما يقول ارنست همنغوي وبقى الحل الوحيد ان التجئ للرأي العام عن طريق السلطة الرابعة رغم اني جربتها سابقا وفشلت ولكني نجحت في اكتشاف قوة الدولة العميقة لنفسي على الاقل

سوف أؤجل الحوار مع سيادتكم في جوانب عدة الى اجزاء لاحقة لأن الأمر الذي اود طرحه عاجل جدا ، ويمثل خللا دستوريا وقانونيا بدأ بتدمير المشمولين بقانون حجز ومصادرة الاموال لأركان النظام السابق دون سند قانوني .

بدأت القصة اخي الكريم بعد صدور القانون غير الدستوري لمصادرة الاموال يوم تفاجأ المشمولون بالقانون ان بعثاتنا الدبلوماسية بالخارج لا توافق على اجراء اي معاملة لهم وأي وكالة بل وحتى شهادة الحياة .. اي باختصار شديد (اماتة المشمول رسميا وسحب حق المواطنة المقدس منه) .. وكان الامر موجه من الخارجية .. اتصلت بكم هاتفيا وشرحت الحال فتعاونتم كعادتكم وطلبتم مني ثلاثة طلبات من مشمولين في دول مختلفة كي يتسنى لكم مفاتحة الخارجية .. اتصلت بالثلاثة فأجابني احدهم انه علم بأن هيئتكم هي من اوعز للخارجية بذلك وأرسل لي كتاب الخارجية الذي يشير الى كتابكم فما كان مني الا ارساله لكم بعد منتصف الليل فاتصلت بي في الوقت نفسه مستغربا وطلبتم اللقاء بعد يومين وحصل اللقاء وطلبتم الكتاب وبعد اطلاعكم عليه هززت رأسك متألما وقلت هذا قبل صدور قانون حجز الاموال بنصف سنة . وعدتم حينها بحل الموضوع . بعد اشهر تم السماح بشهادة الحياة ووكالة خاصة ..

وتجدد الامر عام 2020 ولجأت اليكم ايضا وتم حل الموضوع وعاد الامر الى ان المشمول يمكنه الحصول على وكالة خاصة .

تلك الوكالة قبلتها اللجنة (129س) لكن كيف تقبلها المحاكم ؟؟ وهل هناك محكمة في العالم تقبل بوكالة تقول (ويحق للمحامي مراجعة المحاكم) صلحت بعد جهد جهيد الى (ويحق له دخول المرافعات) ولكن ما الفائدة فالمرافعة (خصومة) وهذا ما لم يشر اليه في تلك الوكالات مطلقا .

هل تعرفون ما يحصل بعدها ؟؟ عندما تقام الدعوى لا ينظر بالوكالة بل ينظر بها في المرافعة الاولى ويصدر قرار المحكمة برد الدعوى لعدم توفر الخصومة وتذهب اموال المشمول مع الريح ايضا . حتى وأن كان يطعن بعدم شموله أي قامت الهيأة بإقحامه مع المشمولين وقد ارسلت لكم عدة حالات منها على الواتس . او كان قد اشترى العقار بماله الخاص فالدعوى ردت شكلا وانتهى الامر الى حد ما ويمكن اعادة اقامة الدعوى وسيكون مصيرها كمصير الاولى . لأن الوكالة ستكون كسابقاتها

بالتالي تم اماتة مواطن رسميا بمنعه من الحصول على شهادة الحياة والدستور يقول ((لكل فرد الحق في الحياة...)) وعوقب دون جريمة ولا نص والدستور يقول ((لا جريمة ولا عقوبة الا بنص ولا عقوبة الا على الفعل الذي يعد وقت اقترافه جريمة)) وسحب الحق الدستوري من المشمول ((حق التقاضي مكفول)) وهو مسحوب الرزق دون نص قانوني ولا حتى قرار رسمي وأن صدر قرار رسمي من لدن اللجنة السباعية لاحقا فهو غير شرعي لسببين اولهما ان قرارات الهيئة السباعية لكي تكون شرعية فهي محددة بدقة في قانونها وهي اربعة اصوات مقابل ثلاثة اصوات وهذا ما لم يتوفر في الكثير من قراراتكم بسبب عدم اكتمال النصاب وعلى حد علمي المحدود ، وهو لم يمنع من الرزق قانونا لا ضمنا ولا صراحة .. وأن حصل ذلك ينص قانونكم على ((احالة جميع من لم يشمل بقانون الخدمة والتقاعد للعمل في دوائر الدولة)) . وهذا الموضوع سبق وأن صدعت رؤوسكم به كثيرا .. وأخيرا حجزت اموالهم خلافا للدستور وهي مهددة بالمصادرة بفضل الوكالات غير المفيدة التي سببها كتابكم المذكور للخارجية .. مع العرض انني قلبت مهام الهيئة في القانون اكثر من عشرة مرات فلم اجد فيها ما يخولكم او يكلفكم مثل هكذا كتاب .

هذا رجائي الاخير لكم لتدارك الامر بسرعة قياسية استنادا الى قناعتكم التي صرحتم بها لي شخصيا وبعبارة رائعة .. وينتظر خيركم هذا الآلاف من البشر ، ونصرتهم فيها محو الكثير من الذنوب وفيها رضا الله والشعب والدستور والنظام القانوني العراقي والاعلان العالمي لحقوق الانسان .. وفقكم الله ونحن بانتظار البشرى .ولنا حوارات اخرى ان شاء الله ودمتم

السايكوباتية الإدارية في العراق

حيدر عبد الامير الغريباوي
بغداد

تتسم الشخصية الادارية السيكوباتية بابتعادها كل البعد عن المعايير والتصرفات الجيدة ، حيثُ تُظهر الشخصية الادارية السيكوباتية ملامح شاذة في أعمال وتصرفات صاحبها، وفي تعامله مع كافة العاملين، وهي من الشخصيات التي تؤثر سلباً على الآخرين، ولا تتجاوب مع مقومات البيئة الادارية، فهي لا تتقبل النصح أو الإرشاد أو التوعية أو التوجيه أو الاتعاظ ولا تستفيد من التجارب المُحيطة، وتجدر الإشارة أنّ الشخصية السيكوباتية لا تُعاني من أمراض عقلية ولكن تأثير هذه الشخصية لا تقل خطورة عن الأمراض العقلية.

داء معين

وحسب اغلب المفاهيم تتكون كلمة (سيكوباتي) من مقطعين هما سيكو psycho ومعناها نفس وكلمة path ومعناها شخص مصاب بداء معين، ويشير هذا المعنى إلى انحراف الفرد عن السلوك السوي والانحراف في السلوك المضاد للمجتمع والخارج على قيمه ومعاييره ومثله العليا، ومن ثم فإن الشخص السيكوباتي هو الشخص المريض النفسي أو الذي يعاني من اعتلالات واضطرابات عقلية ونفسية.

هذا الشخص السيكوباتي تضعف عنده وظيفة الضمير وهذا يعني انه لا يحمل كثيرا في داخل مكونات نفسه من الدين أو الضمير أو الأخلاق أو العرف، وهو في ميل دائم نحو الغرائز ونحو تحقيق ما تصبو إليه النفس دون شعور بالذنب أو التأنيب الذي يشعر به أية إنسان في حال وقع في منطقة الخطأ.

صاحب هذه الشخصية يعطى وعوداً كثيراً ,دون أن يفي بأي شيء منها. عند مقابلته ربما تنبهر بلطفه وقدرته على استيعاب من أمامه و مرونته في التعامل وشهامته الظاهرية ووعوده البراقة ,ولكن حين تتعامل معه لفترة كافية أو تسأل أحد المقربين منه عن تاريخه تجد حياته شديدة الاضطراب ومليئة بتجارب الفشل والتخبط والأفعال غير الأخلاقية .

ومن خلال تسليط الاضواء على السيكوباتيه الادارية في بعض الوظائف في العراق وبالاخص الوظائف الخدمية التي تحتك مباشرة بالمراجعين تتضح السيكوباتيه الادارية لبعض الموظفين في، تجاهلهم للمعايير والقواعد، وعدم وجود حدود في المعاملة الذين ينتهجون السلوك الاندفاعي والعدواني في ردود الأفعال وفي عدم الشعور بالندم والأذى الذي تسبب فيه للأشخاص وفي التصرفات الاندفاعية، خاصة إذا كان في موضع مسئولية عن الآخرين، اضافة لاستخدام الكذب والخداع لتحقيق المكاسب الشخصية دون وازع ضمير علماً أن الشخص السيكوباتى ليس لديه صوت للضمير، ولا يمتلك مخاوف أخلاقية، على عكس المختل عقليا عادة ما يشعر بتأنيب الضمير، إذا قام بإيذاء أحد.

وليس من السهل التعرف على السيكوباتيه الادارية للمسؤولين، لأن أهم ما يميزهم الذكاء والبراعة في خداع المشاعر، حتى انهم يظهرون في لحظات معينة الاهتمام بك، وهم في الأساس لا يهمهم امرك لا يهمهم سوى أنفسهم، دون التفكير في تأثر الآخرين بأفعالهم..

وضمن هذا السياق هناك سبل للتعامل مع الشخصية السيكوباتية القهرية منها، التزام الهدوء في الجدال مع شخص سيكوباتي، وأن تسيطر على المشاعر حتى لا يستطيع التلاعب بها، وعدم اظهار خوفك امام الشخصية السيكوباتية، لأنه عادة ما يقوم باستخدام الترهيب للسيطرة على الآخرين.

حيث يعمل السيكوباتي الإداري على تركيز كل جهوده للسيطرة وليس الإنتاجية، تلك التي تأتي بالأساس بسبب وضع خطة تحسّن أداء الموظفين، لذلك فإن المدة التي يقضيها السيكوباتي كمدير عادة ما تكون عدة سنوات في أماكن العمل، فإن المشكلة تتفاقم لتصبح تساؤلات عن وجود درجات من تلك الصفات كفائدة وليس فقط كاضطراب، لان من المرجح أن يستمد ذوو الشخصيات الادارية السيكوباتية سلطاتهم عبر الهيمنة والتخويف، وليس عن طريق الاحترام، كما أن أصحاب هذه الشخصية يتسببون في ظهور سلوكيات هدامة، وتخويف، وصراع في مكان العمل، فضلاً عن رفاهية أقل للموظفين، لكن ليس بالضرورة للناس الذين يعملون لديهم أو معهم. فهم جيدون للغاية في خلق انطباعات جيدة، والحصول على ترقيات وعلاوات في الراتب، ولكن ليس بالضرورة جيدون في الإدارة. فهم يستثمرون في الشركة فقط إذا احتاجوا لها للحصول على ترقية أو جني المزيد من المال".،وبمعنى آخر، إذا أساءوا لشخص آخر، فلن يشعروا بالذنب مثلما يشعر به الآخرون، ولكن إذا أدى وضع ما إلى خسارتهم مالياً على سبيل المثال، فربما يشعرون بالندم.

فالإدارة علم وفن، وليس كل من جلس على كرسي المسؤولية قائداً، خاصة من هبط على تلك الكراسي بالباراشوت الانتمائي سواء كان طائفياً او حزبياً وحتى عائلياً، والطامة الكبرى عندما يفتقد المسؤول أبجديات العمل الإداري حينها تتحول تلك المؤسسات إلى مختبر لإجراء التجارب العشوائية التي تكون محصلتها النهائية هدراً للمال العام واستنفاداً للجهود وتناقصاً في سمعة المؤسسة.

ما يزيد الطين بلة هو تهافت بعض مؤسساتنا الادارية بمختلف تصنيفاتها بنوعية جديدة من المسؤولين الذين يرتدون ثوب الشخصية (السيكوباتية)، والتي تعبر وباختصار الى المغرور المتواضع، الشرير الطيب، ونتسأل كيف يمكن لمؤسساتنا الادارية أن تدار بمثل هذه النوعيات فهي شخصية تتميز بالأنانية الشديدة واستغلال من حوله – وهو بارع في ذلك – كما أنه شديد الكذب والتلفيق وحبك القصص الوهمية، ومن منظوره فهو على صواب والجميع على خطأ.

ولا ننسى أن المسؤول السيكوباتى جميل الهندام ولبق، غير أنه يخفي وجهه الشرير ويتمكن ببراعة من إخفاء كل سلبياته وتغليفها بمظهر اجتماعي لا مثيل له،

من هنا ظهرت نظريات في علاج السلوكيات الإدارية المعتلة تصحيح احداثيات بوصلتها في بعض المدراء وقادة الأعمال منها التدريب السايكولوجي والذي يساعد الفرد في السيطرة على ردود الأفعال التلقائية والتي تنمي لدية الإدراك لطريقة ردود أفعاله الطبيعية للتعامل مع من حوله في البيئة الخارجية باحترام مدركاً بأن النضج الإداري هو مهارة سيطرته واحتوائه وتنظيمه للانفعالات الدائمة والغير مبررة.

اعادة ترتيب

وإعادة ترتيب وصياغة الأفكار بعقلانية والنظر في الأمور بإيجابية وتنص نظريات التدريب السيكولوجي للمدراء والقادة على ترسيخ حقائق مثبته بوجوب عدم تصديق ما يقوله العقل فنحن نصهر ذاتنا تلقائياً بميولنا ومشاعرنا الداخلية إلى حد أن تملأ علينا مشاعرنا وتصرفاتنا لذا يجب مواجهة هذا التفكير السلبي ووضع مسافات كافية بينه وبين أي ردود أفعال تنجم عنه ،..لذا فأن مقالي موجه لمن يهمه الأمر، وكل ما ارجو له بحتمية التدخل وإنقاذ مؤسساتنا الادارية من تلك الآفة من المسؤولين الذين ساهموا وبقوة في تدهور مؤسساتنا الادارية ، والأخذ بيدها قبل ضياع كل شئ.

وللخروج من مأزق التعامل الادارة السيكوباتية أو المدير السيكوباتي، يتطلب الأمر الكثير من التصرف بذكاء حتى لا يتم الوقوع في مكامن الاحتيال للادارة السيكوباتية التي ليس لها حد معين؛ للخروج من مأزق الموقف عند التعامل، حيث بالإمكان التحدث مع المدير السيكوباتي بطريقة نمطية لائقة وتجنب كل حبائل الجدل الذي يقود للأخطاء.

ولا ضير في تقدير واحترام مجهوده مع عدم تصديق رواياته وقصصه؛ لأن أغلب السيكوباتيين مفعم بالكثير من الحماس، فضلًا عن القوة في العمل، واتخاذ القرارات المصيرية بحسم، وهي الميزة الوحيدة التي قد يتمتعون بها؛ لكن ذلك نسج مخادع في ثوب الحمل، لان سلوك الثعلب الغادر يكمن وراءه، والذي يتحين الفرصة للاطاحة بالغير لحظة تحقق ما يصبو اليه .

فضلاً عن ضرورة التمتع بمهارة عالية في أداء الواجبات والمهام، الأمر الذي يحول دون أنيابه الماكرة والتصادم معه، فضلاً عن التعامل معه بالعقل اكثر من العاطفة ومحاولة إصلاحه للافضل دون ان ينتبه لهذا عن طريق معاملته بالحسنى وتحسسه بعظم اخطائه وتذكيره بحكم الشرع فيها وذكر الآيات القرانية الخاصة بتصرفه محاولة استمالة قلبه حتى تستجيب للتغيير وفعل الخير او على الأقل مع عدم منحه الثقة المطلقة دون ان يشعر بذلك مهما اظهر من الوعود المزيفة أو اعتذارات عن أخطاء سابقة.

> **هناك سبل للتعامل مع الشخصية السيكوباتية القهرية منها، التزام الهدوء في الجدال مع شخص سيكوباتي، وأن تسيطر على المشاعر حتى لا يستطيع التلاعب بها، وعدم اظهار خوفك امام الشخصية السيكوباتية، لأنه عادة ما يقوم باستخدام الترهيب للسيطرة على الآخرين.**

السياسة العراقية وإنهيار الضمير الجمعي



جهاد العكيلي
بغداد

يرى الفيلسوف والباحث في علم الاجتماع الفرنسي "دايفيد إميل دوركايم"، أن الأفراد مُجبرين على القيام بأداء أدوار مجتمعية مُحددة بِعينها سواء شاءوا أم لم يشاؤا ..

وفي سياق علم الاجتماع هذا، الذي أعتمده الفيلسوف "دايفيد إميل دوركهايم"، يقوم على أساس إعتماد العلم كمنهجية مُستقلة للمجتمع والافراد،ويستند على النظرية والتجريب في آن معا على الرغم من الاختلاف بين الناس على (العمل الجمعي).

ويشدد "دوركايم" ، أنه على الرغم من وجود العدد الهائل من الأفكار والمعتقدات الفردية، فأن هناك طريقة مُعينة للتصرف تستند على ما يُسمى بـ (الحقائق الاجتماعية)، وهذه الحقائق هي (أساليب السلوك التقليدية المتموضعة) عند الناس والمتمثلة بالعادات والقوانين والأنظمة

وتعد (الاساليب المتموضعة) من المُحركات الأساسية للمجتمع التي يجب أن يقبل بها الأفراد ويلتزمون بها للمحافظة على إستقرار المجتمع، وهذا ما يُطلق عليه بـ (ضمير جامع) أو (الضمير الجمعي) بحسب القاموس الشعبي لكن "دوركهايم" حذر من الأخطار التي تؤثر عليها والتي أطلق عليها (حالات الشذوذ) التي تظهر في المجتمع عندما تصبح الاحتياجات الشخصية والطموحات غير مشروعة ، وعندما تخرج الرغبات عن السيطرة التي لا يُمكن إحتوائها ضمن إطار المجتمع ، عند ذلك سيكون إنهيار (الضمير الجمعي) هو السائد ، ما يؤدي بالنتيجة إلى الفوضى العارمة في ظل غياب القانون ، وإنتشار الفساد ..

حدوث تحول

وفي واقع الحال يُمكن القول أن هذا ما حصل في العراق فعلا ، ذلك أن كل قراءات "دوركايم" اليوم تنطبق عليه بعد أن حدث تحول العراق من (النظام الشمولي) في عام الاحتلال الامريكي 2003 إلى (النظام الديمقراطي) الذي يُعد من أهم مرتكزاته إعتماد (نظام الاتصال الجماهيري) في ممارسة الشعب لحرية الرأي والاعلام في تداول المعلومة ، وإبداء رأيه في تفاصيل حياته اليومية، على العكس من الانطباع القديم الذي كان سائدا آنذاك وهو (المجتمع الجماهيري)، الذي يُعد شكلا من أشكال سلطة الحكم الشمولي المطلق في السيطرة علي حرية الرأي وتداول المعلومة والتحكم بالمجتمع عبر وسائل الاعلام الخاضعة لإدارة السلطة المركزية..

إن هذا التحول السريع المتمثل بـ (النظام الديمقراطي) ودساتيره، أدى إلى إنهيار المنظومة القيميّة الكبيرة بسبب ممارسات وتصرفات السياسيين الجدد في كيفية إدراة شؤون الحكم في البلاد ، مستغلين قبول الجماهير الفطري لمسميات عديدة إستهدفت تبوأ مواقع مهمة في البرلمان والحكومة تحت مسميات (الإصلاح والتضامن والتغيير) التي وعدوا من خلالها المجتمع لبناء دولة نموذجية وحضارية، لكن هذه الوعود سرعان ما إنكشفت وبان زيفها ، على العكس من توقعات وطموح الجماهير الراغبة في بناء دولة حقيقية يتوفر فيها للمجتمع كل مقومات الحياة أسوة بدول عديدة كانت قد مورست فيها الديمقراطية عبر صناديق الاقتراع وأثمرت عن إختيار رجال دولة حقيقيين يحترمون شعوبهم وثورات بلدانهم ..

نخب سياسية

إن المشكلة الحقيقية في العراق تتمثل في النخب السياسية التي تمتلك زمام أمور الدولة من خلال ممثليها في أجهزة الحكومة والبرلمان، والمبنية على أساس الولاءات الحزبية والطائفية من دون أن تضع نصب أعينها إعتبارات خدمة الوطن والمواطن قبل كل شيء، إذ إنهم لم يروا الديمقراطية في العراق كطوق يشمل مجاميع رئيسية في العملية السياسية وإنما أخذت النخب الصغيرة تتحكم بأمور الحكم في السلطتين التشريعية والتنفيذية، من الذين يمتلكون رأس المال والشركات الكبيرة للسيطرة على إستثمارات الحكومة ، وهذه النخب تمكنت في واقع الحال من أن تسيطر عن طريق الاعلام والمؤسسات الاجتماعية الأخرى ، ومن ضمنها النظام التعليمي ، وجعلها وسيلة من وسائل بسط نفوذها في المجتمع ..

ولهذا السبب وغيره شَعَر المواطن العراقي بِعدم الاهتمام به ، وهو الذي لا حَول له ولا قوة ، إزاء محاولته تغيير الوضع الجديد السائد في العراق بشكل عام، فإختار طريق الرفض لما يجري وبشتى الصنوف ومنها ممارسة حقه في التظاهر السلمي والرفض عبر وسائل التواصل الاجتماعي، مما جعل الحكومة والبرلمان أمام إختيارات صعبة لاستيعاب الوضع العام وكسب قبول وثقة الشعب بسب تداخل وتفاقم الازمات المالية والاقتصادية والسياسية مع بعضها البعض ، ما أثر على الأنظمة والاعراف والقوانين التي أشار اليها "دوركايم" بـ (ضمير الجامع) او الضمير الجمعي التي تحافظ بدورها على سلم وإستقرار المجتمع عندما حدث التحول من النظام الشمولي إلى النظام الديمقراطي في العام 2003 ..

هل يستعيد خير الجليس زمان يُسره ؟

فؤاد مطر
بيروت

من بين ضحايا الجائحة الشريرة التي لم تميز بين مجتمع أغنياء دول القارات الخمس ومجتمعات الفقراء في معظم هذه الدول، إضطراب ظاهرة معارض الكتاب تقام في الدول العربية.

منذ إنطلاق هذه المبادرة من بيروت أخذ الكتاب العربي يشق طريقه إلى البيوت في ديار الأمة، ذلك أن إقامة معرض الكتاب لم يعد مقتصراً على الريادة وإنما بدأت المعارض تتوالى في كل عاصمة عربية وفي بعض الدول كان يقام المعرض في مدينتيْن وهذا على سبيل المثال معرض الكتاب في الرياض ومثيله في جدة.

ومع كل معرض كتاب وفي ضوء الإقبال عليه كانت دور النشر تنشط أكثر وبالتالي تتزايد الإصدارات وتتنوع الموضوعات وينتسب مؤلفون جدد تراوح إهتماماتهم بين الأعمال القصصية والبحثية إلى "برج التأليف" ثالث عشر الأبراج الفلكية، فضلاً عن أن المرأة العربية ومن خلال أعمال روائية حجزت مكاناً لها في المشهد الثقافي العربي.

ورغم تعرُّض دور النشر إلى جائحة من نوع آخر هي جائحة مزَّوري بعض الكتب بحيث تباع النسخة بنصف أو أقل من سعرها الأصلي ما دام لا وجود لتكاليف إنتاج وحقوق تأليف، إلاَّ أن دور النشر ثابرت وإستمرت الظاهرة على نموها ومعارض الكتاب على حيويتها في العواصم وبعض المدن العربية دون إستثناء.

ثم حلت كورونا، جائحة شريرة لم تكن في الحسبان، تصيب الظاهرة الثقافية أسوأ إصابة نتيجة إنشغال الجهات الحكومية المختصة بصحة الناس تتقدم على أي مشوِّقات ذات طابع ثقافي. وإلى ذلك كان الحجْر وكان التباعد والكمامات ثم يأتي الإرتباك الأهم الناشئ عن عدم السفر. وبعدما كانت الأماكن التي تتم فيها إقامة المعرض السنوي للكتاب فإن هذه الأماكن تحولت إلى مشافي طوارئ وذلك أن المستشفيات العادية لم تعد قادرة على إستيعاب مَن أصابتهم الجائحة وبات وضعهم في العناية المؤقتة أمراً ضرورياً.

وسط هذه المحنة المباغتة جاءت الخطوة اللافتة من جانب إمارة الشارقة تبعث بعض الطمأنينة بأن ظاهرة معارض الكتاب العربي على موعد مع نهوض من الإنتكاسة، بل يجوز تشبيه إنعقاد دورة معرض الكتاب في الشارقة للعام 2020 (من 4إلى 14 نوفمبر/ تشرين الثاني) بأنه مثل اللقاح غير المحسومة نتائجه لعلاج الجائحة، إلاّ أن مجرد التوصل إلى إكتشافه وإجراء تجارب واعدة عليه يبعث في النفس البشرية العابقة بهاجس الإصابة بالفيروس الذي لا يرحم، الطمأنينة بأن لكل داء دواء وأن رحمة الله حاضرة دائماً في ساعة الشدة (ألا بذكر الله تطمئن القلوب).

وبصرف النظر عن الإقبال الذي جاء دون المألوف بسبب الإجراءات المشددة من أجْل الحماية وتجنُّب المكاره، فإن إنعقاد المعرض الذي سجل أنه الوحيد ينعقد خلال محنة الجائحة الشريرة والمميتة في حالات من عدم مواجهتها بالإحتياطات على أنواعها، سيشجع وزارات الثقافة في الدول التي إعتاد الكتاب العربي على أن يكون ضيفاً مستحب الجانب من شعبها مؤدياً دوره كوسيلة من وسائل الثقافة والمعرفة التي بلغت الذروة خلال السنتيْن الماضيتيْن في المملكة العربية السعودية.

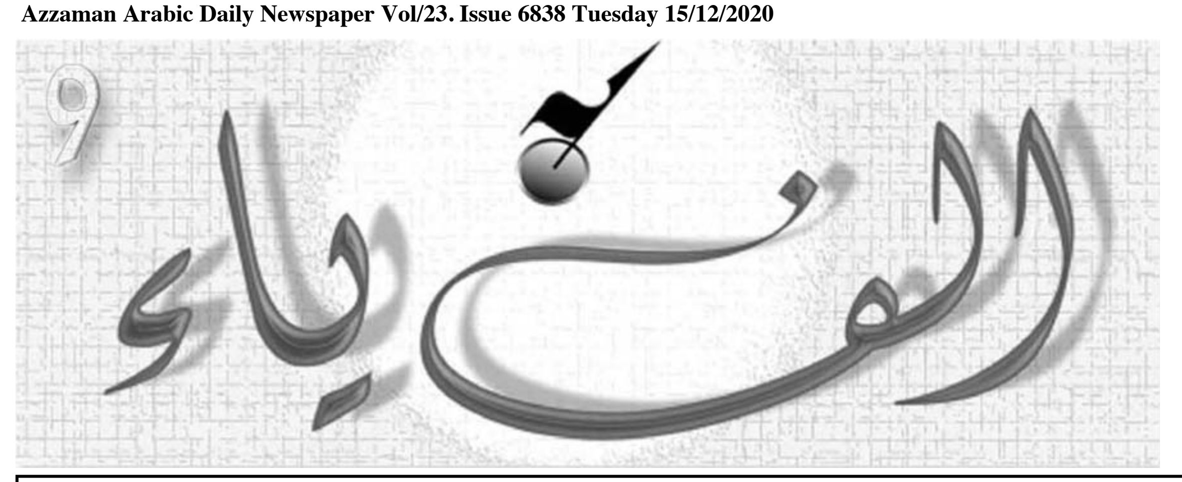
إلى ذلك إن إتمام فريضة الحج وبأعلى درجات النجاح ضمن إجراءات إحترازية عددية وتنظيمية وصحية قبْل أداء الفريضة وخلال أيامها من الطواف إلى الصعود إلى مِنى إلى رمي الجمرات فالوداع الإيماني ومن دون ما يعكر الصَفو، شكَّل أمثولة في دنيا المناسبات التي تحل مواعيدها في حالات طارئة ويشكل التعامل معها تحدياً للدولة التي تستضيف المناسبة.

تبقى الإشارة إلى أن الشارقة بهذا التحدي وعقْد معرضها الدولي للكتاب أثلجت صدور كوكبة من مجتمع النشر في بعض العواصم العربية وبالذات بيروت والقاهرة، وتلك مأثرة تُذكر لحاكمها الشيخ سلطان القاسمي الذي بينه وبين الكتاب العربي حالة ود غير مألوفة في عالم أهل الحُكْم وعلى هذا الأساس سيبقى الكتاب العربي المنشور ورقاً يأخذ مكانه ومكانته كخير جليس للأنام، فضلاً عن أن فوز الإبنة بدور بنت سلطان برئاسة الإتحاد الدولي للناشرين الذي يتخذ من سويسرا مقراً له وهو ترؤس عربي للمرة الأولى منذ أكثر من قرن، سيشكِّل إضافة إلى رعاية والدها لظاهرة معارض الكتاب العربي المزيد من الحدب عليه.

عاصمة لبنان

ويبقى أن الذي يتحقق على أرض الشارقة للكتاب العربي، كان يتطلع إليه الرئيس رفيق الحريري الذي في سنواته السياسية التي لم تكتمل إستعادت بيروت رونقها كعاصمة للبنان النشر الذي إصطُلح على توصيفه بعبارة "لبنان يطبع والعالم العربي يقرأ". وبات المعرض السنوي للكتاب فيها بمثل ما هو عليه معرض القاهرة الذي إحتجب في العام الكوروني ومعرض الشارقة الذي واجه الجائحة وإنعقد. ثم تدور الدوائر ويبدأ غروب الأحلام الجميلة عن هذا الوطن ومنها معرض الكتاب، كما يشمل الغروب المتدرج كل ملامح الوجه الجميل للعاصمة التي رثاها قبل زلزال تفجير مرفئها بثلاث عشرة سنة الدكتور غازي القصيبي رحمة الله عليه بأبيات وجدانية أشبه بالرثاء ومنها قوله "بيروت ويحك أين السحر والطيب.. وأين حُسْن على الشطآن مسكوب. بيروت! ماذا يقول الناس؟ هل ذُبحت.. بِيضُ الأماني وغال الطفلة الذيب". ثم زاد محبها الدكتور عبدالعزيز خوجة حزناً على حزن بمرثية جاء فيها على وقْع الذين إستشهدوا وتصدعت منازلهم قوله "وبحثتُ عن بيروت ما بين التوله والركام.. وسمعتُ أنَّات تنادي لهفتي تحت الحطام. بيروت قد سُرقت وباعوها لأحلام اللئام"... هذا إلى المرثية النثرية لثالث الرموز الدبلوماسية الدكتور علي عواض عسيري "بيروت عروس العرب مدينة التاريخ حبيبة الشعر والشعراء أم الشرائع".

ومن باب التفاؤل بالخير يهل علىِ العباد المتفائلين نتفاءل، بأن خير جليس ستُستأنف معارضه فيستعيد عزه نشراً لمئات المؤلفات في ظل المبادرة ذات البَعد الإستراتيجي إنسجاماً مع "رؤية السعودية 2030 المعقودة آمال إنجازها على ولي العهد الأمير محمد بن سلمان. ونعني بالمبادرة "مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية" التي ستشكِّل هي الأُخرى إختراقاً للعتمة الثقافية الناشئة عن أجواء الجائحة التي جرفت في طريقها الكثير من مباهج الفرح، فضلاً عن أنها تستهدف على نحو قول وزير الثقافة بدر بن عبدالله بن فرحان إبراز مكانة اللغة العربية وتفعيل دورها إقليمياً ودولياً. بوركت الإهتمامات التي تريح العقول وتبهج النفوس من ضوضاء الكلام عن حروب البشر ضد بعضهم وحرب كورونا ضد كل البشر. والله خير حافظ.



رسالة بغداد

إيبرا تصدر تقريرها العلمي لفعاليات الملتقى العراقي

14 كانون الاول (ديسمبر) 2020 اصدرت جمعية العَلاقات العَامّة العراقية/ إيبرا، التقرير العلمي لفعاليات الملتقى العراقي للتربية الإعلامية الرقمية باللغتين العربية والإنجليزية، الذي اشتركت فيه (38) جامعة عراقية حكومية وأهلية عبر الانترنت، وأساتذة وباحثين مختصين في مجال الإعلام الرقمي. ويقع هذا الإصدار بطبعته الأولى بعد جهود الأساتيذ في الإعداد والتحرير والترجمة، من اجل تقديم معالجات للتحديات التي تواجه مستقبل التربية الإعلامية الرقمية، فضلاً عن دور المدرسة والأسرة والمجتمع في تنمية مهارات التربية الإعلامية الرقمية، وتقانات الإعلام الجديد وتأثيرها في مجال التربية الإعلامية الرقمية، وكذلك يشمل التقرير العلمي على تقديم رؤى وأفكار نحو تطبيق التربية الإعلامية الرقمية في العراق.

وكانت جمعية العَلاقات العَامّة العراقية/ إيبرا، قد أسست على وفق قانون تأسيس الجمعيات العلمية رقم (55) لسنة 1981المعدل، وبموجب الأمر الوزاري ذي العدد 1603بتأريخ 22 نيسان 2018، الصادر من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ دائرة البحث والتطوير.

حسن مدن .. ترميم الذاكرة برحيق التذكّر

تأملات المكان المفقود



سلامة الصالحي

بغداد

حسن مدن كاتب بحريني ...مارس العمل الصحفي والسياسي ..ومهتم بالكتابة ...في النقد والتحليل السياسي ..حاصل على شهادة الدكتورا من معهد الاستشراق في موسكو...في العلوم السياسية ...عاش في المنفى وعاد الى وطنه البحرين بعد ستة وعشرين سنة..

الذاكرة جينوم ونص الانسان الباقي معه بعد غياب الزمان والمكان...هي المأخوذة مقايضة من العمر العابر والمنفلت ...في هلام الوجود وعماء هذا الاتساع الشاسع حولنا... هي الخزانة السرية التي لايستطيع ان يسطو عليها أحد...وتكاد تكون هي الشيء الوحيد الذي نملكه...هي المهد الذي يبدأ به الانسان طفولته وبراءته...وهي مكتبته الخاصة وملفات زمنه وسنينه التي يستأمنها ...على كل شيء في زمن ساد به اللاأمان.. وهذه الذاكرة حين تسجل احداث بعمق أنساني واستثنائي ..وبشرف هذه الانسانية المصان...تكون لها قيمتها المعنوية ورفعتها واحترامها...تبدو ثمينة جدا وحريصة على مكتنزاتها من الاحزان والمسرات والدهشات...التي طوتها في اركانها الاثيرية...وخضعت هذا الخضم من الاحداث في مراجل التصفية والتأمل... تماما كما يصفي الصائغ ماء الذهب ...فيبقي لنا مايشد النظر الى ذلك البريق الاخاذ من نبالة الافكار وسموها...لتظل هذه البروق حية تتجدد...لايهترأها زمن ولا يتلفها مكان...في كتابه الأثير ...ترميم الذكرة ...يستدعي حسن مدن هذه الذاكرة المكتنزة بسبائك الاحداث ولؤلؤات المواجهة ...

حلة رائعة

فيمنح لانسانيتنا هذه الحلة الرائعة من الافكار التي سننتقيها لتظل معنا ...تجمل وعينا وتواسي متاعبنا....هذا الكاتب يأخذ قارئه بدهشة اطفال غرباء ...الى سماوات وغابات وأن كانت حزينة وموحشة لكنه قادر أن يسعدك ويحفر في ذاتك التساؤلات... ويحفز وعيك...يبدأ حسن مدن كتابه...بقول حزين وعميق الى مريد البرغوثي .. اتعبتني يادورة المفتاح في الباب الذي ماخلفه أحد...وثيمة الباب هنا تعني أشياء كثيرة ...هي باب البيت في غربة بعيدة عن الاهل والوطن ...وهي باب الوطن المغلق بوجهه...هي الواجهة التي تقف خلفها الحكايات والاسرار...وغربة الروح ....ولم يكن هذا الباب ...سنينا طويلة ...خلفه أحد...او بأنتظاره احد سوى قلب موجوع يسكن في المكان الذي أسمه الوطن .....أم تنتظر ان يطرق بابها فترى وجه حبيبها الذي فارقته...فتموت الام بحسرة ذلك الحلم يلحقها الاب الذي ماعاد له قميص أبنه ليرد له مسراته... وبلغة انيقة وقلم رشيق...يأخذ حسن مدن قارئه الى نوع من الفلسفة والحوار والسرد الذي يجعلك جزء من النص ...ومتعايش مع أحداثه ...وتجوب معه المكانات التي افتقدها بعد ان يصف لك بروح عذبة ...روعة ذلك المكان...كأنه يتحدث اليك عن حدث مشترك عشتاه معا...مادا اليك خيوط سحرية لشبكة من الذكريات التي تخصك انت وتستفز ذاكرتك ...كبشر في منطقة واحدة ...ومعاناة ذاتها... توزعت علينا بالتساوي ....فتفرح معه وانت تعبر جداول عذاري وتبكي معه بحرقة الموجوع من الفقد الذي توالى عليه ...وعليك ايضا...يأخذك الى عالمه الممزق في صباه الأول وغربته المبكرة ...لتدخل دون خوف الى روحه النقية... وهو يقف بشموخ وكبرياء أمام كل تلك الصعاب والمحن التي واجهها بروح زاهدة ومتقشفة ...يسكنها حلم وهم انساني يعرف فرسانه ...فيبحث عنهم ...ويستوطن رؤوسهم...لكن عيون عذاري تحمل الماء وتمر بالجداول ...ولا يأخذ منها حسن الصغير الا ذكرى ولوعة ...حين يجدها وقد تحولت الى حكاية من حكايا الجن ...تلك التي درج الناس على وصمها بالجفاء فهي لاتنفع اهلها وتعطي لغيرهم مائها...واحات النخل ...سطح الدار ...مراقبة النجوم ...والقمر الوردي ...تلك كانت بداية الاسئلة وبداية المأزق ...حيث تسللت الى البيت...بواعث الجمال وانيس الوحشات...الكتب... التي عشقها منذ صباه وبدأ القراءة ورحلة الوعي المبكر الجميل ..فكان حريصا على هذا الوعي وصيانته ...ضاعت في غفلة منه ...احلام الدروب وساحات المدارس ليجد ...نفسه أسير رحلة بدأت ..ولايدري متى ستنتهي وهو يوزع سنينه في المدن العربية من القاهرة التي تركها مكرها ...الى بغداد التي عاش فيها سنة الى بيروت وفواجعها وجمالها الى دمشق ...ثم الى صقيع موسكو ...بعدها استقر به الحال في دفء الشارقة ...وحضن الامارات الرؤوم ليعود بعدها الى وطن الاجداد والاهل ...كبيرا ...يواجه انحسار المكان وانكماش الدروب ...وتجاعيد البيت التي جعلته يبدو أصغر مما تركه ...المكانات تشيخ وتضمحل وتنكمش ..مثل اجسادنا ...فهي ضحية الزمن وشيخوخة الوجود....ليتسائل ..أين ذاك الصبي الذي غادر هو واسئلته ...الذي لايكف عن طرح الاسئلة على من حوله وعلى ذاته ...وزمنه...باحثا عن العدالة والمساواة والسلام....تلك الاسئلة التي قادته الى المنافي والهجرة الجبرية ...وتغريبة ...صقلت فيه الافكار وعمقت نظرته للوجود والانسان...تخلل هذا النفي القسري...فقدانات كثيرة ولوعات غياب ...تمنعت بخجل النبلاء ان تظهر للقاريء عمقها فأحسها ...وتشبع بها ...وصارت ضمن لوعاته ...وأوجاعه....وبعد ان أشتعل القلب بياضا...أعلنت الساعة ...بدء جديد وعودة جديدة.. ..هذا المنجز الذي كتبه حسن مدن ...بسرده الانيق وبلغة السهل الممتنع العميقة ...حاملا ماء المعرفة ليسقي وعي القاريء ...فتنبت برأسه افكارا جديدة ...والافكار تحبل وتلد ...بعد ان يلقحها عارف ومارد جاب صولة الكون وعاد لنا بسلة الاسئلة الجديدة والحكايات الصعبة وهي تتمرغ على جمر الانتظار ورجاء العودة ..لتستوي رغيفا ابداعيا ساخنا ...ولذيذا

مكان اكبر

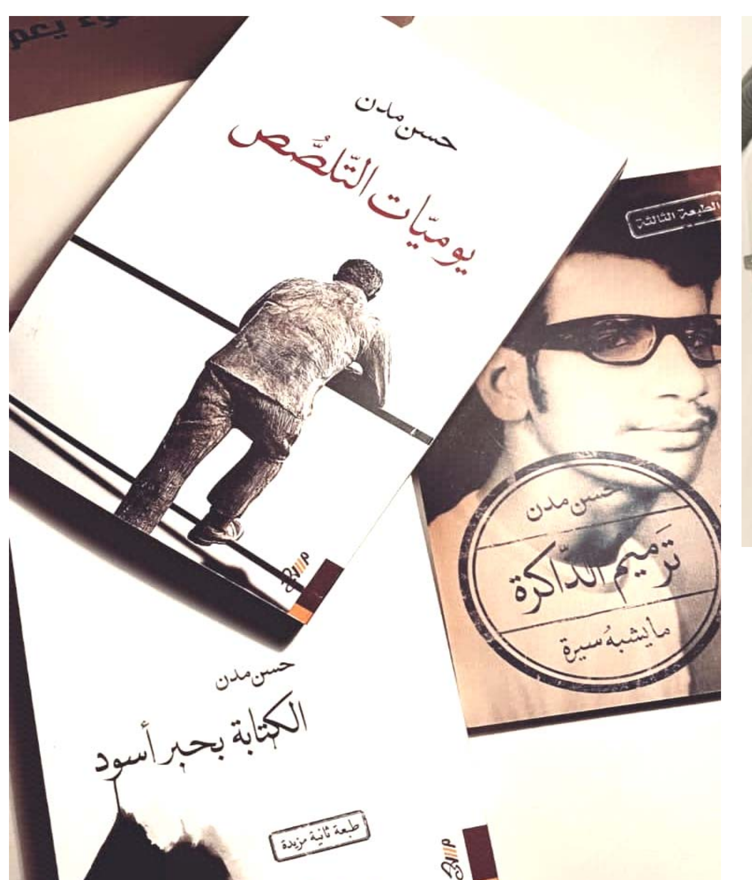
يقول حسن مدن عن الوطن ...اي كان البيت او المكان الاكبر .... اذا فقدنا المكان طويلا خاصة اذا كان وطنا او حتى مجرد مسقط رأس...فانه يتحول الى حلم ...الى اسطورة...الى فردوس مشتهى...مبتغى...بحيث ان الصورة الحقيقية للمكان....المفتقد.. تصغر امام صورة الحلم...الذي كوناه عنه...او من وحيه...لكن كيف يعجز المرء عن وصف....او مدح المكان...الذي



حسن مدن

يحبه...حين يكون داخله...كيف لايستطيع أختبار علاقته...بهذا المكان ...الاحين يبعد عنه طوعا او كرها.. هكذا يسترسل بتأملاته عن المكان المفقود بفلسفة شيقة ...وتأمل عميق كأنه يكتب من اعماق سحيقة في الروح أخذت مداها الزمني الطويل حتى وصلت الينأ فادهشتنا وأحتفينا بها...تلك ذاكرة الوجوه والمكان الذي علق بروحه...هي فلسفة الروح المعذبة والمسكونة بالتساؤلات الكبرى..والوعي المبكر الذي ميزه عن أقرانه...الى محنة حملها هذا الوعي معه...

اللغة العالية المتقنة المكثفة التي كتب بها حسن مدن سيرته...تجعلك تعيد ماتقرأ لتروي ذاك العطش الغائر فيك...الى لغة أهم مايميزها فخامة الصدق وعذوبة الروح...ويشدك دون أن تدري الى موجة حنين غامض. ...يجعلك تود ان تحفظ مرويات هذا الكتاب...الذي تخفت فيه ذكرياتك أنت ...ولواعجك وفقداناتك...انت ايضا....الى زمن ومكان ...غاب في غفلة من الزمن تحت ظل الاسمنت وجرافات العصر القاسية .. ومثل اي حكيم تربى في أحضان الحياة وتلقفته ربة الابداع...يسرد لك بأسترخاء العارفين مارأى وماحصل...ويحلل ذاته وذاتك ...فتكتشف ذاتك معه. ...ويرسل أشارات الوعي لك ...بتواضع ...الحكماء ...الكاتب الذي يدهشك ويقنعك بصدقه ...ويجعل شعر جلدك مقشعرا....لجلالة الحدث .كأنك كنت معه ...وسائرا في دروب عذاباته وقوة الامل وارادة التحدي التي اعتصم بها...تؤنبك بذات الوقت ...كيف صمت عن ماجرى له او لغيره ممن واجهوا تحديات الموت والابعاد...من أجل حياة حرة... وانسان محفوظ الكرامة والحقوق .لك ولغيرك. هو خبأ بحرص ماجرى له ...لكنك تكتشف ماوراء السطور من معنى ...وهنا تكمن حذاقة الكاتب وقدرته على جلبك الى المنطقة التي يريدها...تاركا لنا حرية أستيعاب ذلك الالم ..لتجد دمعك مرتميا على سطوره كأن الدمع نقيع الضمير المعذب ..أمام عذابات غيرنا...عندما تقرأ كتاب ترميم الذاكرة ...ستعيده حتما ...لانه يخصك ...أنت أيها العربي... في كل مكان....



التأويل الستراتيجي للنص

الرقص بين أشباح المحتوى

علي سلمان ساجت

بغداد

ان القصيدة،هذا اللون الفاعل والحيوي في الثقافة العالمية والذي له القدرة في آحايين عديدة على بناء او تقويض الكثير من البنى والأسس المتشكلة في أفكار الشعوب والجماعات بل له القدرة أحيانا على تثوير العزائم وأستنارة العقول وتأجيج الحماس مما دفع بالكثير من الشعوب والقبائل الى تخليدها وتمجيدها وليس أدل على ذلك من الأساطير اليونانية المكتوبة شعرا ، (المعلقات العربية) ، الشعر العربي بعد الأسلام .. فتأصلت في النفوس وتجذرت وأخذت طابعا سحريا .

كانت هذه الحيازة التي نالتها القصيدة ، نالتها بشرط فني وشكلي واحد ، ولم تجسر على التعدد او التشكيل على مستوى الفكر العربي، ولكنها على الأقل ظلت محافظة على صيرورتها وديمومتها فلم تتعثر بأحلك الظروف ، وأخذت تجوس خلال معالم داكنة ومشرقة على الأغلب ، والقصيدة العراقية ـ كسواها ـ معروفة لدى الجميع حتى منتصف الثمانينات ولذلك فأن مايهمنا هنا ـ أنجازها بعد هذا التاريخ ولنسأل ـ هل اللغة التي كتب بها أسلافهم غيرها التي يكتبون بها ؟ هل الثقافة التي أقتنوها غيرها التي تسلح بها أسلافهم ؟ هل الأفكار والرؤى والمناخ والطموح غيره؟ لنستقصي أهم الحوافز التي أدت الى تشكيل القصيدة العراقية بأطارها المعروف مابعد جيل الحرب العالمية الثانية حتى الجيل السبعيني .

لا أحد ينكر ان الاستعمار كان آنذاك لايمثل ظاهرة سياسية وحسب تهم المشتغلين بالسياسة والأقتصاد ـ وحدهم ـ بل كان عنوانا للتخلف والأنحدار وضياع الهوية وتخريب الكيانات . والسبب الرئيس للتجويع .. أزاء هذه المشاهد ماذا بوسع النخبة ان تفعل ؟ ماعليها الا ان تدافع عن أفكارها واحلامها وحقوقها وخاصة هؤلاء الذين سجلوا ولاءهم لذواتهم على اقل تقدير ، وهكذا رأينا قصائد الاربعينيات والخمسينيات وحتى الستينيات تعج بالكثير من هذه الصور والمشاهد ، هذا على صعيد الفكر الموضوعي (العام) اما على مستوى الرؤية الفنية الذاتية ورؤاهم الجوانية المحايثة فلم تتضح تماما .وظلت غائبة ومائعة وعاصفة في لجة (العام) لكثير من الاسباب في طليعتها انهم لم يتخلصوا بعد من سلطة الغير وعقدة الاخر المسلح ، المضخم ،المستورد فظلت ذواتهم شاحبة مموهة ..لم يجرؤا ان ينفضوا غبار الآخر المصقع وبذلك ماعت كياناتهم ولم يجلوها الا بعد حين.

تحلل الافكار

وبعد أستتباب الامور أخذت الشعوب بالأنعتاق من ربقة المستعمر المعبأ بالسموم والهجينية آنئذ أخذت الافكار تتحلل بغفلة من سطوتها المعفنة لتنهض مهيضة بتصورات فضفاضة ولكنها لم تستطع بعد الإشاحة عن الماضي فما يزال يتفسخ في الامعاء، ليبذربلواقح فاعلة بذرته ، ولكنها مخصبة وأليفة فتنذر بجنين معفن ولكنه متسلط ، شائخ لكنه عضلاتي فيستضبع بعنوة .

هذه هي أهم الملامح التي كانت تلوح في الأفق الشعري في الفترة الممتدة قبل السبعينات والمؤثرة بنتائجها الى منتصف الثمانينات ، فلا يمكن والحالة هذه ان تولد قصيدة شامخة مستنفرة ومتوفزة ، قصيدة مؤسسة ومهدمة هذا لايعني أن ننسف بلَ ان نستشرف ..فما عساه ان يلد اذن ؟ كم هائل غير مثمر أو صادم ، كم لايسعه إلاأن يتزوق لينتظم في رفوف من صاج او صندل ، ولهذا ظل يتسم بالغنائية والشرود والإفتعال المجاني، والضرورة، وأبتعد كثيرا عن الهم والذات والكشف والمباغتة والتجلي واللغة الفادحة والأشراق والتي بانت بوضوح في الشعر العراقي بعد منتصف الثمانينات لتتناغم مع الموجة اللونية للشعر العالمي لنصل بعد حين عميق الى عتيقهم البالي متلصصين عليهم من كوة معتمة ..

وبأدراك واعٍ ونظرة ثاقبة ورؤية نافذة أخذ هذا الجيل يتوحد مع مفرداته حتى هذا الخلط البائس الذي نلحظه في الكثير من القصائد / النصوص .. له ترددات محسوبة على مستوى الهم والنزعة والأتجاه ، لأنم الشاعر عندما يبصر الحقائق غير منتظمة بعقد أحلامه ، ونواياه المأمولة يظل يتخبط في جحيم طوعي يقيمه على أنقاض آماله المنخورة ،فيؤسس كما يريد ويشتهي خلايا متكورة بهياكل مقرورة، ان الاحلام لم تعد أحلاما وحسب ،فليس هناك أمل لردم فائضه الداهم، وليس ثمة مايعنيه لأنه لم يكن هناك مايستحق العناية ، بهذه الهواجس والتصورات ظل هذا الجيل يفصح عن نواياه بمنتهى الصراحة ، أنها احلام مشروعة ولاأحد له الحق في إجهاضها او ثلمها ولكن بالمقابل ان هذه النوايا لايمكن ان تتشكل وتقيم بلا أقنعة او حواجز ، بمعنى ان الأفكار تظل أفكارا مالم تنتظم بلغة ما ، فلا أحد يستطيع ان يتصور بدقة ماتضمر او أضمر، ماتنوي او أستبطن أنه يراك عندما تفصح وتفضح وبغير هذه الأشياء لايمكن تلمس محيطك.

فاللغة محور الفكر وقاعدته الرصينة وأبسط أرهاصاتها وقواعدها قاعدتها المدعومة بالثقافة ، فالشاعر عليه ان يتحصن تجاه كل المؤثرات البيئية والنفسية وكما انه لايمكن ان نتصور هرما بلا مساند او صرحا بلا دعائم فلا يمكن تصور شاعر بلا شفرات ايحائية وعليه فلا يمكن أن نحمل هذه اللغة أوزارنا وأتعابنا بما لاطاقة لها به ،لأننا سنصل بها الى شواطيء ضحلة ، فاللغة أية لغة لها حدود في الممارسة والكتابة فلو أبتعدنا قليلا عن تخومها سنقع لامحالة تحت وطأة الوشاية بها والجناية عليها أننا نجني على اللغة لو حملناها مالاتحتمل ، وبدقة أبلغ ان الكلمة مالم تتصل بقرينتها بصفة متماثلة أو متباينة لايمكنها ان تؤلف معنى ما. حتى على أبعد مؤشرات التأويل ، فالصلة المبنية على المعنى المؤلف من مجموع كلمات تحقق أهدافها بعدة حوافز ، على المستوى النظري التفسيري إنها تؤشر بمدلولاتها الظاهرة التي لايمكن أجهاد الخيال في إستنباطها ، وعلى المستوى التأويلي انها تؤشربمدلولاتها البعيدة على النمط التخييلي الظني ، وبغير هذين البعدين لايمكن حمل الجملة الى معنى ما إلا ماتقتضيه الكلمة مفرغة من شحناتها الأتصالية ، وبهذه الحالة فلا مزية للشاعر في شحنه للموضوع بعيدا عن دوال الوعي المرسل والموهوم بالتلقائية .

إن الجملة الشعرية تحت أكثر الدعاوى تطرفاَ يتوهم المعنى منها في أثنين فقط ، الظاهري المؤول بالظاهر ـ والتأويلي المؤول بالتأويل ـ فالشعر المكتوب الآن يخضع لعملية من التأويل الستراتيجي العميق والمقصود بذلك إنه لايمكن خضوعه لقوانين اللغة أو البلاغة بل بما يتبادر في الذهن من إنبجاسات وفيوض تقتضيها القراءة الأولى للنص ، فالنص هنا لايمكن خضوعه لقراءات متعددة ، متأنية ومتأملة ، إذ أن هذه القراءات ستكشف عريه فتدينه.

يمكننا القول ان التأويل السترتيجي هو إكتشاف منطقة مت من تالوعي كانت مجهولة في السابق لتضيء مساحة أخرى في الذهن ، أنها تكتشف الزائل وتحيله الى ثوابت راسخة ، بل أنها ترسخ المشطوب من ذاكرتنا لتعيدنا الى وعينا المستلب ، الضائع في معلرفنا المستهلكة ، أنها عملية أخرى للدخول الى النص ولكن بلا مديّات أو ضغائن وقبل ذلك كله علينا الأ نعادل بين مفاهيمنا القبلية وقراءتنا البعدية للنص ، بمعنى لايمكن ان نسلط معرفنا الأرثية على معارفنا النصية المقرؤة إنه لايمكن أن نضع النار على مقربة من الزيت ، وبالتالي لايمكن أن نسحب البساط من تحت أقدامنا ، سنهوي لامحالة في هوة التسطيح ، وندخل الى الماء العكر بوهم الأستحمام ، ولكي ندخل الى النص علينا أن ننزع ملابسنا اللغوية والنحوية التقليدية ، العُري هو السبيل الأمثل للأنقضاض على النص ، وبغيره سنقع تحت طائلة الترهل والتفسيرية ، النص المكتوب الآن هو تكفير عن آثامنا .

رقص الاشباح

التأويل السترتيجي نقاهتنا ولاسبيل إلاّ للأسترشاد به والأقتداء بهدايته ، انه العفوية التي ترغمنا على الرقص بين أشبح النص..لنعيد به ترتيب تراكماتنا الماضوية نقتن به لاوعينا ،النص الآن مؤهل تماما لتحفيزنا نحو ترشيق ذوتنا ، هذا مايمكن معاينته منذ الوهلة الأولى ولكن من جهة أخرى لايمكن ان نقف عند الحدود الوهمية التي تفصلنا عن المعنى المزئبق دون الولوج من طرف خفي الى هذه اللغة المشفرة الأيحائية ، فالنص إن لم يعط معاني متجاورة تولدها مجموع الجمل ، ربما تكون المعاني والدلالات مختلفة عن بعضها الآخر فهو يعطي بجملته إن لم تعط الكلمات معانيها المعتادة ،مشهداَ عاماَ ، هذا لايعني ان نجرد الكلمة من معجميتها ، إننا هنا أزاء منظور آخر ، فالكلمة في السياقات المعنوية للنص لم تعد تشكل مدلولها المعجمي في الشعر المتأخر (الستيني ، السبعيني) فكيف بنا ونحن على أعتاب نص آخر (تفكيكي) مفتوح وآيل للصعود.

إننا هنا ليس بصدد تغريب اللفظة (مشاكسة المعجم) إننا بإزاء حالة اخرى ، حالة من التورط في اللغة إننا هنا في لغة داخل اللغة، في مناخ من التهويم والهيام ، وبتعبير آخران المعنى الذي يمكن أستباطه ، معنى نفسي غير خاضع للشرط الموضوعي الشائع في الشعر الغنائي ، بهذا فان النص متعدد المعنى والأنطباع بتعدد أمزجة المتلقي المبلّغ ، ولايمكنه فرض معنى واحد تقتضيه سياقات الألفاظ بأبعادها المعجمية والبلاغية ،أما على مستوى السياق المعنوي للنص فإن إستكناه دلالته الإيحائية بما يترتب على إشارة اللفظة من إضاءة تراثية او ماضوية عندئذ فإن ماضي النص يصبح قيمة مشعة ألقاَ يأخذ بمعاقد الأجفان ، يقول أدونيس في معرض تقديمه لقصائد يوسف الخال المختارة (فما يميز الخلاق عن غيره هو انه يعتبرقيم الماضي قيم إيحاء وإضاءة) بهذه الحالة فإن النص لايستقي موضوعه من رموز وأعلام مجردة عن تسمياتها المعهودة وحسب إنما يشحنها ويعبئها برؤيته عنهم ، بما يتوارد الى ذهنه من إنفلاتاتهم أو زيفهم ، تملقهم أو زلفاهم ، ولعل من الضروري القول بأن الشاعر ـ كاتب النص ـ بقدر مايتحفظ على لغته ومعانيه من الأغتراب والأستلاب على القدر ذاته من التحفظ حيال الكثير من المواقف التي تقف حائلا دون إضفاء حالة من الأكتناز والفرادة الى ذاته ، بهذا فإنه يستطيع بلا أدنى مواربة ان يؤشر له مساراَ خارج لعنات الآخرين ولغوهم فلا شأن له إلاّ بما يعنيه أو يراوده ، حتى الحقائق والمسلمات التي آمن بها أسلافه لم تعد في حسبانه ، مطلقاَ منزهاَ ،عن الترهات والأباطيل ،على الشاعر ـ كاتب النص ـ العودة الى إنتمائه دون شوائب لكن بنزعاته وبما يجيش في مرجله ،دون الركون الى الرواسب والشظايا ، إذ ذاك يمكن أن يحقق مايسعى إليه . هذا ماحصل في الكتابات المتعددة لكثير من النصوص المنشورة بعد منتصف الثمانينات ، ولكي نضع رؤيتنا موضع التمثيل والمشاهدة لابد من الأحاطة ببعض النصوص المكتوبة في الفترة التي إستقطبت هذا الأنتباه وهذه المعاينة ، والنصوص على كثرتها لايمكن الأحاطة بجميعها وإنتقاء بعضها لايعني إهمال بعضها الآخر لأنه من العسير الألمام بها جميعاَ .

Dichiarazione di questi quattro Epitaffi Fogli che Seg.

السلطة والشعب.. من يقنع الدجاجة ؟



وصال العزاوي
بغداد

مما حَرَّضَني على الكتابة عن جرح غائر في الروح كنت أُرجئ الحديث عنه لتراكم مصائبنا..كما يقول المتنبي:
رماني الدهرُ بالأرزاءِ حتى فؤادي في غشاءٍ من نبالِ
فصرتُ إذا اصابتني سهامٌ تكسرت النصالُ على النصالِ
الطغاة عبر التاريخ يتلقون دروسا يحفظوها عن ظهر قلب ويبدو ان الجميع كانوا حريصين على اقتناء كتابين هما (الامير لميكافيلي) و (سيكولوجية الجماهير لجوستاف لوبون) .
فكتاب الامير يلخص وعي ميكافيلي ومفهومه عن السلطة وكيفية الوصول الى الحكم والاسس النفسية التي يجب ان يكتسبها الحاكم وهو في السلطة لكيفية ممارسة السلطة والوسائل التي يعتمدها للحفاظ عليها بمعزل عن اي قيد من الدين او الاخلاق او اي التزام تجاه العدل والفضيلة والحرية والكرامة والحق والواجب .
بينما يقدم جوستاف لوبون صورة سلبية للجماهير ويقدم النصائح للسلطة او القادة او الزعماء بالاخذ بها وهي (الايمان بلا عقلانية الجماهير ضمنيا ثم التظاهر في نفس الوقت بأنها عقلانية ومنطقية) . ويبدو ان هاتان الصورتان مازالت تشكلان اساس العلاقة القائمة بين السلطة والشعب عند كثير من الانظمة السياسية المعاصرة ... فما زالت نصائح ميكافيلي ولوبون تمثلان الدرس الاول المهم الذي يجب ان تحفظه كل سلطة تسعى الى ان تكون سلطة استبدادية دكتاتورية ، طاغية ، ظالمة فاسدة ... وهكذا تتوالد الطغاة عبر التاريخ .
ان الهاجس الذي يقلق السلطة هو الامن ..وخوفها من الشعب . ولهذا نجدها تسعى وتتفنن في ابتكار الادوات والوسائل والحيل والالاعيب ، وتجند الطاقات لوضع الخطط والبرامج من اجل تعزيز وتأمين استقرارها واستمرارها ، ومن اجل اخضاع وضمان وولاء وطاعة الشعب الذين تحكمهم وتستحوذ على قدر اكبر من حريتهم وقمعهم اذا لزم الامر وخاصة اذا كانت نسبة الولاء والمبايعة تمثل 99% وحسب صناعتها الا انها تبحث عن الرقم الواحد الذي لم يبايعها ؟
اذن جدار الامن هو اساس العلاقة بين المواطن والسلطة ... ولحظة الامن الحرجة عند السلطة تبدأ عند اي اختراق يخدش جدار امنها .. فهي تراقب من قريب وبعيد على كل من يشوه او يسيء او يخدش بفعل او بقول .. بموقف او برأي معارض او معاكس صورتها لتنقض عليه وتفترسه اجهزتها القمعية دون رحمة .وقد اجتهد الفلاسفة وعلماء النفس والسياسة في البحث عن سيكولوجية السلطة وانماطها وصورها وتم تصنيف الدراسات الى دراسة سيكولوجية القادة والزعماء وسيكولوجية الاستبداد وسيكولوجية التعذيب وتشخيص امراض السلطة .. وبالتأكيد ان هذه الدراسات لصيقة بالنظم السلطوية المستبدة .
سأحاول في هذه الدراسة بحث وكشف وتحليل سيكولوجية السلطة المريضة وفضح امراض الطغاة والظالمين . ان المعركة التي نخوضها ضد الظلم كانت ومازالت وستبقى هي الراية التي احملها ويحملها كل مظلوم وصرخة (الله اكبر) على الظالمين والطغاة تبقى سيفا مسلطا على رقابهم ويقلق مضاجعهم فهي صرخة السماء والدعاء المستجاب .
العين تدمع والقلب يتوجع لما يحدث في ارض العباد من ظلم وطغيان واحتلال...
ومن فقر وجوع .. ومن دم ينزف بدون توقف... ومن مشاهد الانتحار والاحراق.... ومن تفجير وارهاب .. وانقسام وانفصال.. ومظاهرات واحتجاجات...ومن فساد والحاد وكفر ...وفضائح ووثائق ... وحكومات قاهرة وشعوب مقهورة .. وسائل ومسؤول عن الحقيقة والسراب .. من المسؤول السلطة ام الشعب ؟

اولا : اشكالية العلاقة بين الحاكم والمحكوم

يذكر ابن خلدون في مقدمته المعروفة ان العرب ابعد الامم عن سياسة الملك وان اَفتهم الرئاسة (واذا تعين له ذلك ومن الطبيعة الحيوانية خلق الكبر والانفة ، فيأنف حينئذ من المساهمة والمشاركة في استتباعهم والتحكم فيهم ويجيء خلق التأله الذي في طباع البشر مع ما تقتضيه السياسة من انفراد الحاكم لفساد الكل بأختلاف الحكام) (لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا) سورة الانبياء آيَة . 22ورغم مرور السنين على هذا القول الا ان مشكلة الرئاسة لدى العرب تشكل عقبة في طريق نموهم وتطورهم ، وهذا ربما يدلنا كما نقول في علم النفس على ان هناك صراعا لم يحسم او عقدة لم تحل في هذا الموضوع تجعل المجتمعات العربية في حالة تأزم طوال فترات التاريخ على الرغم من امتلاكها عوامل النهضة والقوة والحضارة الا ان مأساتها كانت في امر الرئاسة والملك والادارة وصراعها مع شعوبها كان اكثر براعة في القمع والاضطهاد واعتبرته من الاوليات وبعضهم ضمنه بالدستور والاخر اعلنه برنامج حكومي ولانبالغ ان قلنا ان القسم الرئاسي يتضمن الاجهاز والقضاء على الشعب غير المطيع ؟ وقد تبنى اغلب الحكام كتاب الامير بدلا عن الدستور .. فهو دستور الحكام ودليلهم للاستبداد والطغيان تحت دعوى الواقعية والمصلحة الوطنية واستقرار الحكم ... وكان كتاب لوبون سيكولوجية الجماهير بمثابة المرشد ودليل عمل الحكام في تعاملهم مع الشعب ، فالاول يفصل بين الدين والسياسة وبين الاخلاق والسياسة والثاني دليل لكيفية استملاك روح الشعب .
من خلال هاتين الصورتين صورة الامير لميكافيلي كرمز للسلطة الى صورة الجماهير او الشعب لدى جوستاف لوبون فأننا نحصل على منظومة كاملة للعلاقة السلبية بين حكامنا وشعوبنا .. وعند استقراء انماط وصفات الزعامات والقادة والحكام نجدها في اكثر من صورة بدأ من (الزعيم الملهم ، الزعيم النرجسي ،الزعيم الخالد ، الى ... القائد الضرورة ، القائد الاوحد ، القائد العظيم ، القائد التاريخي ... الى الحاكم المبدع .. الحاكم الغيور .. الحاكم الفيلسوف الحالم .) كما اضيفت للالقاب تكملة اما ترحم او تقديس او اطال الله عمره واخيرا لقب رئيس مدى الحياة .

ثانيا : سيكولوجية الاستبداد

قالوا عن الحرية هي الاصل والامل والحلم وهي الدواء الشافي والمعافي من كل الامراض النفسية والعصبية التي تصيب الكائنات الحية جميعا .. وقالوا عن الاستبداد هو المرض الخبيث الذي يتطلب الاستئصال من الجسد المصاب ولن تنفع معه عقاقير الطب ولا الروحانيات والتعويذات والاعشاب .. انه مرض خبيث معدي يجب استئصاله فورا وبدون تأخير .. لان السكوت عنه يجعله ينمو وتنتقل عدواه الى الاولاد والاحفاد بالوراثة الاجبارية .
نعم الحرية هي الاصل في الوجود الانساني .. فالحرية ليست مطلبا سياسيا او اجتماعيا او اخلاقيا فحسب وانما هي ضرورة وجودية ارتبطت بالنشأة الاولى للانسان .. ومنظومة الحرية لاتتحقق دون استكمال كل مستويات المنظومة ومبادئها الاساسية المتمثلة في المساواة (المواطنة) بمعنى ان الجميع متساوين في الحقوق والواجبات وفي حق الحياة ... والمبدأ الثاني يتكمثل في الديمقراطية التي تعد احدى اليات تنفيذ مفهومي الحرية والمساواة ... وتستكمل المنظومة بالصلاح وهوثمرة الحرية والمساواة والديمقراطية .
اما منظومة الاستبداد فهي تتضمن صفات المستبد (بكسر الباء) والمستبد (بفتح الباء) بهم (المستعبدين) وطبيعة العلاقة بينهما والبيئة التي يعيشون فيها .. ابرزها :
(التأله –العلو والكبر) و (الاستخفاف والاحتقار)
و(الجبروت والعناد) و(الفسق) و (الفساد) و (الضلال) و (الهلاك).
وقد صنف احد علماء النفس الدكتور محمد المهدي انماط الشخصيات التي تميل الى السلوك الاستبدادي وهي:
(الشخصية النرجسية –-الشخصية البارانوية كثيرة الشكوك وسيئة الظن ولاتثق بأحد –الشخصية الوسواسية –-الشخصية السادية التي تستمتع بقهر الاخرين –الشخصية المعادية للمجتمع والتي لاتحترم القوانين والنظم والشرائع وتجد متعه في الخروج عنها).
واشار الى ان مستويات الاستبداد تبدأ على شكل بذرة خبيثة تنمو وتمتد فروعها داخل الاسرة ثم داخل المدرسة ثم داخل المؤسسات ثم داخل المجتمع ثم داخل النظام السياسي حتى يصل الى المستوى الدولي .. وابرز هذه المستويات (الاستبداد النفسي -– الاستبداد الاسري –الاستبداد المدرسي – الاستبداد المؤسسي –الاستبداد الديني – الاستبداد الاجتماعي الطبقي – الاستبداد السياسي –الاستبداد الدولي).
وادوات الاستبداد تتراوح بين الترهيب والترغيب حتى تخضع له الرقاب ويسلم له العباد وابرز ادواته:
(السلطة –المال –المناصب –الاعلام – رجال الدين) حيث كل مستبد يسعى الى تقريب عدد من رجال الدين لاضفاء الشرعية على كل مايقوم به من فعل .

سيكولوجية الالم والتعذيب

ليس هناك أشدّ وأقسى من أن يعيش الإنسان إحساساً بالقهر والعذاب دون أن يكون قادرًا على وصفه وتحديد سببه ومصدره. إنه الشعور بالعجز وفقدان الكرامة الإنسانية عندما يجتمع اللايقين بالقهر، فيبدو لك بأنه ليس العالم وحده قد تخلى عنك، وإنما لغتك قد خانتك من أن تصف عذابك وأن تعرّفه، أو حتى أن تقول آخ.. آخ مفهومة ومدركة من قبل الآخر الحرّ.
هناك العديد من التعريفات لمفهوم التعذيب ، ففي ميثاق الأمم المتحدة المناهض للتعذيب عرف التعذيب كالتالي:- هو كل فعل مقصود يسبب ألماً ، أو معاناة ، سواء كانت جسدية أو نفسية لشخص ما بغرض الحصول على معلومات أو اعتراف منه أو معلومات عن شخص آخر ، أو لفعل قام به أو مشتبه في أنه قام به هو أو شخص آخر ، أو بغرض تخويفه ، أو إجباره هو أو شخص آخر ، أو لأي سبب آخر قائم على التميز ، عندما يكون مثل هذا الألم أو المعاناة قد أوقع بإيعاز أو بموافقة من موظف رسمي أو أي شخص له صفة رسمية ، ولا يتضمن ذلك الألم أو المعاناة الناتجة أو حدثت بالمصادفة نتيجة تطبيق العقوبات القانونية .
والسؤال الذي يطرح نفسه هو: لماذا يستخدم التعذيب؟ وما هي الأهداف التي يسعى القائمون بالتعذيب إلى تحقيقها من خلال استخدامهم لأساليب التعذيب المختلفة ؟
أهداف التعذيب عديدة ويمكن تلخيصها كالآتي :-
-1الحصول على المعلومات : إن استخدام التعذيب لهدف الحصول على معلومات تتعلق بالأمور الجنائية أو السياسية أو العسكرية أو غيرها من الأمور يمثل أحد الأهداف الأساسية للتعذيب .
-2التجريم: والغرض هنا هو إجبار المعتقل على أن يذكر أشخاصاً آخرين شاركوا في الأفعال التي اعتقل بسبب القيام بها ويشيع استخدام ذلك لدى المعتقلين الذين يعتقد بأنهم أعضاء لمجموعات متآمرة أو أنهم قادة لتنظيمات شعبية .
-3التلقين: والهدف هنا إقناع المعتقل بالتخلي عن أفكاره واتجاهاته السابقة وتبنِ أفكار واتجاهات جديدة مقبولة لدى السجّان والهدف النهائي لذلك هو تغيير الولاء كما يحدث في عملية غسيل الدماغ .
-4الترهيب: والهدف من وراء ذلك ترهيب الآخرين من خلال جعل أساليب التعذيب معروفة لدى الجمهور ، ومن ثم منعهم من القيام بأي فعل لا تقبله السلطة الحاكمة .
-5الإرباك: وهدف الإرباك هو خلق حالة من الفوضى والتشويش بحيث يصبح المعتقل غير قادر على معرفة حقيقة الأمور ، ومن ثم ينتابه شعور غامر بالفقدان ويتم ذلك من خلال تغيير السجان المستمر والفجائي للطريقة التي يعامل بها المعتقل ، بحيث يصبح من الصعب عليه التوافق مع أي من هذه الأساليب المتغيرة باستمرار .
وهناك العديد من أساليب التعذيب التي تستخدم ضد المعتقلين السياسيين في كثير من الدول . ومن هذه الأساليب ما يلي :-
الإيلام الجسدي المباشر ---- التخويف ---- تغطية الرأس --الحرمان من النوم والطعام والشراب –الشبح -- الهز- استخدام المواد الكيميائية –السلخ -- الإنهاك التام--الوقوف بجوار الحائط -- التعريض للضوضاء--التعريض للبرودة الشديدة أو الحرارة الشديدة--الصدمات الكهربائية— الاغتصاب –التخويف واطلاق الكلاب - –التهديد بالتشويه بماء النار (التيزاب) –تعليق الارجل في السقف لفترة طويلة –وغيرها من الاساليب اللانسانية واللااخلاقية يمارسه خبراء في التعذيب يضعون انفسهم في خدمة الطغاة والمستبدين ليحققوا لهم السيطرة على خصومهم من خلال معلرفة نقاط ضعف الانسان والنفاذ منها والتأثير عليه من خلالها .
واذكر حادثة نشرت في شريط فيديو على الانترنت احد المسؤولين (؟) موجها كلامه الى جلادي الأمن:
" تستطيع ان تُعَذِّب (؟) حتى الموت..لكن لايجوز لك المس بكرامته!"(شر البلية مايضحك)!؟
كانت ومازالت جميع جرائم التعذيب التي تمارس بحق الانسان ـ البرئ او المذنب ـ في مختلف دول وبقاع العالم ، وفي جميع اقبية السجون العلنية والسرية هي " الحفاظ على شرعية النظام " من تخريب الخارجين على القانون!
وعلى الرغم من تشكيل لجنة تابعة للامم المتحدة عام 1987مختصة بمراقبة ومنع التعذيب ووقعت عليها 141دولة ، إلاّ ان منظمة العفو الدولية تشير في تقاريرها الى انتهاكات شنيعة في معظم الدول الموقعة على تلك الوثيقة..ناهيك عن تلك الدول التي رفضت التوقيع عليها (بحجة.. انها تمس سيادتها الوطنية..وتتدخل بشؤونها الداخلية!).
بل ان معظم تلك الدول التي تنفضح فيها جرائم التعذيب دأبت على استخدام مفردات تضليلية كـ "سوء المعاملة" و" التجاوزات " للتهرب من الإدانة ـ الاخلاقية ـ لجرائم التعذيب التي تمارسها اجهزتها القمعية.
ويرى الحقوقيون المختصون بالجرائم ضد الانسانية : ان وجود ـ غاية ـ من وراء التعسف هي الفيصل بين مفهوم " التعذيب " ومفهوم " المعاملة القاسية " ويرون ان ميدان الفصل بين " البراءة " و" الإدانة " هو القضاء ، والسبيل الى الإدانة هو الادلة الجنائية المُثبتة والاعترافات غير المُنتَزعة بالتعذيب الجسدي او النفسي او المعنوي!
•في عام 2001اصدر الرئيس الامريكي بوش امرا سريا اباح فيه استخدام " اساليب عنيفة " لانتزاع المعلومات من سجناء جوانتنامو!
•كانت جريمة سجن ابو غريب احد تلك الممارسات الوحشية المرتكزة الى ذلك الامر الرئاسي الامريكي ، والتي فضحتها وسائل الاعلام الامريكية ـ وليست العربية او العراقية ـ عندما قدم البرنامج الاخباري 60دقيقة من على شبكة CBS تقريرا مفصلا عن ـ التعذيب ـ في السجن السيئ الصيت.
•بل ان الادارة الامريكية لجأت خلال العقدين الاخيرين الى مايصطلح عليه بـ " التعذيب بالإنابة " ..حيث يجري نقل المتهمين من الولايات المتحدة ومن اوربا الى بلدان غير ملتزمة باتفاقية مناهضة ـ التعذيب ـ بهدف انتزاع المعلومات منهم بـ ـ التعذيب ـ!

امراض السلطة :

يذكر الدكتور المهدي في كتابه علم النفس السياسي رؤية مصرية .. بأن انماط السلطة يمكن تصورها بالشكل التالي :
-1السلطة المنطقية .
-2السلطة غير المنطقية .
-3السلطة الابوية .
-4السلطة الفرعونية .
-5سلطة السلطة وهي تقوم على شرعية القوة الشرطية والعكسية .
-6سلطة الفرد .
-7سلطة الادارة وهي تقوم على مؤسسات حقيقية ومعبرة عن ارادة الشعب .
ووفقا لهذا التصنيف فأن امراض السلطة ستكون لصيقة بالنظم غير المنطقية وبسلطة السلطة والسلطة الفرعونية والابوية .. ابرز امراض هذه التصنيفات هي :
الهاجس الامني \تزييف الوعي \الادعاء والمبالغة في الادعاء بأنه يعمل لاجل الشعب \العزلة والابتعاد عن الشرعية والعدل \ تضخم دافعي التملك والخلود \ الرعب مما بعد السلطة ومحولة استبعاد ذلك الاحتمال \ تضخم الذات \ التلوث والفساد \ ادمان السلطة \ العزلة وافتقاد الحياة الطبيعية \ سكرة السلطة \الاغراء بالقدرة \ العناد \ التأله \الجمود \ الاحتراق والافلاس \ الشيخوخة \عبادة الابناء .
ان الوقاية من امراض السلطة يكمن في الاجراءات التالية :
شرعية السلطة .... مدة السلطة ...مساحة السلطة ...مابعد السلطة ... المحاسبة
ان السلطة الحقيقية الشرعية هي التي تتحول الى ادارة تدير مؤسسات المجتمع تحت سلطة الدولة .. الدستور .. القانون . عندها تنتمي هذه السلطة الى انظمة الاستقرار السياسي الدستوري الاداري ..
اما السلطة التي تبتلع الدولة والدستور والشعب في جوفها وتبقى سلطة متسلطة مستبدة فمثل هذا النوع من السلطة تنتمي الى انظمة الطفرة والتحولات الفجائية لتتوالى بذلك الطفرات والتحولات الفجائية على المجتمع حيث لااستقرار لنظام ولااستمرار لبناء بل طفرة بعد طفرة وتحول اثر تحول ، وهنا السلطة ستواجه بطغيان اقسى من طغيانها الا وهو طغيان الشعوب .. وطغيان الشعوب اشد صنوف الطغيان ، لان الشعوب لاتطغى الا اذا نفذ صبرها وتيقنت ان السلطة التي تحكمها تخدعها . الشعوب لاتتحرك الا اذا طفح الكيل .. ولكنها اذا تحركت فعلت مايخطر ومالايخطر على البال لانها تفعل بدافع اليأس من الاصلاح وبدافع الاحباط من الغبن والقهر .. فتستوي عندها كفتا الحياة والموت .. والفشل والنجاح .. والخطأ والصواب .. فتطغى .. وتغضب وتثور وتحرق وتحدد مواقف وتسقط انظمة وحكومات متعسفة جائرة وتجر الطغاة في الشوارع وتضحي من اجل ذلك ويسقط الشهداء ..ان للحرية ثمن لايدفعه سوى الشعوب .
اما اخطر انواع السلطة فهي تلك السلطة التي تعاني من الانفصام فهي رسميا مع الايديولوجية وهي نفسيا مع الأنا التي تخترق منطق الايديولوجية متى رأت ان ذلك في مصلحتها الذاتية ويخدم اغراضها النفسية ويحقق اهدافها في السيطرة والاستحواذ .. وهي النوع الذي ينطبق على اغلب الانظمة السياسية المعاصرة .. فهذه السلطة التي تعاني من الانفصام اخطر الانواع .. لانها تتخذ من الايديولوجية مجرد ستارا يخفي وراءه حقيقتها التسلطية ستارا تظهر السلطة من خلاله مايراد له ان يرى وتخفي وراءه ما لايراد له ان يظهر .. وهذا النمط من السلطة يطلق عليه النمط الفاشل ولكن لاتتجرأ ان تواجهها او تصارحها بفشلها وحقيقتها المزيفة .
أذاً من يقنع هذه السلطة أنها مريضةو فاشلة؟
إن مثلنا ومثل هذه السلطة كما ورد في حكاية الرجل والدجاجة، يحكى أن رجلاً كان مصابا بمرض نفسي إذ كان يرى نفسه حبة قمح وكان خائفاً من أن الدجاجة ستأكله وراجع طبيبا نفسيا وبعد حوار معه اقتنع أنه ليس حبة قمح .. ولكنه سأل الطبيب مندهشا : انا اقتنعت بأني لست حبة قمح ولكن من يقنع الدجاجة بذلك حتى لاتأكلني ؟
ان السلطة الانفصامية هي سلطة مريضة وفاشلة ..ولكنها غير مقتنعة أنها مريضة وفاشلة .. اذن من سيقنع هذه السلطة بأنها مريضة وفاشلة.. من يقنع الدجاجة ؟

□ أستاذة النظم السياسية والسياسات العامة

أما بعـــد

قليل من التسامح لحياة ذات معنى

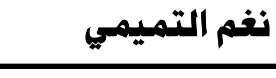
في الحياة ثمة قوانين وانظمة وعقود وعهود ومواثيق وكلام يربط الإنسان بما له وبما عليه وبكل إحكام ، فلا شيءَ سائبٌ بلا حساب وكتاب ! وهناك ثمة أناس يخافون الله ويخشونه في كل مايفعلون وما لايفعلون ايضا . وعلى النقيض من ذلك كله ، هناك أناس همهم الوحيد هو التفرد بالحياة متوهمين انهم قادرون على امتلاك زِمام كل شيء مما أدى الى ان تفلت الامور من عقالها !
هنا أتحدث عن بعض قيم الحياةَ وحكمتها التي يفترض اننا نسعى اليها ككائنات حيّة كرمها الله فأحسن خلقها . ولكنها تبتعد احيانا عن جادة الصواب ، لترتمي في مهاوي التخبط والحيرة والضلال ! عن قصد او دون قصد ، لافرق ! فالعبرة بالنتائج . ومن قيم الحياة المهمة قيمة التسامح ،التي تختصر مجموع القيم الاخرى اختصارا شافيا وافيا ، وهي أصلا من صلب عقيدتنا الإسلامية السمحاء وسجايانا العربية الأصيلة ، والتقوى لن تكون الا بقلب مفتوح وسريرة صافية نقية وضمير لم تلوثه المقاصد الغامضة وسوء الظن وتفشي الحقد والفتن ، فلابد إذن من الاستماع الى الرأي الآخر الصادق والصريح بكل إخلاص والتفاعل معه بكل جدية. فالأنانية هي بيت الداء بل والسبيل الى العديد من العلل والامراض والخسائر ، كفاكم الله شرها !
قال احد الفقهاء الكبار : " كلامنا هنا رأي ، فمن كان عنده خير منه ،فليأت به ". وقال فقيه كبير آخر : " رأيي صواب يحتمل الخطأ، ورأي غيري خَطأ يحتمل الصواب ." وهكذا إذن لابد من ان يكون التسامح منفتحا على فضاءات التفاؤل ونقيضا للتعصب والإقصاء والغرور ومصادرة الرأي !
ولعله من الاخطاء الجسيمة هو التسرع باطلاق الاحكام على الآخرين دون تمحيص وروية ! فقد يحصل انك ترى بعض الاشخاص اول مرة ، فيدخلون الى قلبك دونما استئذان ، وهناك أناس غيرهم ، تراهم اول مرة ايضا ولكنهم يدفعونك الى ان تلعن الساعة التي جمعتك واياهم ! ولاتعرف لذلك سرا ولاسببا واضحا ، وليس من الإنصاف على اية حال ان تخسر اناسا كان يجب ان تكسبهم ، ولا ان تكسب اناسا بعيدين عنك في كل شيءٍ ، وصحبتهم محض ألغام ومطبات !! ولكن ، تلك هي الحياة وهذه هي سُنتها منذ الأزل ! وهنا يجيء الحل : التسامح والعشرة الطيبة انهما مفتاح الحلول السحرية لما تعقد وادلّهم من الامور ! فابحث لك دائما عن الصديق الصادق الصدوق الذي قد لاتجده على قارعة الطريق! ولكنه موجود في مكان ما وليس عليك الا ان تشمر عن ساعديك لتجده امامك وجها لوجه، ولاتنس ان التسامح هو المحبة والانسجام وليس مغفرة الاخطاء وتجاوز مايعكر القلب والروح والخاطر ، انه يكمن في وجه طلق تقابل به اصحابك انه سؤال عن احوال الغائبين عن العين ،انه في قراءة العيون وما تقوله بصمت وبدون كلام ، انه في ابتسامة تبوح بكل الود والاسرار قبل ان تنبس ببنت شَفه !!
ومما يمكن ان يروى هنا ..حكاية صديق عزيز على قلبي ، توفاه الله ، كان تزوج عن حب غامر ، ويعيش مع زوجته الكريمة ، بافضل مايتمنى اي زوجين انعم الله عليهما ببنت جميلة ملأت حياتهما سعادة وهناء ، الى ان تدخل بينهما الشيطان ليفسد صفاء ايامهما عن طريق التفاصيل الصغيرة وليقلبها من السعادة والوئام الى خلافات هامشية مستمرة ، والماء تجمع سيله القطرات !!فكان يحدث ان يطلب منها ان "تكوي " له القميص الابيض ، ولكنه يفاجأ باللحظة الاخيرة انها " كوَت " القميص الأزرق وعند الاستفسار عن السبب كانت تقول له إن الازرق اجمل! وكان حين يطلب منها ان يكون غداؤهما لذلك اليوم" دولمة " مثلا ، يفاجأ بانها اعدت له " تشريبا "! وعندما يسألها لماذا ؟ تقول له انهم منذ فترة لم يأكلوا " تشريبا " وانه اطيب ! وهذان مثالان فقط ، ومثلهما العشرات من الخلافات البسيطة والهامشية ربما والتي كان يمكن معالجتها بالتفاهم والتسامح وسَعة الصدر ، ولم تنفع محاولاتي المتواصلة لاصلاح الامر بينهما، والذي انتهى بابغض انواع الحلال : الطلاق ! بعد ان اطفأت إبنتهما الجميلة شمعة عامها السابع !
كان كل منهما يرى انه على حق ، والحق الاكيد هو ان كليهما لم يكونا كذلك ! وان الشيطان كان اقوى منهما معا ، مع الأسف الشديد ...
خلاصة القول : إذا الزوج لم يسامح زوجه والزوجة لم تسامح زوجها والاخ لم يسامح اخاه والصديق لايسامح صديقه فكيف يمكن ان تستمر الحياة وتكون ؟ فـ
" إِذا أَنتَ لَم تَشرَب مِراراً عَلى القَذى
ظَمِئتَ وَأَيُّ الناسِ تَصفو مَشارِبُه؟



صباح الربيعي
الامارات

سين المستقبل وغياب التخطيط

دائما ما يتردد الى مسامعي مقولة "الفشل في التخطيط هو تخطيط للفشل " لم اقف عند هذه العبارة كثيرا ، ولم أحاول جاهدة ان افكك شفرتها ، لكنني اليوم اصبحت اكثر حاجة من اي وقت مضى لأندب حظي وحظ العراق الذي بات بين فكي عصابات الفشل ، ومافيات الخطط البائسة
سبعة عشر عاما مضت، بدأتها سرف الدبابات الامريكية وانتهت بدمار للشخصية العراقية قبل بناه التحتية،
ولم يصل الى سدة الحكم طوال هذه الفترة من يجعل الوقت بضاعة غالية لديه ، ولم يحسن مكافأة من وثق فيه ، فكل من جلس على كرسي العرش سيئ الصيت لدينا كان يحمل شعارات رنانة جميعها مسبوقة بعبارة سوف وسين (سنبني، سنعمل، سوف نبدأ....) لكنها وعلى ما يبدو كانت لتسويف وتسويق خططهم الفاشلة والتي جعلت العراق متصدرا للاستبيانات العالمية في خط الفقر ، والبؤس ، والفساد، والفشل والامية .
لم نضع في حساباتنا خططا طارئة لمثل يومنا هذا، ولم نعي حقيقة التحذيرات التي اطلقها المعتبرون.
فلا نملك تفكيرا ايجابيا ولا رصدا للاهداف ، ولا نملك حكيما يتعلم من الاخطاء التي اقترفها من سبقوه . نصيحتي لكم ياحكام البيت السياسي العراقي ، او من لديهم النية في الدخول الى هذا البيت :
لم يعد هناك متسع الوقت ، فجدران البيت العراقي آيلة للسقوط فوق رؤوسكم قبل رؤوسنا اجعلوا الميدان نصب اعينكم كل يوم ، وكل وقت ، وليس الان فقط، فالساحة الان تغلي والمواطن يرقص على صفيح ساخن من النار .
هاتوا حلولكم الواقعية والناجعة او ارحلوا لان العراق بدأ ينسل من بين ايدينا مثل ذرات الرمل ولا رجعة له.



نغم التميمي
بغداد

الفساد الوقح

ملامح الفساد وأسسه هو الاساءة للمنصب العام او السلطات او الموارد لتحقيق منافع خاصة ويحمل اشكالاً واعمالاً متعدده ويجمع في ممارساته الرشوه والاختلاس واستغلال النفوذ والابتزاز وهدر المال العام والتلاعب وتبيض الاموال ودائماً يرتبط عضوياً بينه وبين الاستبداد وينشط في ظل غياب كامل لآليات المراقبه وفقدان المحاسبة وتداخل الصلاحيات وهذا يؤدي الى سوء استخدام الموارد وزياده الكلف ويبطئ تطوير الدورة الانتاجية ويكسر المؤسسات ويزيد الانفاق العام مما يؤدى الى معاكسة النمو الاقتصادي والفساد في بلادي تجاوز كل ذلك بوقاحه قل نظيرها بسبب شرعنه القوانين التي تمنح للفساد والفاسدين حرية مطلقه وتتجاسر على المال العام بدون رادع مما اوقع الاقتصاد العراقي لا بل الدولة في المنطقة الرخوه واصبح ضيعةً يتمسك بها الفاسدون أما آن الاوان لوضع حد للفساد والفاسدين وزجهم بالسجون واعادة اموال الشعب الى حاضنته الطبيعية .

طارق الانصاري
بغداد

كواليس فيلم المسألة الكبرى

الحرب الإيرانية توقف التصوير وصدام يحضر عشاء مع الممثلين

لندن - الزمان

في عام 1980حاول الرئيس الاسبق صدام حسين أن يدخل بلاده إلى عالم صناعة الأفلام. وقد أنفق ملايين الدولارات على فيلم ملحمي بعنوان "المسألة الكبرى" وحمل بالانجليزية عنوانا آخر هو "صراع الولاءات" تم تصويره بالكامل في العراق، وهو من بطولة بعض الممثلين البريطانيين البارزين من بينهم أوليفر ريد.لكن بعد وقت قصير من بدء تصوير الفيلم اندلعت الحرب بين العراق وإيران. ويتذكر لطيف جريفاني منتج الفيلم البريطاني الجنسية الذي ولد في العراق ما حدث بعد ذلك.وقال جريفاني لبي بي سي: "كان صدام حسين متحمساً جداً لجعل العراق مركزاً عالميا للإنتاج السينمائي، وقال له صديقنا في بغداد إن لغة المال هي السبيل لتحقيق ذلك، فكان رد الرئيس العراق السابق أنفق مهما تكلف الأمر، فربما كان صدام يعتقد أن بغداد يمكن تصبح ذات يوم بوليوود على نهر دجلة".وأضاف قائلا: "إن صراع الولاءات كان أول فيلم في قائمة ضمت مجموعة أفلام كبيرة كان من المزمع إنتاجها في العراق".وأشار إلى أن أحداث فيلم صراع الولاءات تدور في العراق في عشرينيات القرن الماضي عندما لقي ضابط بريطاني حتفه.ومضى يقول: "أدى دور الشخصية البريطانية الرئيسية في الفيلم أوليفر ريد وجميع أدوار البريطانيين أداها ممثلون بريطانيون، في حين أدى كل أدوار العراقيين ممثلون عراقيون".وقال لطيف جريفاني إنه بدأ تصوير الفليم في العراق في أوائل عام 1980وسار الإنتاج على نحو جيد حتى اندلعت الحرب العراقية الإيرانية.وتابع قائلا إن زوجتي كانت قلقة جداً وهي تتابع مشاهد الحرب في التليفزيون في لندن قائلة: "زوجي هناك أريد عودته".وأضاف جريفاني قائلا: "ومن ثم أوقفنا التصوير ولم يكن مطار بغداد متاحا بسبب حرب الصواريخ لذلك أرسلنا الفريق إلى العاصمة الأردنية عمان للسفر جوا من هناك، وكان ذلك يتطلب السفر مسافة طويلة في عربات الأجرة عبر الصحراء".ومضى يقول لكن بعد التوقف عدة أسابيع عدنا للتصوير مجدداً، ولكنني أصبت بالإحباط لأنه تم استدعاء كل أفراد الطاقم العراقيين للحرب.ويقول جريفاني إن الحرب لم تكن المشكلة الوحيدة فقد كان أوليفر ريد معاقرا للخمور من العيار الثقيل، وقد سبب لي سلوك أوليفر صداعا كبيرا، فقد تلقيت برقيات من وزراء عراقيين يطلبون فيها استبعاده، وقد بذلت جهودا كبيرة للضغط على الجميع من أجل استمراره.وانتهى الفيلم أخيرا وعرض في العديد من المهرجانات السينمائية.ويقول جريفاني إنه من سوء الحظ توقفت مشروعات الإنتاج بعد غزو العراق للكويت عام 1990بل وبات من غير المشروع التعامل مع العراق.ولم يوزع الفيلم أبدا في الغرب، ولم يصنع لطيف فيلما آخر لصدام حسين.
وفي عام 2016بثت القناة الرابعة البريطانية الفيلم الوثائقي "صدام يذهب إلى هوليوود" الذي تحدث فيه فريق العمل في هذا الفيلم. وقالت صحيفة التلغراف البريطانية إن صدام حسين أشرف بنفسه على إنتاج هذا الفيلم.حكاية لورانس العرب الذي ستحول السعودية منزله إلى معلم سياحيإن قصة فيلم "المسألة الكبرى" أو "صراع الولاءات" في نسخته الإنجليزية، هي حكاية غريبة من البداية إلى النهاية.فبحسب جيمس بولام، أحد أبطال الفيلم "فإنه نسخة صدام من لورنس العرب".بحسب جيمس بولام، أحد أبطال الفيلم "فإنه نسخة صدام من لورنس العرب".ولا شك أن وجود أشهر سكير في العالم في دور الممثل الرئيسي أمر سيؤدي إلى حدوث مضاعفات، وقد حدث ذلك بالتأكيد لكن التصوير في بغداد والصحراء العراقية واجه مشكلات أكبر من ذلك بكثير.فبعد بضعة أشهر من توقيع العقود وقبل أن يتم تصوير مشهد واحد اندلعت الحرب العراقية الإيرانية التي استمرت لمدة 8 سنوات.لكن الرئيس العراقي السابق لم يكن ليدع الحرب تمنع تصوير فيلمه، فقد استثمر الملايين في المشروع.ونتيجة لذلك عندما بدأ التصوير في عام 1981 كان على الممثلين وطاقم العمل أن يشقوا طريقهم حول حرب حقيقية كانت مستعرة على بعد أميال قليلة، فكانت الطائرات المقاتلة تطير في سماء موقع التصوير في طريقها إلى الجبهة، فيما كانت الدبابات تتحرك في الشوارع.ويتذكر المنتج لطيف جريفاني قائلا: "كان لدي 140شخصاً في العراق خلال الحرب، وقد اعتاد هؤلاء الأشخاص على إنتاج أفلام في شيبرتون وباينوود وهوليوود، وليس التواجد في وسط الصواريخ والقنابل الحقيقية تنفجر في كل مكان".وقال ستيفان تشيس، الذي لعب دور ضابط في الجيش البريطاني في الفيلم، إنه حتى مغادرته للعراق لم يكن منتبها إلى حقيقة أن العراق كان في حالة حرب.لكنه أدرك أن الأمور لم تكن طبيعية بينما كان على متن الطائرة التي كانت تقلّه هو وريد وأعضاء آخرون من فريق التمثيل إلى العراق.وقال: "كان هناك الكثير من الخمور ولم يكن هناك شيء غير طبيعي ولكن عندما نظرنا من النافذة ورأينا أن طائرة مقاتلة كانت ترافقنا.. فكرت.. إنهم سوف يضعون طائرة مقاتلة فقط إذا كانوا قلقين للغاية من احتمال إسقاطنا، هبطنا في منتصف الليل في ظلام دامس ومخيف".
وفي موقع التصوير، جلبت الحرب تعقيدات أخرى حيث كان لا بد من إعادة تصوير بعض المشاهد بعد اختفاء ممثلين محليين فجأة.وقال روجر ماكدونالد، الذي شارك في تصوير الفيلم: "بدأنا مشهدا مع ممثل عراقي وفي اليوم الثاني أو الثالث اختفى فجأة فقد تم استدعاؤه الجيش".وأضاف قائلا: "ثم بعد 3أو 4أسابيع تلقينا رسالة تفيد بأن الممثل المسكين قد قُتل".وفي تلك الأثناء كان أوليفر ريد قد سافر إلى العراق مع صديقته البالغة من العمر 17 عاما، والتي أصبحت زوجته الثانية، فضلا عن مشكلته مع معاقرة الخمر. ويتذكر ستيفان تشيس كيف كان "أولي" يستلقي في كثير من الأحيان مخمورا بجوار حمام سباحة الفندق، أو كيف كان يتدلى من شرفة الفندق أو ببساطة يفتعل مشاجرة.ويتذكر جريفاني قائلا: "ذات يوم كان أولي في المطعم حيث حصل على زجاجة نبيذ فارغة وقام بالتبول فيها، ثم طلب من النادل إرسال الزجاجة إلى الطاولة المجاورة مرفقة بتحياته، فكيف كانت النتائج؟ طاولة مقلوبة ولكمات كثيرة، وأمر من الحكومة العراقية بطرد ريد وقد تم التراجع عن الأمر لاحقاً".ويقول أحد زملائه: "كان أولي سلاح دمار شامل". لكن ريد لم يكن الممثل الوحيد الذي أثار المشاكل.لقد كان هناك زميله في الفيلم مارك سيندن، نجل الممثل دونالد، الذي كان في أوائل العشرينات من عمره عندما لعب دورا في الفيلم.فقبل أن يسافر إلى العراق قال إن مسؤولا حكوميا بريطانيا اتصل به وأخبره أن الأجهزة الأمنية ستكون "مهتمة للغاية برؤية صور أجازته".
فرد على ذلك المسؤول قائلا: "بالطبع، ما نوع الصور التي تهتم بها؟"، فرد المسؤول:"أبراج الاتصالات اللاسلكية، والقصور".وقد أدت لقطات سيندن إلى لكزة حادة على كتفه من قبل رجل أمن، وقضى 3أيام في زنزانة مظلمة.ولم يتم الإفراج عنه إلا عندما أخبر سجانيه كيف كان هو وأولي ريد يتناولان العشاء مع الرئيس العراقي قبل 10أيام فقط.وعلى ذكر العشاء مع صدام حسين، يتذكر سندين عندما شرع صدام فجأة في حديث صاخب. ويقول:"لم يكن لدي أي فكرة عن موضوع الحديث لأنه كان يتحدث باللغة العربية، لكنه كان أشبهه بمشاهدة غوبلز، القوة المطلقة للخطابة التي انجذبنا إليها، ربما كان يطلب المزيد من الطعام، لكننا كنا جميعا مفتونين به".ومع ذلك، كان هناك رجل واحد لم يتأثر إنه أوليفر ريد الذي كان يريد العودة إلى فندقه وصديقته الشابة.
ويقول سندين: "كان أولي جالسا بجواري ومن الواضح عليه الضيق والتبرم".انتهى العشاء، فقام صدام وبعد أن صافح جنرالاته اقترب من ريد قائلا بلغة إنجليزية سليمة: "سيد ريد، أتمنى ألا أكون تسببت لك بالكثير من الملل".الكثير من الدراما خارج الشاشة، لكن ماذا حدث للفيلم في النهاية؟ لقد تم عرضه في العديد من المهرجانات السينمائية لكنه لم يبرم أي اتفاق لتوزيعه.ومن المحتمل جدا ألا يكون قد شاهده أكثر من بضع مئات من الأشخاص، ثم عندما غزا صدام الكويت عام 1990مات أي أمل في توزيعه.
واليوم توجد النسخة الوحيدة المعروفة للفيلم في مرآب جريفاني في منطقة سَري البريطانية.هل هي جيدة؟ يقول جريفاني: "كان من الممكن أن يكون الأمر كذلك، كان فندق أولي رائعا للغاية، وكان جيمس بولام عظيما، لكن المخرج لم يكن من ذوي الخبرة في تصوير الأفلام وللأسف، كان من الممكن أن يكون أفضل بكثير".وبعد كل هذه السنوات كيف ينظر جريفاني لتجربة صناعة فيلم لصدام حسين؟ يقول جريفاني: "اليوم، وبعد كل هذه السنوات يمكن للمرء أن يجلس ويقول إنه كان هناك قدر كبير من المرح، ولكن في الواقع لم يكن الأمر كذلك".وتقول صحيفة التلغراف البريطانية إن الهدف من ذلك الفيلم كان إثارة الشعور القومي وربط حزب البعث العراقي بثورة عام 1920ضد الحكم البريطاني على العراق.

● ممثل بريطاني يستخدم للتجسس على ابراج الإتصالات
● اليفريد يصطحب إلى بغداد صديقته البالغة 17 عاما من عمرها
● السكر والعربدة ازمة البطل الذي مثل الضابط الانكليزي لجمن

Issue 6838 Tuesday 15/12/2020
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6838 الثلاثاء 28 من ربيع الثاني 1442 هـ 15 من كانون الاول (ديسمبر) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

فلان الفلاني

حميد الكفائي

الكاتب والاعلامي العراقي صدرت له عن دار ضفاف للنشر رواية (الغائب الحاضر) تقع في 416 صفحة من القطع المتوسط.

حسام عزمي العفوري

الناقد الاردني نظم فرع رابطة الكتاب الأردنيين في إربد، وبالتعاون مع ملتقى إربد الثقافي وملتقى المرأة ،أمسية نقدية حول مسرحيته (فلستيا) بمشاركة الناقد نضال القاسم وأدارها الناقد عبد الرحيم جداية.

شكيب كاظم

الناقد العراقي القى الخميس الماضي محاضرة عنوانها (اطلال على منجز الروائي غائب طعمة فرمان، ومعضلة حوار الشخوص) على قاعة بابل.

عبد الرحيم جداية

الشاعر والناقد الاردني شارك في أمسية خاصة بشعر الهايكو العربي عبر مواقع التواصل الاجتماعي نظمها نادي شعراء الطبيعة الأردني الجمعة الماضية.

قاسم محمد

الاعلامي العراقي حصل على درجة الدبلوم العالي المهني بالاعلام من كلية الاعلام بجامعة بغداد عن دراسته المعنونة (دور مواقع التواصل الاجتماعي في صنع القرار السياسي لدى اعضاء مجلس النواب العراقي).

فادي مرابط

التشكيلي السوري تضيف صالة مشوار بدمشق معرضه الشخصي المعنون (إلى ولادة جديدة).

رواء فخري البياتي

الاكاديمية العراقية ترأست اللجنة التحضيرية لمؤتمر انعكاسات جائحة كورونا على حقوق الانسان).

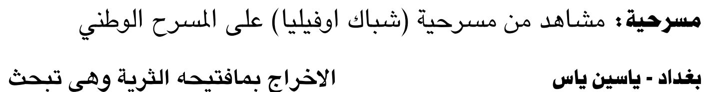
رامة حمود

الباحثة السورية صدر لها عن دار سوريانا الدولية كتاب بعنوان (اتخاذ القرار في الأقسام الأكاديمية بالجامعات السورية الرسمية والخاصة).

المسرح الوطني يفتح شباك أوفيليا

دراما للفرقة الوطنية للتمثيل تحاكي الواقع بحرفية





مسرحية: مشاهد من مسرحية (شباك اوفيليا) على المسرح الوطني

بغداد - ياسين ياس

ضمن فعاليات الفرقة الوطنية للتمثيل تم عرض مسرحية (شباك اوفليا) على خشبة المسرح الوطني لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من الاربعاء الماضي.

المسرحية من تاليف جواد الاسدي واخراج مناضل داود الذي قال عن المسرحية (النص يفتح شهية الاخراج بمافتيحه الثرية وهي تبحث عن المنافي ، الخسارات والحرية والاحلام وتحاكي الواقع مباشرة والدعوة الى احقية الانسان ان يتنفس الصعداء كونه مركز الوجود ، ونص المسرحية ملتزم بالقضايا الانسانية).

وقال الفنان جواد الاسدي (اقول لاي مخرج يريد التصدي لشباك اوفليا بان هذا النص ينتظر الرجل بمعنى كسر المتوقع والنص كتب لا لكي انتمي اليه لكن الاخراج الجيد يجعل النص نفسه اكثر القا حتى لو اطيح به كله) .

فيما اشار مدير عام دائرة السينما والمسرح احمد حسن موسى الى ان (تتواصل دائرتنا مع حملة الاعمار بتقديم ماتبقى من موسم فرقتنا الوطنية للتمثيل للعام الحالي الصعب والمريض وهذه المرة عن شباك اوفيليا يتقدمهم جواد الاسدي مؤلفا ومناضل داود مخرجا وهي تجربة تؤثر خلاصة مايشغلنا اليوم والماضي).

واكد الناقد محمد عمر ان (الكاتب كان متميزا ومدهشا في النص باستخدام الرموز والايحاء وتوظيف موفق بحجم المعاناة، المسرحية حملت بعدا نقديا وعبرت عن هموم الجيل الحالي وكسر حاجز الصمت واظهار الوجه المعطل للحياة وهي رسالة انسانية مباشرة لكشف مكامن التراجع والتخلف في المجتمع وقد تمكن المخرج من ايصال رسالته وبقوة وتاتي الغاية على لسان المخرج عندما يقول للجمهور :مهما تكن ريح الحياة قاسية علينا ان نقف امامها ولانسمح لها ان تسرق البسمة من شفاهنا).

المسرحية من تمثيل زهرة بدن بدور اغرو ترود ، اياد الطائي بدور هاملت ، الاء نجم بدور اوفيليا ، حسن هادي بدور مونوليوس ، جاسم محمد بدور كلاود يوس ، امير احسان بدور لايرتيس ، احمد شوقي بدور هوراشيو ونظير جواد ضيف شرف.

الراقصون حيدر الخياط ، اية فارس ، منتظر الشوك ، هند القيسي ، كرار جبار ونور الدين ، الموسيقي للفنان محمد امين عزت الانارة عباس قاسم ، الديكور محمد النقاش ، ادارة المسرحية محمد سامي ، الازياء اخلاص صدام.



كرم يشكر فريق الهيبة الرد

بيروت - الزمان

وجه الممثل اللبناني عادل كرم كلمة شكر في صفحته الخاصة على موقع التواصل الإجتماعي، لفريق مسلسل (الهيبة الرد) بعد إنتهاء عرضه، و كتب فيها (بنهاية الهيبة الرد من قلبي بشكر كل فريق العمل، المبدع سامر البرقاوي، الممثلين جميعا وعلى رأسهم الكبيرة منى واصف، والنجوم تيم حسن وديما قندلفت، عبدو وأويس وسعيد ونزيه وروزينا وأبو عقيل وأبو علي والكل ومن القلب الشكر للإستاذ صادق الصباح، كل المشاهدين وأهل الإعلام وإلى اللقاء قريبا).لاقى المنشور إعجاب عدد كبير من متابعيه والعديد من التعليقات الداعمة لفريق عمل المسلسل الذي لاقى رواجاً واسعاً في صفوف المشاهدين.

أوغلو تنفصل عن حبيبها

□ اسطنبول—وكالات – أفادت وسائل اعلام تركية ان الممثلة التركية أصلي بكير أوغلو قد انفصلت عن حبيبها جان كوتشكان، وذلك بعد علاقة عاطفية دامت عامين، الأمر الذي شكّل ضجة كبيرة بين الجمهور على مواقع التواصل الاجتماعي.

كانت اغلوا حازت على إعجاب النقاد بدور (ياسمين) في مسلسلها (يكفي أن تبتسم)، وهو مقتبس من مسلسل كوري يحمل إسم(سمايل يو).

تكون ياسمين الإبنة الثانية لعائلة غنية، لكن والدها يعلن إفلاسه ويخسر ثروته يوم زفافها، عندها يقرر خطيبها أن يتركها قبل دقائق من مراسم الزواج، وبعد ذلك تلجأ الى بيت سائق والدها العجوز.

معرض إفتراضي لعابدين

بغداد - أنمار الطائي

نظمت دار الثقافة والنشر الكردية امس الاول الأحد معرضاً إلكترونياً للفنان التشكيلي عادل عابدين عبر (فيسبوك).

وقال الفنان عن لوحاته (قدمتُ في معارضي أشكالاً متباينةً ضمن عالمي الخاص وضمن حدود التكوين النسيجي للفكرة وضمن محيطها الفني). مضيفا(إنَّ الفن لديه يمثل طقس عبادة في جماليات لا تريد ان تعرف التلف ، فهي تمثل لديه في الغالب حداثة لهاجذورها الفنية).



شيحة مشغولة بيوم جميل

القاهرة - الزمان

تشارك الممثلة المصرية هنا شيحة في فيلم النهاردة يوم جميل، الذي تجسد فيه دور إمرأة متزوجة وحامل تتعرض للعنف الجسدي من قبل زوجها.كما يشارك في بطولة الفيلم زينة، باسم سمرة، نجلاء بدر، أحمد وفيق، محمود الليثي، فراس سعيد، إنتصار، سيناريو وحوار نيفين شلبي ودينا السقا ومهندس الديكور، وإخراج نيفين شلبي. سيناريو الفيلم مأخوذ من المجموعة القصصية سوق العرسان، للكاتب المصري علاء سليمان، وتدور أحداثه حول العلاقات المعقّدة ما بين الرجل والمرأة، في إطار مشوّق جديد في التناول والعرض البصري السينمائي. وكانت محكمة جنح التهرب الضريبي قد حكمت بتغريم شيحة، مبلغ 375 ألف جنيه مصري، بعد أن إتهمتها مصلحة الضرائب العامة بالتهرب من دفع 661 ألفا و513 جنيهاً لها.

دوا ليبا سعيدة بجائزة

□ وكالات -عبّرت النجمة العالمية دوا ليبا عن سعادتها لنيلها جائزة مهمة في حياتها الفنية عبارة عن جائزة (هووي هاوس) التي منحتها إياها بيلبورد ضمن (بلبوارد ومن ان موزيك).

ونشرت ليبا صورتين لها في حسابها على موقع للتواصل الاجتماعي بدت فيهما وقد ارتدت فستاناً أسود مخصصاً للسهرات ممسكة بالجائزة وقد طبعت قبلة عليها في إحدى الصورتين وعلقت عليهما :

(عندما يكون فستانك بمثابة خلفية أيضًا) في إشارة لظهور الفستان بخلفية الصورة وراء الجائزة.ولا زالت دوا ليبا تحقق النجاحات إذ استطاعت المغنية البالغة من العمر (25 عاما) أن تحقق رقما قياسيا جديدا وذلك من خلال حفلها البث المباشر الذي أقيم مؤخرا وهو الخبر الذي تصدر الكثير من المواقع الفنية الشهيرة و من أبرزها إم إن أي .

من ناحية أخرى يبدو أن النجمة العالمية دوا ليبا تشعر بحالة من الفخر وذلك بعد أن سيطرت على مركزين بال (توب 10) هذا الأسبوع بقائمة أفضل الأغنيات فى إنكلترا .

لوبيز تحتفل بعيد ميلاد والدتها

□ لوس انجلوس —وكالات – أحتفلت النجمة العالمية جينيفر لوبيز بعيد ميلاد والدتها الـ 75 اذ نشرت مقطع فيديو اظهرت من خلاله مفاجأتها لها بعيدها، وذلك على حسابها الخاص على مواقع التواصل الاجتماعي.وتخطى الفيديو الـ 2 مليون مشاهدة خلال ساعة واحدة فقط، كما وجّه العديد من المتابعين التهاني لوالدتها .

وكانت أذهلت لوبيز متابعيها مؤخرا بظهورها من دون ماكياج في منزلها وهي تحتضن ولديها وذلك بعد نشرها صورة لها برفقتهما في صفحتها الرسمية وعلقت عليها :أحب أنهما لا زالان يريدان أن يجلسا في حضن والدتهما ، سبت سعيد وأرفقته بوسم ثمرات جوز الهند.

جنيفر لوبيز

كورونا تغيّب المخرج الكوري كيم كي دوك

□ ريغا (أ ف ب) – توفي المخرج الكوري الجنوبي كيم كي-دوك المعروف عالميا بأعماله السينمائي ذات الطابع العنيف والمتهم بالتحرش بممثلات، في لاتفيا جراء مضاعفات إصابته بكوفيد-?19 على ما أعلنت مسؤولة في قطاع السينما اللاتفية.وقالت رئيس المركز الوطني للسينما في لاتفيا ديتا ريبتوما لوكالة فرانس برس (للأسف، نبأ وفاة كيم كي-دوك بسبب فيروس كورونا في لاتفيا صحيح).ولفتت إلى أنها تلقت معلومات من أشخاص بقوا على تواصل مع المخرج بأنه توفي في أحد مستشفيات العاصمة ريغا، مشيرة إلى (أنه كان في زيارة خاصة إلى لاتفيا من دون مشاريع تصوير). وذكرت وسائل إعلام محلية أن المخرج البالغ 59عاما كان يعتزم شراء عقار في لاتفيا والتقدم بطلب للحصول على إقامة في هذا البلد العضو في الاتحاد الأوروبي. وحاز كيم كي-دوك شهرة عالمية من خلال أعماله التي تصور وحشية البشر من خلال مشاهد عنف قاسية، وأيضا بأفلامه المحملة بالأبعاد والمعاني الرمزية، لكنه اتُهم أيضا باعتماد سلوك غير مناسب مع بعض الممثلات.ولم يعلق المخرج يوما على هذه الاتهامات.وقد فاز فيلمه (بييتا) بجائزة الأسد الذهبي في مهرجان البندقية اليمنائي سنة 2012.

كيم كي دوك

العثور على جثة فنانة هندية

□ نيودلهي —وكالات – ضجت الصفحات الفنية الهندية بخبر وفاة الممثلة وعارضة الأزياء أريا بانيرجي ذات الـ 33عاماً بعد أن وجدت جثتها داخل غرفة النوم.وبحسب موقع البوابة (فإن الأجهزة الأمنية وجدت الجثة بعد أن وصلهم بلاغ من قبل الجيران إذ أن العاملة المنزلية حاولت دخول المنزل لكن لم تستطع ولم تكن أريا تجيب على هاتفها الشخصي مما اضطرها الوضع لإخبار الجيران والذين بدورهم أبلغوا الشرطة الذين بدورهم وصلوا للمكان وحطموا الباب حتى يتمكنوا من الدخول. وتم تحويل الجثة للطبيب الشرعي من أجل التشريح وقطع الشك باليقين حول وجود جنحة جنائية، وبالتحقيق مع المقربين فقد أكدوا (أن أريا اعتادت العيش وحيدةً في منزلها من دون الاختلاط بأي شخص).

وفتحت الجريمة الجديدة الدفاتر القديمة والتي لم يمضي عليها سنة بعد وفاة عدة نجوم من بوليوود بشكل غريب ومن بينهم القضية الأبرز لسوشانت سينغ راجبوت الذي وُجد متوفياً في شقته وقيل أنه تم قتله بناءً على خلافات كانت قد جمعته بكبار صُناع الأفلام في الهند.



أريا بانيرجي

يا طالباً خذ فائدة كلما بعد إذا زائدة

قلت له :كلمة حلحلة فيها لام زائدة!

قبل ان ينزل في الجو على الهواء مباشرة في برنامج عهدت الي مهمة الاشراف على مايظهرعلى الشاشة من (سيجيات) و(كباشن). قال : لقد فاتتك ، هذا الخبر وردت فيه هذه المفردة يوم امس ولم تنتبه.

كان ردي : مستحيل هذه الكلمة بغيضة جدا على نفسي وانا اتجنبها دوما حتى إن ترجمتها لاتبدو دقيقة فهي حسب سعد الحسني (رئيس قسم اللغة الانكليزية في كلية الاسراء الجامعة ببغداد) من الفعل solve بمعنى يحل العقدة او المسألة، والاسم هو solution.

وهو الحل... حل السؤال او المعضلة وهناك فعل لكلمة settle ومعناها يقوم بتسوية الارض، settlement اي التسوية،او هي حسب مؤيد الونداوي الخبير بالوثائق البريطانية بالتشاور مع الدبلوماسي المترجم الشهير سعدون الزبيدي: Desolving، - Bridging the gap Opening the gate

تضيق المساحة وحل الموضوع والتغلب على المشكلة وتسهيل وفتح الطريق.

وأنا – المتحدث – أحب ان اقول بابل بدل الحلة لكنني اميل الى وقع كلمة حُله ،حلَّها طلقة الحيا رحيبهْ، لبست حُلَّة الجمال قشيبهْ،اوكما صرفها وليد :الحلة بهذي الحُلة لها مني قُبلة .

كنا نصنع إعلاناَ في (أطراف الحديث) فاذا بالضيف قد استخدم عدة زوائد دودية قاتله (خلي نقول شسمة يعني اعتقد او حسبما اظن فد شي إن جاز التعبير هي ...) فان حذفناهن جميعا دون شفقة الحقناها الكلمة المرادة والمرادفة واضحة جلية كأنها مبتدأ ثم خبر. فأقبلتُ زحفا على الرُّكبتين،فثوبٌ لبستُ وثـــوبٌ أجُرُّ،ثوبُ: مبتدأ ، أبتدِئ بالنكرةِ ، لأنه قصد بها التنويع والتقسيم.

ثم إني وانا المتفيقه أجلس الى جوار المخرج لاجز رقاب عدة مفردات أن هي الا عكازات تصدر مني اتخدها لبلوغ المراد (كنت ناوي اسألك سؤال واللي هو :). لم يكن يستخدم ابدا كلمات (ومن الجدير بالذكر ، وانت ايها القاريء اللبيب او النبيل ، لان المترجم يضيق بها ذرعا) من حوار معه في اطراف الحديث مع الروائي الراحل عبد الستار ناصر .

الآن.. قوليها ولا تترددي ، بعض الهوى لا يقبل التأجيلا، دون زوائد وقلائد كلمة واحدة فقط (أحبك)، سأغير التقويم لو أحببتني، أمحو فصولا أو اضيف فصولا

هل اكرر القول مع شاعر القرنين الراحل عبد الرزاق عبد الواحد الذي قال لي يوما : أنا مثل مايكل انجلو ارفع الزوائد عن الكتلة فيظهر التمثال في ابهى صورة ، كذلك القصيدة عندي.

أنا احتفظ بمسودات لقصائده بخط يده وعليها تعديلات وشطب وتحويرات . كان الشاعر محمد حسين آل ياسين قد قال لي يوما : كان الاستاذ علي جواد الطاهر يوصينا قبل ان يكتب عن قصائدنا نقدا أن نزوده بالمسودات دون المبيضات ، لكي يعرف حجم المخاض والرفع والحذف قبل النشر .

هكذا يمكنني ان اختم النص بهذا وانا مستريح .

ضميري يقول لي : (sent).

مجيد السامرائي

عمان

أنت والنجوم

الحمل

هنالك حلّ لكل لغز. ركز على النظر في لبّ الموضوع.

الثور

لديك بعض المعوقات في العمل لا تجعلها نهاية طموحاتك .رقم الحظ 9.

الجوزاء

الحب الذي يملئ حياتك على وشك ان يتلاشى اذا لم تعطه الاهتمام .

السرطان

ابحث عن الغير متوقّع والمدهش. أوقات طيبة ونيّة حسنة في الطّريق.

الاسد

إنّ الألغاز التي بدت مقلقة قبل اليوم مليئة بالإمكانيات المفيدة.

العذراء

ثقتك قوة كامنة. أنت متشوّق لمحاولة تجريب ذلك. رقم الحظ 7.

الميزان

العمل المتواصل قد لا يكون الحل الذي تبحث عنه لأن مشاكلك داخلية.

العقرب

عش لنفسك قليلاً. الآن ليس الوقت للانهماك بالعمل.رقم الحظ 2.

القوس

فاوض بهدوء حتى تحصل على ما تريده بالضبط ، يوم السعد الاثنين.

الجدي

لا تهدر وقتك و جهدك بالتفاصيل التافهة ، وتذكر ان الناس يبحثون عن الأخطاء.

الداو

استغلّ قدرتك في مساعدة الآخرين و لا تدعهم يثنون من عزيمتك.

الحوت

بساطتك تجذب الناس إليك. حدّد أولوياتك. يوم السعد الاحد.

الكلمة الضائعة

اكتب مرادفات للكلمات المذكورة ادناه افقيا لتحصل على الكلمة الضائعة في العمود الوسط رأسيا :

دولة اوربية

1– فشل ظنه
2– نصف اليوم
3– الصحيفة يكتب فيها
4– تفاخر بما لديه
5– تفسير للمعنى
6– سند مالي
7– شأن

Log on for all news and reviews:www.azzaman.com

20-28 Dalling Road,Hammersmith, London,W6 0JB,UK

write to:writers@azzaman.com



الزمان

يومية عربية دولية مستقلة

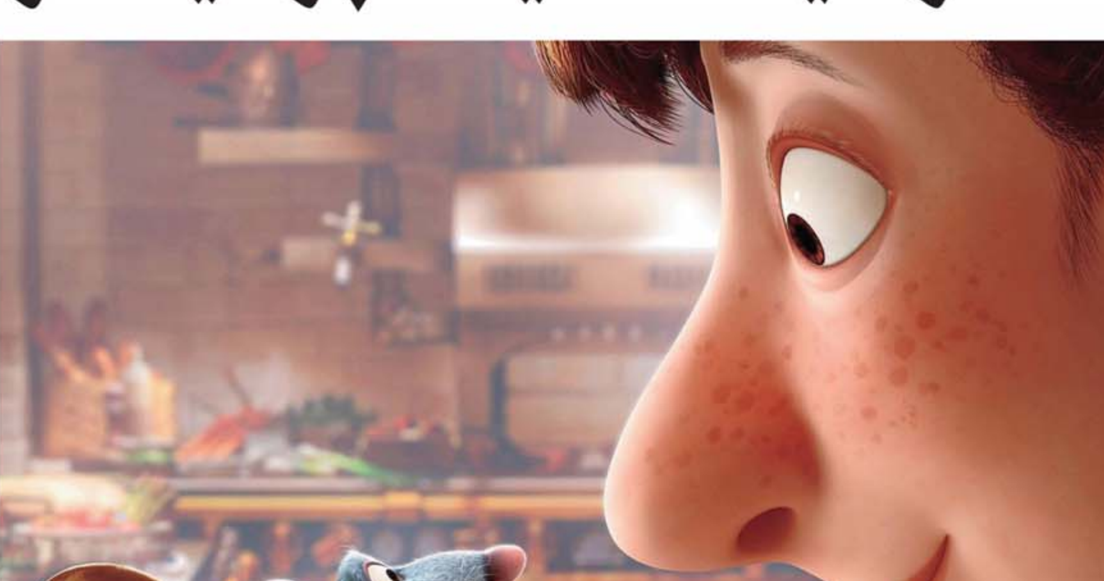
AZZAMAN.COM

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6838 Tuesday 15/12/2020

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6838 الثلاثاء 28 من ربيع الثاني 1442 هـ 15 من كانون الاول (ديسمبر) 2020م

وفاة مغني (كاونتري) الأميركي تشارلي برايد جراء كوفيد-19

مسرحية غنائية عبر تيك توك تحية لفيلم راتاتوي



نيويورك- لوس انجليس -(أ ف ب) - تخيل أعضاء شبكة التواصل الاجتماعي "تيك توك" أثارت أغنية تكريمية لفيلم الرسوم المتحركة "راتاتوي" حماسهم، مسرحية موسيقية غنائية مخصصة لمغامرات الجرذ ريمي، في مشروع يتوقع أن يرى النور في الأول من كانون الثاني/يناير بمشاركة محترفين من برودواي.

وكانت بداية التفكير بالمشروع أغنية عن ريمي بعنوان "فأر أحلامي" ضمن مقطع فيديو نشرته على "تيك توك" في آب/أغسطس الفائت إميلي جاكوبسن، وهي معلمة اللغة الإنكليزية في مدرسة ابتدائية بشمال ولاية نيويورك.

وسرعان ما بادر دانيال مرتزلافت، وهو ملحّن محترف يعمل في مجال الاستعراضات الموسيقية، إلى إعادة تنسيق هذه الأغنيةالتي تبلغ مدتها بضعة ثوانٍ فحسب، ونشرها على "تيك توك" أيضًا، ثم أطلق فكرة مسرحية موسيقية كاملة مخصصة للفأر الظريف.

وما كان من "تيك توك" عندها إلاّ أن تلقّفت الفكرة، وراحت مئات مقاطع الفيديو تنهال على الشبكة وتُنشر عليها، حتى أصبح المشروع ظاهرة.

ومن الاقتراحات التي تضمنتها هذه المقاطع أغنية لرقصة تانغو بين كوليت تاتو، وهي إحدى شخصيات الفيلم، والفريدو لينغويني، الشريك البشري لريمي، وأغنية بعنوان "إنيوان كان كوك" (كل واحد يستطيع الطهو)، وهي شعار غوستو، مؤسسة المطعم الذي تدور فيه أحداث الفيلم.

وتبنّت شركة "سيفيو" للإنتاج المسرحي والتلفزيوني والسينمائي المشروع مبدية عزمها على تحويله إنتاجا حقيقيا، سيبث عبر الإنترنت في الأول من كانون الثاني/يناير. وقد حظي هذا المشروع بمباركة شركة "ديزني" التي تتبع لها "بيكسار"، منتجة "راتاتوي"، رغم التشدد التقليدي لـ"ديزني" في مسألة حقوق الملكية الفكرية. وستبقى المسرحية الغنائية متاحة على الشبكة لمدة 72 ساعة.

فيما غيّب الموت السبت المغنّي الأميركي الأسود تشارلي برايد، أحد روّاد موسيقى الـ"كاونتري" الريفية، الذي توفي عن 86 عاماً في تكساس جراء إصابته بفيروس كورونا المستجدّ، على ما أعلنت عائلته في بيان.

وقد وُلد برايد عام 1934 في ولاية ميسيسيبي في جنوب الولايات المتحدة، وكانت لا تزال في ذلك الزمن عرضة للتمييز العنصري. وبلغ المغني الأسود ذروة مسيرته المهنية في سبعينات القرن العشرين من خلال أغنياته التي حققت نجاحا جماهيريا، وأصبح المغني صاحب أعلى مبيعات في الولايات المتحدة منذ إلفيس بريسلي.

كذلك كان أول أسود تم إدراجه في قاعة مشاهير موسيقى الـ"كاونتري".

وما أن عمّ خبر وفاة باريد حتى توالت المواقف الآسفة لرحيله.

وقالت المغنية والممثلة الشهيرة دوللي بارتون إنها "حزينة" لوفاته، وكتبت على تويتر "تشارلي، سنحبك إلى الأبد".

أما مغني الـ"كاونتري" بيلي راي سايروس فاشاد بـ"الرائد الحقيقي" قائلاً "لقد حطم جدران الإنقسام وحواجزه".

كذلك وجّه الرئيس الأميركي السابق جورج دبليو بوش تحية إلى تشارلي برايد ، واصفاً إياه بأنه "رجل راقٍ له صوت رائع".

تأتي وفاة برايد بعد شهر من حضوره الاحتفال الرابع والخمسين لتوزيع جوائز جمعية موسيقى الـ"كاونتري" في ناشفيل بولاية تينيسي ، حيث حصل على جائزة عن مسيرته الفنية الاستثنائية.

وقال المنظمون إن نتيجة اختبار أجري له قبل الاحتفال كانت سلبية.

وأكدت عائلة برايد في بيان نُشر على صفحته على فيسبوك إنه "كان يشعر بالسعادة لأن لديه الكثير من المعجبين الرائعين في كل أنحاء العالم"، داعية إلى "أخذ هذا الفيروس على محمل الجد".

كلام صريح

ضياء العاشقين

1
هذا كتابٌ مجنونْ
لا يمسُّهُ إلاَّ العاشقونْ.
2
ينامُ العاشقُ
ودموع الوجْد تحرسهُ.
3
لا تشعلوا نارًا
لهذا الظلام
العاشقُ سيجيء
ويضيء المكان.
4
لقد طالَ انتظار العاشقة
حتى انصهرتْ مثل شمعة
على الرَّصيف.
5
أقسى ما يحدثُ للعاشق
حينَ يلتقي العاشقة
يهربُ منهُ الكلام.
6
سئمَ الصمتُ
من صمت العاشقينْ.
7
تعرفُ العاشقة
من تمرّدها.
8
سينهزمون تباعاً
أولئك الذين يزرعون الكراهية
في طريق العشق.
9
مظلمة تلك البيوت
التي تخلو
من العشّاق.
10
قبل
أنْ تدفنوا العاشق
تأكّدوا
أنَّ من يعشقها
قد غادرتْ قلبهُ.
11
الأرقُ
يتوسَّل العشقَ
فقد أنهكهُ السهادْ
ويريد أنْ ينامْ.
12
العشقُ
زادهُ الحسراتْ.
13
الريحُ باردةٌ
لكنْ حين تمرُّ
على قلوب العشّاق
تقطرُ جمراً.
14
العاشقُ
أهدتهُ الأرض عذاباتها
والسماوات ظلمتها
والريح عصفها
والحقول يبابها
والغابات رمادها
والنهران عطشها
والنساء غوايتها
والمدن شرورها
والدروب عوسجها
والفنادق غربتها
والوحشة جنونها
والحانات قيحها
والأحزان كروبها
والأطعمة فضلاتها
واصباحات كذبها
والليالي سهدها
والصداقات صدودها
والمشافي داءها
والحكومة سجونها
والشرطة سياطها
والقصور كلابها
والحروب دمارها
لكنهُ قبل أنْ يموتْ
أهداهم بسمتهُ.
15
كلُّ عاشق
شاعر خطير
لكن قصائده
أحرقتها
امرأة خائنة.
16
اغيثوا العاشق
قبل أنْ يرعفُ قلبه
سيوقف نزفهُ
عندما ينهمر.
17
العشّاقُ تتوهَّج قلوبهم
كُلَّما حاصرها الظلامْ.
18
العاشقُ
ينسجُ من السراب
خيمةً يلوذ فيها
حين يحاصرهُ هجير الفراق.
19
العشّاق
الذين لا يجيدون الكلام
ماهرون
في ابتكار القبلات.
20
في منتصف الليل
رنَّ هاتفهُ
وحينَ أفاق للرد
لم يسمع سوى دقّات قلبه.
21
معاقرة الخمرة
أهون من الإدمان
على العشق.
22
العاشقة رشيقة
مثل حزمة نور
ومهيبة مثل سيف
دمها ماء الرمان
وجهها سلَّة تفّاح
وجيدها شمعة
عيناها بركتان من العسل
شفتها العليا ضفة نهر
والسفلى مرفأ ورد
جسدها قارب نزهة
وذراعها وترا كمان
كفُّها جنحا حمامة
صوتها وقع مطر
ونهداها مزاران.
23
عاشقةٌ مغناج
تتبختر بأنوثتها
نشوتها عذاب العاشق
تبدو صلدة كحجر
عيونها بحيرة تماسيح
قلبها منجم رصاص
تتزين للناس
أكثر من زينتها للعاشق
حتى تزيده كمداً
ضعيفة في وحدتها
تصمدُ طويلاً
ثم تلقي جميع أسلحتها فجأةً
لكنها أكثر وفاءً من العاشق
إذا تورَّطتْ بالعشق.
24
هل تعرفين السباحة؟
مندهشة سألتهُ: لماذا؟
لأني سأمطر كثيراً على السرير.
25
وصلتهُ رسالة من امرأة
مجهولة تقول:
الذي يعشقني يسرق
قصائدك ويهديها لي
على أنَّها من حبر جنونه.. حتى زهقتُ..
سرقتُ قصائدك هذه المرَّة
وأرسلتها له على أنَّها من
حبر جنوني
ما عادَ عاشقي يهديني
قصائد بعدها
لكن المشكلة أنَّهُ ورَّطني
بعشق جنونك.
26
إذا كنتَ تفكر
بجسد العاشقة
أكثر من روحها
تأكَّد أنَّ عشقك نزوى
وإذا كنتَ تفكر
بروحها
أكثر من جسدها
تأكَّد أنَّ عشقك بلوى.
27
من السهل
أنْ تعشق
ولكن
من الصعوبة
أنْ تبرأ منهُ.
28
يتمنَّى العاشق
لو كان جسده السرير
الذي تنامينَ عليه.
29
وجه العاشقة
حديقة ورد
ولذا تتطاير
حولهُ الفراشات.
30
إذا كان من المحال
زيارة جسدك
دعيه
ينام على فراشك الخالي
ليلة واحدة.
31
دعيه يستنشقُ عطر جسدك
أيتها العاشقة
حتى يسكر.
32
قالت: أريدكَ أنْ تكفَّ عن عشقي
قال: كُلَّما حاولتُ قطع الوصل
ازددتُ عشقاً.
33
العاشقة
التي لا تمطر..
يموت غريمها
من العطش.
34
جسدهُ ملتهب
ستصهرُ شبقها
في أتونه.
35
قبل أنْ يلتحم
معها على السرير
أشعلَ شمعة
وأقسمَ أنْ لا يبارح جسدها
حتى ينصهر وتذوب شمعتهُ.
36
عندما يلتقيها
سيلثُمُ وجه العاشقة
أكثر من القبلات
على باب مزار.
37
العاشقة
التي لاتزوركَ في الحلم
منشغلة بسواكْ.
38
متى تسمعين
أذان قلب العاشق
أيتها العاشقة؟
39
قالت: سأزوركَ الليلة في الحلم
أجابَ: وكيف أراكِ وأنا لا أنامْ؟
40
كُلَّما أمعنتْ العاشقة بصمتها
كُلَّما تفاقم هذيان قلب العاشق.
41
العشقُ
مهنة مقدسة.

□ منْ مسوَّدة ديوان شعري مخطوط بعنوان ضياء العاشقين

حسن النواب

بعد 50 عاماً..فك رسالة مشفّرة من قاتل الأبراج الفلكية

لوس انجليس- (أ ف ب) - أعلن عدد من هواة قراءة النصوص المرمّزة أنهم نجحوا في فك رموز رسالة مشفرة أرسلها قبل أكثر من 50 عاماً مجرم سفاح لقب "قاتل الأبراج الفلكية"، أرهب شمال كاليفورنيا في أواخر ستينات القرن العشرين ولا يزال مجهول الهوية.

وبعث السفاح بهذه الرسالة في تشرين الثاني/نوفمبر 1969 إلى صحيفة "سان فرانسيسكو كرونيكل"، ومذاك بقيت تحيّر السلطات والمحققين الهواة بأحرفها ورموزها المشفرة في شكل جدول.

وكان متابعو لغز "قاتل الأبراج الفلكية" يأملون في أن تحتوي هذه الرسالة المشفرة على هوية المجرم الذي ارتكب ما لا يقل عن خمس جرائم قتل موثقة بين عامي 1968 و1969 لكنه تبنى 37 في المجموع وألهم عدداً من المجرمين السفاحين الآخرين.

وأوضح الهواة الثلاثة الذين تمكنوا من فك شيفرة الرسالة أن كل ما في الأمر بضع جمل يتفاخر فيها القاتل ويتحدى السلطات، من دون أن يكشف دوافعه أو يفصح عن هويته.

وجاء فيها "أتمنى أن تستمتعوا بمحاولة الإمساك بي (...) لست خائفاً من غرفة الغاز لأنها سترسلني إلى الجنة قريبا جداً لأن لدي الآن ما يكفي من العبيد للعمل لدي".

وكان مصمم مواقع إلكترونية أميركي يدعى ديفيد أورانتشاك (46 عاما) بدأ العمل على القضية عام 2006، واحتاج لإنجاز المهمة المعقّدة إلى عدد من البرامج المعلوماتية.

وساعده في المهمة عالم الرياضيات الأسترالي سام بليك، والخبير اللوجستي البلجيكي يارل فان إيك ، على ما قال لصحيفة "سان فرانسيسكو كرونيكل" .

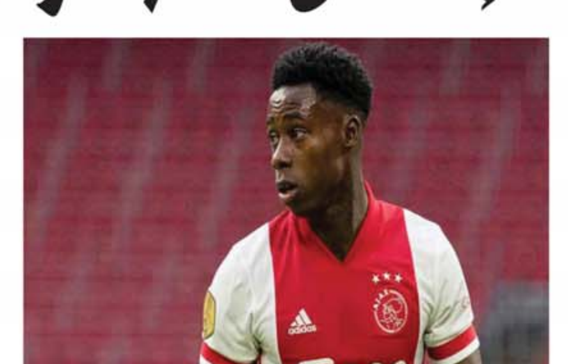
وكان مدرّس وزوجته تمكنا عام 1969 من فك رموز الرسالة الأولى التي أرسلها السفاح إلى صحف كاليفورنيا، ومن أبرز ما فيها قوله "أحب القتل لأنه ممتع"، مشيراً مرة أخرى إلى "العبيد" الذين زعم أنه يجمعهم لخدمته في الآخرة.

لكن الشيفرة المستخدمة في هذه الرسالة الأولى كانت أبسط بكثير من تلك الخاصة بـ"الرسالة 340"، وقد أطلقت عليها هذه التسمية لأنها تحتوي على 340 حرفاً (17 عموداً من 20 حرفاً).

مركبة فضائية تلغي رحلة تجريبية بشكل اضطراري

واشنطن-(أ ف ب) - اضطرت سفينة "سبايس شيب تو" الفضائية التابعة لشركة "فيرجن غالاكتيك" والمخصصة لنقل الركاب الى الفضاء لإلغاء رحلة تجريبية السبت بعد حدوث عطل تقني، وفق ما أعلنت الشركة التي أكدت عودة ملاحي المركبة بسلام الى الأرض. وكانت شركة السياحة الفضائية التي يملكها ريتشارد برانسون، التي تتحضر لتسيير رحلات سياحية الى الفضاء العام المقبل، تختبر مقصورة الركاب والمثبتات الأفقية وأجهزة التحكم بالطيران. وكشفت "فيرجن غالاكتيك" على تويتر عن حدوث مشاكل في الاشعال في المحرك الصاروخي، لكن "الطائرة وطاقمها في حالة جيدة جداً". وانطلقت "سبايس شيب تو" من قاعدة "سبايس بورت أميركا" في نيو مكسيكو بعد ظهر السبت، لكن اضطر الطياران الى العودة والهبوط بعد نحو ساعة "بسلام" كما أعلنت "فيرجن غالاكتيك".

إعتقال لاعب دولي على خلفية عملية طعن



لاهاي-(أ ف ب) - اعتقلت السلطات الهولندية اللاعب الدولي كوينسي بروميس على خلفية عملية طعن في تجمع عائلي في وقت سابق من العام الحالي، بحسب ما أفاد تقرير إخباري محلي الأحد.

وقالت صحيفة "دي تليغراف" الشعبية إن بروميس مهاجم نادي أياكس أمستردام البالغ من العمر 28 عاماً "يشتبه في ارتكابه اعتداء أدى إلى إصابة جسدية خطيرة".

وأشارت الصحيفة إلى أن الحادث وقع في حفل عائلي في بلدة أبكود ذات المناظر الخلابة خارج أمستردام، في أواخر تموز/يوليو.

ولفتت إلى أنه "أصيب أحد الأقارب بجروح خطيرة في الركبة، من بين إصابات أخرى" في الحادث.

ويشتبه في أن بروميس دخل في شجار بعد مشادة مع الأقارب وتدخل أفراد الأسرة الآخرون على الفور، بحسب الصحيفة نفسها، التي أضافت أن أحد أقاربه وجه له اتهامات قبل شهر.

وقال المتحدث باسم شرطة أمستردام بيلمر غيردس لوكالة فرانس برس إن "رجلا يبلغ من العمر 28 عاما اعتقل"، لكنه امتنع عن إعطاء مزيد من التفاصيل.

وأضاف المتحدث أن المشتبه به محتجز وسيتخذ قرار بشأن الإفراج عنه بكفالة في وقت لاحق الأحد.

ولم يتسن الاتصال بنادي أياكس للتعليق، لكن شبكة "إن أو إس" قالت إن النادي أكد أن بروميس لم يكن في التدريبات الأحد.

وانضم بروميس المولود في أمستردام والمعروف بسرعته وأسلوبه الفني في اللعب إلى أياكس العام الماضي، قادماً من إشبيلية الإسباني في صفقة انتقال بلغت قيمتها 15 مليون يورو.

توقيع

البرلمان العربي.. لمن؟ والى أين؟

كثير من التشكيلات العربية تنبثق من أفكار مجردة ولا تستطيع أن تلامس الواقع العربي المرير، منها وجود البرلمان العربي الذي يطوي سنته الثامنة اليوم، قريباً من الجامعة العربية ومستظلاً بحائطها، كما جرى قبل يومين افتتاح القاعة البرلمانية الدبلوماسية، وجميعها تسميات لا تقدم الخدمة المباشرة لملايين المواطنين العرب الذين يدعي هذا البرلمان تمثيله لهم .

أساساً، الجامعة العربية هي واجهة الانظمة العربية الرسمية، ولا تمت بصلة للفعاليات أو الرؤى الاجتماعية والشعبية إلا بالمقدار المسموح به في كُل بلد، فكيف سيكون حال مَن يلجأ الى ظلّها؟

ثماني سنوات كانت عاصفة بأزمات ومشكلات وحروب صغيرة وكبيرة في البلدان العربية، ولم تظهر مبادرات تقريب وجهات النظر من جامعة عربية أو برلمان عربي، لانجد في الافق إلا تصريحات خفيضة الصوت هنا وهناك، مع استهلاك موازنات تشغيلية ممولة من الحكومات من دون أن يكون لهذه الهياكل الرسمية سوى واجهاتها التي لم تعد برّاقة وتآكلت بعوامل التجريد والانواء.

والمسألة لا تتعلق بفترة زمنية راهنة، وانّما منذ سنوات بعيدة.

كنا نأمل أن يكون للعرب الذين وضعوا تحت عين الاستهداف بعد احداث سبتمبر قبل عشرين سنة، مؤسسات تتداعى من أجل مواجهة تلك الهجمات التي نالت من السمعة كثيراً، وسمعنا عن افتتاح مركز ثقافي واحد ثم انقطعت اخباره، وكأنّ المسألة اعتباطية ومرتبطة بأعمال وظيفية روتينية تنتهي بعد الساعة الثانية كُل يوم مع انتهاء الدوام الرسمي، في حين انها قضية أمة عربية لها جامعة عربية وأمامها مهمات جسيمة للدفاع عن قضايا لا تتوافر للافراد امكانات الاضطلاع بتلك المهمات.

ليكن هناك برلمان عربي، ولنفس ثماني سنوات من عمره غير المعطاء حتى الآن، ولكن ما هو الدليل على وجود أمل في أن يثمر عمل البرلمان في السنوات المقبلة؟

فاتح عبد السلام

fatihabdulsalam@hotmail.com

مصير مجهول ينتظر أشهر صحن بطاطا مقرمشة

دبلن- (أ ف ب) - في أقدم مطعم للبطاطا في دبلن، تقلي إحدى الموظفات أصابع البطاطا البريطانية في زيت يغلي لإعداد طبق يستسيغه الإيرلنديون قد يصبح عمًا قريب من الماضي بسبب البريكست.

ويفضّل هذا الفرع التابع لسلسلة "ليو بوردوك" التي فتحت أبوابها سنة 1913، كمطاعم كثيرة غيره في إيرلندا، استيراد البطاطا من بريطانيا بدلا من استخدام الإنتاج المحلي لإعداد هذه الأصابع المقرمشة من الخارج والطرّية من الداخل التي هي جزء لا يتجزأ من طبق السمك والبطاطا المقلية الشهير.

وقد أبلغت الحكومة الإيرلندية أصحاب المطاعم منذ فترة قصيرة بأن استيراد الدرنات من بريطانيا سيصبح محظورا في الوضع الراهن مع انتهاء الفترة الانتقالية للبريكست في الحادي والثلاثين من كانون الأول/ديسمبر.

وتبقى بريطانيا التي انسحبت رسميا من الاتحاد الأوروبي في كانون الثاني/يناير الماضي خاضعة للقواعد الأوروبية لغاية هذا التاريخ. غير أن عمليات الاستيراد قد تتوقف بكل بساطة عند انقضاء هذه المهلة، علما أن 80 ألفا إلى 100 ألف طنّ من البطاطا تُنقل كل سنة من الحقول البريطانية إلى المطاعم الإيرلندية المتخصّصة في البطاطا المقلية، التي يُطلق عليها اسم "تشيبرز".

ويؤكد ديريك دوغان مدير "ليو بوردوك" في تصريح لوكالة فرانس برس إن "الوضع إشكالي بالفعل، لأن تأمين السلع لن يعود مضمونا في كانون الثاني/يناير".

وفي إيرلندا التي قاست الفقر في تاريخها والتي تشكّل البطاطا فيها مكوّنا غذائيا أساسيا، يكتسي النقص المحتمل لهذا الغذاء أهميّة غنيّة بالمدلولات. فقد عانى البلد من مجاعة كبرى عُرفت باسم "مجاعة البطاطا" بين 1845 و1849 تسبّبت بوفاة مليون شخص وهجرة مليونين آخرين.

وتخوض بريطانيا والمفوضية الأوروبية راهنا مفاوضات الفرصة الأخيرة، لكن الوقت يداهمهما لإبرام اتفاق حول علاقتهما التجارية المقبلة والتصديق عليه قبل كانون الثاني/يناير. وفي غياب اتفاق ينظم هذه العلاقة، تجرى التبادلات بين الطرفين وفقا لقواعد منظمة التجارة العالمية، ما يعني حقوقا جمركية وتغيّرات كثيرة عند الحدود بين بريطانيا وإيرلندا.

وبغية استمرار واردات البطاطا البريطانية، ينبغي للاتحاد الأوروبي أن يمنح بريطانيا صفة "البلد الثالث" التي تخوّلها تصدير منتجاتها الغذائية، وهي عملية "لن تُطلق سوى في ختام المفاوضات التجارية " ما بعد بريكست، بحسب وزارة الزراعة الإيرلندية.

يحضّر عاملان في مطعم "ليو بوردوك" في وسط دبلن علب السمك والبطاطا المقلية بعناية فائقة، بانتظار حلول مهلة تثير القلق في النفوس.

ويقرّ دوغان بأن "السوق الإيرلندية تنتج نوعية جيّدة من البطاطا"، لكنه يخشى ألا ينتج المزارعون الكمّية الكافية أو النوعية اللازمة لتلبية الطلب النهم على البطاطا المقلية في إيرلندا.

ويؤكد ديريك دوغان أن الضليع في هذا الشأن قادر على تمييز فارق كبير بين البطاطا المزروعة في بريطانيا وتلك التي تنمو في حقول إيرلندا، وذلك نتيجة اختلاف التربة والتقنيات الزراعية.

أقمار تتبع مسار المخلفات البلاستيكية في المحيطات

سفينة شراعية فرنسية تستكشف أسرار الشعب الخفيّ للبحار

جاكرتا-لوريان (فرنسا) -(أ ف ب) - تجرّ الأمطار أطنانا من النفايات البلاستيكية المتأتية من شوارع جاكرتا وصولا إلى شواطئ بالي أو حتى المحيط الهندي ويشكل هذا المسار محور أبحاث بأقمار اصطناعية هدفها تحسين جمع هذه المخلفات. تعدّ إندونيسياالتي يبلغ عدد سكانها نحو 270 مليونا، ثاني منتج في العالم بعد الصين للمخلفات البلاستيكية التي تلوّث المحيطات وصحيح أن الأولوية تقضي بالتخفيض من استخدام البلاستيك في الأرخبيل، غير أن هذا التحدّي يبقى هائلا وقد تستغرق هذه الجهود سنوات طويلة. وبالانتظار، يسعى فريق من الباحثين إلى التعمّق في فهم طريقة انتشار هذه النفايات لتحسين جمعها.

وفي شباط/فبراير، تم إرساء أجهزة تعقّب موصولة بنظام "أرغوس" للأقمار الاصطناعية عند مصبّ نهر في جاكرتا وبالقرب من باندونغ (جاوة) وفي بالمبانغ (سومطرة) بمبادرة من شركة "سي ال اس" الفرنسية التابعة للمركز الوطني للدراسات الفضائية، وذلك في سياق مشروع أطلقته الوزارة الإندونيسية للشؤون البحرية والصيد. وقصد إبراي راغابوترا المتعاون مع "سي ال اس" الموقع الذي يصبّ فيه نهر تشي سا داني في بحر جاوة بالقرب من العاصمة الإندونيسية. وهو يقول بعد رميه في المياه أجهزة تعقب طوّافة صفراء مغطاة بطبقة واقية من المياه "نطلق اليوم أجهزة لتحديد التموضع الجغرافي بغية تتبّع مسار المخلّفات البلاستيكية التي تصل إلى البحر". وتصدر هذه الأجهزة المزوّدة ببطاريّة تخدم لسنة إشارات كل ساعة نحو قمر اصطناعي ينقل البيانات إلى مركز معالجة في مدينة تولوز الفرنسية حيث مقرّ "سي ال اس" قبل أن تحوّل إلى الوزارة في جاكرتا.

ويقول مدير الفرع الإندونيسي لـ "سي ال اس" جان-باتيست فوازان إن 90 من هذه الطوّافات تجنح بعد ساعات أو أيّام إلى الشاطئ، ما يسهّل على السلطات جمعها.

فقد رصدت غالبية الطوّافات التي رميت قبالة شواطئ جاكرتا على شواطئ جزيرة جاوة، لكن البعض منها واصل مساره على بعد أكثر من ألف كيلومتر شرقا باتّجاه بالي.

وقد وصل بعض هذه العوّامات التي رميت في سورابايا، ثاني كبرى المدن في البلد، إلى غابات المانغروف في سومطرة غرب الأرخبيل حيث النظام البيئي هشّ جدًا.

ويقول جان-باتيست فوازان "أطلقنا بعض العوّامات قبل ستة أشهر ولا تزال المياه تتقاذفها، وهذا يعني للأسف أن النفايات لا تزال في المحيط وهي ستضاف إلى التكدّسات البلاستيكية الكبيرة في المحيط الهندي أو الهادئ".

ومن المرتقب إطلاق 70 عوّامة إضافية للتعمّق في فهم مسار النفايات بحسب الفصول والرياح والأمواج والتيّارات ومن ثمّ استباق آثار هذه المخلفات على النظم البيئية وتحسين عمليات جمعها، في سياق هذا المشروع المدعوم من البنك الدولي ووكالة التنمية الفرنسية.

ويتيح ذلك للسلطات أن تصبح على دراية من أمرها لمعرفة إن كان من الأفضل جمعها على اليابسة أو تشييد سدّ في موقع إستراتيجي أو إرسال سفن تنتشلها من المياه.

وفي مكان اخر من عام البحار ، أبحرت السفينة الشراعية "تارا" السبت من فرنسا إلى النصف الجنوبي للكرة الأرضية، في مهمة علمية جديدة تسعى خلالها إلى استكشاف ألغاز "الشعب الخفيّ" للمحيطات، أي الكائنات الحية البحرية الدقيقة، بغية فهم دورها المهم في المنظومة البيئية البحرية.

وانطلقت السفينة الشهيرة في الذكرى الخامسة لاتفاق باريس للمناخ متجهة مباشرة إلى بونتا أريناس في جنوب تشيلي، حيث سيصعد على متنها العلماء في شباط/فبراير المقبل للشروع في مهمتهم.

وعلى مدى 21 شهراً، تجوب "تارا" ما مجموعه 70 ألف كيلومتر في البحر وتتوقف في 21 محطة. من ميناء لوريان في بريتانيه (غرب فرنسا) الذي بدت أرصفته مقفرة بسبب جائحة كوفيد19-،